المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 224 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 6 - 12 ديسمبر 2016
من 7 - 13 ربيع أول 1438هـ
16 صفحة - الثمن: 3 جنيهات

الأزمة

مصر والسعودية إلى خصام

- وساطة إماراتية لم تفلح فى جمع السيسى بسلمان
- الرياض تشترط تسليم «تيران وصنافير» والصمت عن سوريا
- القاهرة ترد: لا نقبل المساومة ومواقفنا واضحة



نبش قبر نجيب محفوظ فى البرلمان

02

900 حالة زواج مسيار بين الأقباط

06



حقيقة مشروع ربط بحيرة فيكتوريا بالمتوسط

04



بطلان «التظاهر» يتيح مقاضاة الحكومة وإسقاط الأحكام

05

تقارير



03

توقعات بإقرار قانون الإعلام الموحد رغم رفض الجماعة الصحفية

عقارات



09

تحرير إيجارات المساكن «قنبلة موقوتة»

اقتصاد



14

موسم رأس السنة «السينمائى» يعيد أحمد آدم وقمر

باطل

حكم قضائى منتظر يمنع التنازل عن تيران وصنافير



رحبت أوساط سياسية وشعبية ونشطاء بتوصية هيئة مفوضي الدولة للمحكمة الإدارية العليا، برفض طعن الحكومة على مصرية تيران وصنافير، وتوصيتها باستمرار حكم مصرية الجزيرتين.، معتبرين أنه تأكيد على صحة المستندات وأوراق القضية بأن مصر هي المالك الأصيل للجزيرتين، بالرغم من كون رأي الهيئة استشاري للمحكمة وغير ملزم لها.

وكانت الهيئة قد أوصت في تقريرها أمس الإثنين برفض الطعن المقام من الحكومة وتأييد الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري ببطلان اتفاقية ترسيم الحدود مع السعودية والتي أقرت بموجبها الحكومة بأحقية السعودية في جزيرتي "تيران" و"صنافير"، وبهذا تصبح اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية باطلة.

هذا وكانت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا قررت تأجيل النظر في طعن الحكومة لوقف تنفيذ حكم بطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية إلى جلسة ١٩ ديسمبر الجاري لتمكين المحامين من الاطلاع على تقرير هيئة مفوضي الدولة حول الرأي القانوني للطعن في تنفيذ الاتفاقية الصادر أمس الإثنين.

وتضمن تقرير مفوض الدولة، أن السعودية لم تتذكر الجزيرتين ولم تخاطب مصر بشأنهما إلا سنة ١٩٩٠ وذلك منذ تأسيس المملكة سنة ١٩٣٢، مما يدل على التسليم بمصرية تيران وصنافير، كما ان اتفاقية «السلام» الموقعة بين مصر والكيان الصهيوني سنة ١٩٧٨ هي دليل على مصرية الجزيرتين، لأن «إسرائيل» أعادت تيران وصنافير إلى مصر بناء على بنود الاتفاقية، كما أن عدم اعتراض المملكة على ذلك وقتها دليل على أنها لم يكن لها سيادة على الجزيرتين، كما أن ما فعلته الحكومة عندما وقعت اتفاقية التنازل عن الجزيرتين للسعودية أمر مخالف للدستور، ولا يجوز لمثل الدولة بخرق الدستور بحجة حسن النية أو غيره.

من جهته أفاد طارق نجيدة، عضو هيئة الدفاع في قضية جزيرتي تيران وصنافير، ومصريتهما، بأن هيئة المفوضين، استندت في قرارها إلى أن، كافة الوثائق والاتفاقيات والقرارات الدولية التى ارتبطت او تطرقت للجزيرتين "تِيران وصنافير" قد أكدت بما لا يدع مجالًا للشك فى مصريتهما تاريخيًا وجغرافيًا وسياسيًا، كما تعاقب حجم مصر عليهما لفترات زمنية متباينة.

وبين أن هيئة مفوضي بذلك تؤكد على سيادة مصر على كامل اقليمها بما فيها الجزيرتين، وبالتالي إنتهت إلى التوصية برفض الطعن وتأييد حكم بطلان اتفاقية تعيين الحدود المصرية السعودية.

ويقع تقرير هيئة مفوضي الدولة في أكثر من ٨٣ صفحة، تتضمن أسباب توصيتها بشأن ذلك من عدة جوانب، منتهيا إلى النص بالقول»إذا ولى الحكم وجهه شطر تلك الوجهة :يعني عدم الطعن في الحكم» فإنه يكون قد ارتكن الى صحيح حكم الدستور والقانون، ويغدو الطعن عليه مفتقد لمبرره القانونى الصحيح، يهوى به إلى هوة الرفض» .

وقد أعلن المستشار أحمد الشاذلي، رئيس الدائرة الأولى فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، تم ايداع تقرير مفوضي الدولة الخاص بطعن الحكومة على حكم بطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية بالمحكمة، موضحا أن القضية ليست خصومة بين طرفين، فالمحكمة تسأل وتستفسر لاستيفاء كل الأوراق والمستندات المقدمة.

من جانبه قال المحامي خالد علي، أن دار الوثائق المصرية تماطل في إعطاء الوثائق المصرح باستخراجها وطلب من المحكمة النظر إلى حافظة هيئة قضايا الدولة المقدمة بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٦ واستشهد بما قاله مندوب مصر في الأمم المتحدة بأن مصر لها وجود على جزيرتي تيران وصنافير وكان لها دور في الحرب العالمية الثانية.

وطلب علي من المحكمة التصريح له بإحضار شاشة عرض في الجلسة القادمة لشرح بالصوت والصورة المستندات التي تؤكد وجود جزيرتي تيران وصنافير ضمن الأراضي المصرية، خصوصا، أنه هناك مراوغة من الدولة في تقديم المستندات المطلوبة وإذا كان لمصر حق الإدارة فقط نرجو تقديم ما يفيد ذلك وإن القضية تحسم من خلال ١٣ مستنداً.

وقال خالد على عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» «الحمد لله .. تقرير المفوضين يوصي برفض طعن الحكومة وتأييد حكم القضاء الإداري ببطلان التنازل عن الجزيرتين.

ومن جانبه قال يحيى القزاز، عضو حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات أن التقرير انتصار لمصرية الجزيرتين، وما هو أثبته التاريخ والجغرافيا.

رامى الحضرى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك



موجة من الغضب أثارتها تصريحات النائب أبوالمعاطي مصطفى فى الجلسة التى عقدتها اللجنة التشريعية بمجلس النواب برئاسة المستشار بهاء الدين أبوشقة يوم الإثنين الماضى ٢٨ نوفمبر، لمناقشة مشروعى القانونين المقدمين من د. أحمد سعيد وأكثر من ستين نائبا آخرين، وكذلك الاقتراح بقانون المقدم من النائبة نادية هنري بشأن إلغاء عقوبة الحبس الاحتياطى فى قضايا النشرالخاصة بـ"خدش الحياء".

ألقى النائب د. أبوالمعاطي مصطفى الحاصل على الدكتوراه فى القانون الجنائى، وعضو ائتلاف دعم مصر، بقنبلة بقوله "يجب محاكمة أدب نجيبب محفوظ لأنه خادش للحياء"، وعبر أدباء ونشطاء وسياسيون وحقوقيون عن سخطهم إزاء التصريحات ورفضها مطالبين بمحاكمة النائب.

أشرف عتريس: نوع من "الرّدة" إلى محاكم التفتيش ومنع وجهات النظر

محمد قطب: تعبير عن عدم الوعي والإدراك لقيمة روايات نجيب محفوظ

«أبوالمعاطى» يعيد للأذهان قضية «الحسبة» لإلهاء الناس

«نبش قبر» نجيب محفوظ تحت قبة البرلمان

د.حسام عقل: محاولة للفت الأنظار بالتهجم على الرموز وضرب هيبتها فى الوجدان المصري

النائب قال في فيديو عرضته الإعلامية لميس الحديدي "إن البعض صنع من نجيب محفوظ إلها، لا يجب التعرض له أو انتقاده"، ثم عاد وقال إنه لم يطالب بمحاكمة نجيب محفوظ، ولم يقل ذلك، بل طالب بمحاكمة مخرجي أفلام رواياته، خاصة بين "القصرين" و"السكرية" و"قصر الشوق" لما تحتوي عليه من مشاهد مخلة ولقطات خادشة للحياء العام لا يجوز أن تدخل المنازل وتطلع عليها الأسر والعائلات، "نجيب محفوظ يستحق العقاب، ولكن لم تحرك ضده الدعوى الجنائية".

وتساءل ما علاقة مشاهد العُري والجنس بالإبداع الفني وحرية التعبير؟ وأين حرية الإبداع في مشاهد غرف النوم؟ ثم أين هي حماية الآداب العامة وبعض الأفلام السينمائية تقدم كل ما يمكن أن يسيء لأخلاقنا وقيمنا وآدابنا وعاداتنا،وهو ما يعني أن النائب لم يقرأ روايات محفوظ وإنما بنى حكمه من خلال الأفلام المأخوذة عن تلك الرويات، ولعله لا يدري أن ثمة فارق بين النص الأدبي والفيلم السينمائي .

خطورة هذه الأقوال تكمن في كونها تأتي من نائب بالبرلمان مما يعيد للأذهان عودة قضية الحسبة التي كان بطلها النائب البرلماني الشيخ يوسف البدري الملقب بنائب الحسبة في دورة المجلس من عام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٠، والذي ساهم في محاكمة عددا من الأدباء والمثقفين بل حصل هو على أحكاما بالتعويض أبرزها، دعوى ضد الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي والتي تم تغريم حجازي بسببها بعشرين ألف جنيه، كما حصل على حكم تضامني ضد كلّ من رئيس تحرير أسبوعية "أخبار الأدب" الروائي جمال الغيطاني، والصحفي محمد شعير، وتغريمهما أيضا بـ ٢٠ ألف جنيه.

وتم الحُكم أيضاً بتغريم رئيس المركز القومي للترجمة، الناقد المصري جابر عصفور وصحيفة الأهرام بمبلغ ٥٠ ألف جنيه، ونجح البدري في الحصول على حكم قضائي شهير بتفريق المفكر الراحل نصر حامد أبو زيد عن زوجته بدعوى خروجه عن ملة الإسلام بسبب بعض أبحاثه ومؤلفاته،اضافة إلى أحكام آخرى ضد أدباء آخرون.

أستاذ الأدب والنقد بجامعة عين شمس دكتور حسام عقل قال لـ"المشهد"إن سعى النائب منذ البداية لهدف دعائي، يخدم أهدافه الشخصية الضيقة في المستوى الخاص، و هو لفت الأنظار بمنطق التهجم على الرموز وضرب هيبتها في الوجدان لإحداث المردود الإعلامي الصاعق، الذي يصبح شاغل للرأي العام و محط اهتمام المجالس، بعد أن عجز عن أن يقدم لأبناء دائرته شيئا!.

وأضاف: الوجه الآخر من العملة سعيه لمردور أكثر عمومية يتعلق بالبرلمان نفسه، والذي لا يحس به أحد و لم يثبت للجماهير أنه حقق من أحلامها شيئا، أو دفع عنها خطرا، أو جبر لها ضررا، فأراد بعض أعضائه لفت نظر الرأي العام لوجودهم، ككيان نيابي، و لو بقنابل الصوت!.

وتابع عقل في تقديري أن ثمة هدفا آخر يكمن في خلفية الموقف وتدعمه أجنحة متنفذة داخل السلطة، وبضغط الأزمات الاقتصادية القاصمة للظهر، وهو صرف الأنظار بعيدا عن بؤرة الأزمة وفق نظرية "الإلهاء الاستراتيجي"، فالهدف إبعاد الرؤية الجماهيرية عن نكبات التراجع الاقتصادي الرهيب للعملة الوطنية وموجة الغلاء غير المسبوق ورفع الدعم عن السلع الأساسية، فلا بأس من التربص بـ"نجيب محفوظ" ولو بعد موته لجذب الانتباه.

وأوضح، في كلام النائب دعوى للتربص بالإبداع تذكرنا بموجة الهجوم على "ألف ليلة و ليلة" قبل سنوات والمطالبة بمصادرتها بذريعة أن فيها ما يخدش الحياء، وطالب عقل المثقفين أن يحققوا في هذه المرحلة المأزومة أقصى درجات التساند و الاصطفاف للدفاع عن حرية الإبداع و صون فضاءاته المستباحة.

من جانبه وصف الروائي محمد قطب الدعوى بعدم الوعي والإدراك لقيمة روايات نجيب محفوظ، معربا عن حيرته من تصريحات النائب التي أثارت ضجة فى الوسط الأدبي والثقافي، متهما اياه بأنه لا يفهم الفرق بين الكلام المرسل والعمل الروائي فهو لم يقرأها وإنما إعتمد على ما ردده المنحرفون والمتطرفون عن الأفلام المأخوذة عن روايات نجيب محفوظ.

وأشار لـ"المشهد" إلى أن النائب يبدوا أنه لايعرف التكوين الفني للعمل الروائي والعمل السنيمائي والفواصل بينهما، مشيرا إلى أن الحل الوحيد هو تجاهلها فمثل هذه الدعاوي سوف تندثر ويذهب أصحابها إلى اللاشيء، لافتا إلى أنه على الدولة إعادة النظر فى قضايا "الحسبة".

ومن جهته أوضح القاص محمود أحمد على أن الهدف من الدعوى إحداث فقاقيع لشغل الناس عن أزمات الحياة اليومية، متهما الحكومة بالسعي للتستر على أزمات مثل الغاز والسكر والأرز بعد أزمة جزيرتي تيران وصنافير، متسائلا في حديثه



النائب أبوالمعاطي مصطفى



حسام عقل



أشرف عتريس

لـ"المشهد" من هو هذا النائب؟ وما صفته كي يتهم أديب نوبل بخدش الحياء؟ ولماذا فى هذا التوقيت تحديدا؟ وإذا كان هذا يتم مع رمز من رموز الأدب العالمي فما بالنا بباقي الأدباء الذين ليسوا في قامة محفوظ؟ وطالب بمحاكمة النائب، وتابع هذه هى البداية، والبقية ستأتى، مناشداً كل ادباء مصر بالاتحاد لدعم أي أديب.

ورفض الشاعر والكاتب المسرحي أشرف عتريس الدعوى واصفاً اياها بـ"الردة" إلى محاكم التفتيش ومنع وجهات النظر بتهمة جاهزة من خلال تقرير يكتبه مخبر عن الإنتاج الأدبى والفيلم السينمائى والعرض المسرحى والأغنية .

وتابع لـ"المشهد"بالتأكيد الذين يدعون لمثل تلك الدعاوى عقول مشوهة والتى تطالب بمحاكمة اعمال محفوظ نوبل ومصادرة أعماله الإبداعية فهذه هجمة شرسة وغبية بدعم من الفاسدين الذين ينحازون الى كل ما رفضناه فىما تلى ثورة يناير، فهم يرفضون وجود مساحة من المعارضة، مؤكدا أن الفكر السلفى سوف يعيد آلته القميئة لتفتيش الضمائر وتشويه النوايا ومحاربة أى ليبرالية تتصدر المشهد.

والحل كما يرى عتريس هو ضرورة تمسك الأدباء بحقوقهم التى كفلها الدستور الذى تم التصديق عليه ومطالبة لجنة الخمسين بضمانة تلك البنود اومحاكمة اللجنة، كما يجب تفعيل دور الاتحاد العام لكتاب مصر ورفض هذه الممارسات .

واعتبر القاص الأسواني جمال فتحي التصريحات تفعيل لمقولة "اضرب الميت يخاف الأحياء"،معتقداً أن الزج باسم الكاتب العالمى نجيب محفوظ قنبلة تجعل الناس فى غيبوبة تامة والفرار من التحدث والكلام عن المعاناة اليومية.

ووصف الدعوى بأنها عودة للدعوة السلفية والدولة البوليسية وأحكام القبضة على كل مبدع، مطالباً بحصانة للأدباء مثل أعضاء مجلس الشعب.

رأي مشين

بدوره استنكر رئيس اتحاد الكتاب الدكتور علاء عبد الهادى، الاتهامات لأعمال نجيب محفوظ واصفا إياها بـ"الرأى المشين" الصادرعن عضو برلمانى أقسم على أحد مواده وهى "٦٥" والتى تنص على حرية الرأى لكل إنسان، والحق فى القول والكتابة.

وأضاف: على أعضاء مجلس النواب معرفة كل مواد الدستور حتى لا يقعوا فى الأخطاء،ولفت إلى أن المجتمع هوالذي له سلطة الحكم على المنتج الثقافى، دون وصاية من أحد.

بالمقابل قلل الناشر عادل متولي صاحب دار بورصة الكتب للنشر والتوزيع من قيمة مثل هذه الدعاوى مؤكداً أنها ليست جديدة ولا تقلل من قيمة نجيب محفوظ، لافتا إلى أن الهدف منها غالبا يكون دعائي ولمصلحة شخصية لن تمنع الناس من قراءة أدب نجيب محفوظ .

وتابع: المؤسف أن تنطلق من تحت قبة البرلمان، ولم يستبعد تكرار مثل هذه الدعاوىن مشيرا إلى أنها دائمة التكرار و حتى بدونها تتم محاكمة الأدباء و أصحاب الرأي مثلما حدث مع أحمد ناجي و إسلام بحيري.

وبرأي رئيس حزب الجيل ناجي الشهابي الدعوى تكشف الجانب الظلامي في كلام النائب الذي يحرم الأدب ويُكفر المجتمع، لافتاً إلى عدم طرح مثل هذه الدعاوى في تاريخ البرلمان سوى بواسطة يوسف البدري وهى حالة فردية لم تتكرر فى تاريخ البرلمان، مضيفا ان مدعو الحداثة هم الذين يتحدثون الخطاب السلفي وليس السلفيون.

وأكد أن مصر تعود للخلف بسرعة الصاروخ ليس فى مجال الفكر فقط بل فى كل المجالات العديدة خاصة ما يتعلق بأزمات الشعب ومعاناته في ظل التكريس للرأسمالية المتوحشة التى تغرس أنيابها فى هموم الشعب.

واستبعد الشهابى وجود رغبة فى إثارة البلبلة بمثل هذه الدعاوي، لكنه لم ينكر قيام الحكومة أحيانا بذلك وفق ما تراه، واستنكر رد فعل الجهات الثقافية حيال الدعاوي وتسال أين دور إتحاد الكتاب ووزارة الثقافة رغم أن وزير الثقافة كاتبٍ بالمقام الأول ؟!، موضحا، صعوبة مواجهة مثل الدعاوي معللاً ذلك بأن القوى الشعبية فى غرفة الإنعاش.

من جانبه وصف منسق شباب حركة كفاية محمد فاضل المطالبة بالمحاكمة بالهزل والسفسفة وتعبير عن صورة مجلس النواب الحالي، مشددا على أن الهدف من الدعوة إثارة البلبلة لدى الرأي العام للتغطية على معاناة الحياة اليومية للشعب، فمجلس النواب عاجز عن تنفيذ مطالب الشعب وحل مشاكله لذا يسعى لإفتعال معارك وهمية لا قيمة لها لإلهاء الشارع عن تنفيذ البرلمان وعوده بمحاربة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وأكد أن هذه ردة فالبلاد تعود للخلف وستنشهد دعاوي أخرىٍ مشابهة لأن مصر تعاني من تقيد حرية الرأي والتعبير، مشيراً إلى أن الخطاب السلفي متغلغل فى قرارات السلطات رغم المطالب المستمرة بتجديد الخطاب الدينى.

نائم لا يعرف الدستور

ومن الزاوية القانونية والحقوقية أكد مدير مركز الحريات والحصانات والمحامي محمد الحمبولي أن المطالبة بمحاكمة نجيب محفوظ مطالبة جاهله من – نائم – لايعرف شئ عن الدستور الذى يكفل حرية التعبير،كما أن مثل هذا – النائم– ينتمى للدواعش ولا فرق بينه وبين من أهدر دم الكتاب أيام الجماعات الإرهابية، مشيرا أن ما يقوم به أمثال هؤلاء النواب للشو الإعلامى وحب الظهور لكنهم يسببون كوارث بسبب أرائهم المتخلفة فهم يريدون عودة دعاوى الحسبة مرة آخرى التي ألغاها الدستور.

واستنكر أمين لجنة الحريات بنقابة المحامين السابق أشرف طلبةٍ الدعاوى كونها صادرة من نائب يحمل درجة الدكتوراه، مؤكداً أنها تهدر حق الملكية الفكرية التي كفلها القانون، ولفت إلى أن محفوظ كتب من الواقع وليس من خياله فهو نقل نبض الحياة اليومية بمصر.

وأشار لـ"المشهد" إلى مثل هذه الدعاوى من حروب الجيل الرابع الساعية لهدم الفكر والإبداع وهذا يعرض الأمن الوطني والسلم القومي للخطر فهي تحرض الأجيال الجديدة على كراهية محفوظ دون أن يقرأوه، وطالب بمحاكمة النائب ورفع الحصانة عنه والتحقيق معه من قبل النائب العام،مشيرا إلى تعارض الدعوى مع المادة ٦٥ من الدستور التى تنص على حرية الإبداع.

رمضان الأحمدى

أدباء مصر ومفكروها بين مطرقة المحاكمة وسندان المصادرة



يحفل تاريخ الكتاب والأدباء المصريين بسجل ربما يكون غير مسبوق عالميا من المحاكمات والمصادرات فلم تكن الدعوى التي أطلقها النائب بالبرلمان د. ابو المعاطي مصطفى الإثنين الماضي لمحاكمة نجيب محفوظ بتهمة خدش الحياء الأولى بل هي تكرار لسوابق لها.

وعانى الأدباء والكتاب المصريون مطرقة المحاكمات وسندان المصادرة منذ ظهور كتاب طه حسين "في الشعر الجاهلي"عام ١٩٢٦ ليخرج حكم القاضي محمد نور بالبراءة ليكون سراجا في جبين العدالة المستنيرة، واصفا الكتاب بانه اجتهاد باحث قابل للصواب أو الخطأ.

وقبل هذه الواقعة بعام واحد قامت هيئة كبار العلماء في الأزهر بمحاكمة الشيخ علي عبد الرازق وأخرجته من زمرة العلماء وفصلته من العمل كقاض شرعي، بعد اصداره كتاب "الإسلام وأصول الحكم" الذي أحدث ضجة في مصر بسبب رفضه لفكرة الخلافة والدعوة إلى مدنية الدولة.

منذ صدور القرار الذي يبيح للأزهر حق الضبطية القضائية ومصادرة الكتب التي لا تتفق مع الإسلام الصحيح تم مصادرة العديد من الكتب، منها كتب الفكر والاجتهاد الديني مثلما حدث مع كتاب المفكر الإسلامي جمال البنا المعنون "مسئولية فشل الدولة الإسلامية في العصر الحديث"، والذي منع بقرار من مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر، لإباحته زواج المتعة للمسلم المقيم في الدول الأجنبية، واستخدام القبعة لتغطية شعر المرأة في هذه البلاد بدلا من الحجاب، ومن قبله رواية "سقوط الإمام" للكاتبة نوال السعداوي، و"الماسونية ديانة أم بدعة" للمؤلف إسكندر شاهين، وكتابي "نداء الضمير"، و"مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحج علي البشر".

و شهدت فترة الثمانينيات مصادرات عدة للعديد من الكتب والأعمال الأدبية والفنية سواء من قبل أجهزة الدولة أو مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر، ففي عام ١٩٨٩ صودر كتاب "الله الواحد في الثالثوث" وفي فبراير عام ١٩٨٨ أصدرت إدارة البحوث والترجمة والنشر بمجمع البحوث الإسلامية قرارا بمصادرة عدة كتب من المعرض الدولي للكتاب المقام بالقاهرة حينذاك ومنع تداولها وهي، مواجهة الفكر المتطرف في الإسلام وقضية الحكم بما أنزل الله وفتنة العصر الحديث تطبيق الشريعة الإسلامية بين الحقيقة وشعارات الفتنة وأبو هريرة "صادر في لبنان" والمسلمون العلويون في مواجهة التجني "صادر في سوريا"، وفي نفس العام توجه قوات الأمن إلي ناشر كتاب "رسائل جيهمان العتيبي" لمصادرة الكتاب ومنعه من التداول بناء علي قرار شفوي صادر من مجمع البحوث الإسلامية.

وتصاعد الدور الرقابي لمجمع البحوث قامت بمصادرة ثمانية كتب بنفسها، من معرض القاهرة الدولي الرابع والعشرون للكتاب، منها كتب للمستشار محمد سعيد العشماوي مثل "أصول الشريعة والربا والفائدة في الإسلام ، والخلافة الإسلامية ، ومعالم الإسلام"، و"قنابل ومصاحف" للكاتب والصحفي عادل حمودة، و"خلف الحجاب موقف الجماعات الإسلامية من قضية المرأة" للكاتبة سناء المصري، ورواية "مسافة في عقل رجل" للأديب علاء حامد.

واستمرت معاناة الكتاب من مقصلة المصادرة مع الدخول إلى الألفية الثالثة بأمر من الأزهر مثل كتاب "الإجهاض ضرورة قومية والاعتقاد ضرورة علمية" للدكتور "محمد عبدالمعطي" و"الخطاب والتأويل" للدكتور نصر حامد أبو زيد، و"هذا قرأني" للكاتب محمد عبدالرازق عفيفي، و"زواج المتعة حلال بين الدين والتطور" للكاتب أحمد سالم ، وفي نهاية عام ٢٠٠٣ أصدر مجمع البحوث الإسلامية أوصى بعدم طبع ديوان الشاعر أحمد الشهاوي، و"صايا في عشق النساء". وفي ٢٠٠٧ جرى مصادرة مجلة إبداع لنشرها قصيدة "شرفة ليلى مراد" للشاعر الراحل حلمي سالم، وفي عام ٢٠٠٩، حكمت محكمة جنح قصر النيل بتغريم الرسام مجدي الشافعي، وناشرها محمد الشرقاوي، غرامة مالية قيمتها ٥ آلاف جنيه لكل واحد منهما، بسبب تأليف الشافعي لأول رواية مصرية مرسومة "مترو".

المشهد
العدد 224 - السنة الخامسة ــ من 6 - 12 ديسمبر 2016 ـ 7 ـ 13 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

عَلى قَدْرِ أهْلِ العَزْمِ تأتي العَزائِمُ وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ
وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها وَتَصْغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ
يكلّفُ سَيفُ الدّوْلَةِ الجيشَ هَمّهُ وَقد عَجِزَتْ عنهُ الجيوشُ الخضارِمُ

المتنبي

توقعات باستمرار الجمود والتوتر المكتوم بين البلدين

«سفينة» السيسى . سلمان تصطدم بـ «تيران وصنافير»

مصادر لـ «المشهد»: مصر ترفض التبعية وتتمسك بحل قضايا المنطقة وفق رؤيتها

لاتزال القاهرة مُصرة على عدم الاعتراف بجمود العلاقات مع المملكة العربية السعودية، ففي حين رجّحت العديد من التقارير عقد قمة ثلاثية بين السيسي والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي عهد أبوظبي في دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لتنقية الأجواء بين مصر والمملكة، حيث جاءت مُغادرة السيسي للإمارات قبل وصول سلمان إلى الإمارات بساعات قليلة لتُطلق جملة من التساؤلات والتكهنات حول أسباب عدم عقد اللقاء الثلاثي الذي كان مُقررا أن يتم بين الزعماء الثلاث، فضلا عن تصاعد الترجيحات بفشل جهود الوساطة التي قامت بها دولتا الإمارات والكويت.



الرئاسة المصرية حاولت توضيح أسباب مغادرة السيسي قبيل وصول سلمان إلى الإمارات، حيث أعلنت أن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الامارات تمت دون أي تعديل على المواعيد، في إشارة إلى عدم لقائه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير، علاء يوسف، «زيارة الرئيس إلى الإمارات العربية المتحدة تمت وفقا للمواعيد المحددة لها سلفا، دون حدوث أي تعديل، سواء فى مدة الزيارة (من ١ إلى ٣ ديسمبر أو برنامج الرئيس»، وأن «الزيارة كانت تهدف إلى إجراء مباحثات ثنائية مع قادة دولة الإمارات وحضور فعاليات العيد الوطني».

لكن معلومات اشارت إلى أن الامارات خططت فعلا لعقد اجتماع ثلاثي بين الملك سلمان والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبى.

غير أن اللقاء اصطدم بعراقيل أهمها ما وصفته السعودية أنها تعرضت للخداع ومطالبتها قبل كل شىء بتنفيذ فعلى لتسليم جزيرتى تيران وصنافير وفقا للاتفاقية الحدودية وبعد تمريرها فى البرلمان المصرى كما حدث فى مجلس الشورى السعودى.

وطالبت الرياض بتغيير التوجه المصرى فيما يتعلق بالملف السورى أو على الأقل التزام الصمت.

القاهرة ردت بأن الاتفاقية الحدودية معروضة على القضاء ولا يمكن اتخاذ أى خطوة إلا بعد البت فيها من جانب المحاكم المصرية، وفيما يتعلق بسوريا فأن موقف مصر واضح فى عدم تقديم الدعم والمساندة لأى جماعات متطرفة يمكن أن تقود إلى تقسيم سوريا، ومن ثم فإن الضغط باتجاه تسوية سياسية هو ما يصون وحدة الوطن السورى.

وكان مصطفى بكرى وهو من المقربين من دوائر صنع القرار، قد قال في تدوينه له، "حال إتمام هذه القمة فى أبوظبى فمن المتوقع أن تبحث ثلاث نقاط أولهما تصفية الأجواء بين البلدين التى شهدت أزمة فى أعقاب تصويت مصر لصالح القرار الروسى بشأن سوريا، كما ستبحث الموقف العربى فى ضوء التطورات الراهنة فى سوريا واليمن والعراق وليبيا، بجانب السياسة الخارجية الأمريكيه تجاه المنطقة بعد فوز دونالد ترامب".

حديث بكري عن قمة ثلاثية لم يكن الوحيد إذ، أشارات صحف سعودية هي الآخرى عن احتمالية عقد اللقاء الثلاثي، كما أشارت تقارير إلى أن السيسي قرر مد زيارته ليوم ثالث، حيث كان قد أعلن أن الزيارة سوف تستمر لمدة يومين فقط، وبحسب مصادر صحافية أن تعديل جرى على ما كان مُخطط له وهو عقد قمة ثلاثية، إذ أشارت تلك المصادر إلى أن لقاءً غير معلن تم بين السيسي والأمير خالد الفيصل مستشار الملك السعودي، والشيخ محمد بن زايد، وأن هذا اللقاء بحث سبل تقريب وجهات النظر، وتحديد مرتكزات العلاقة بين البلدين.

حسن نافعة: احتياج البلدين لبعضهما سيدفعهما إلى الحفاظ على شعرة معاوية بينهما

وعلمت "المشهد" من مصادر مُطلعة أن مصر تتمسك بعدم التدخل في شؤونها أو فرض سياسات تؤدي إلى التبعية عليها من أي دولة حتى وإن كانت صديقة أو شقيقة، وأشار إلى أن الكلمة التي ألقاها الرئيس السيسي في الندوة التثقيفية للقوات المسلحة، والتي أكد فيها أن مصر تتمسك بدورها في المنطقة وأنها تتمسك بحل قضايا الشرق الأوسط من منطلق رؤية مصرية بحتة، ولفت المصدر إلى أن مصر كانت تحاول احتواء التطلع السعودي للقفز على الدور المصري وجعله تابع لها إلا أن التصريحات الأخيرة للمسؤولين السعوديين فاقمت المسألة ووضعتها في موضع الدعم الاقتصادي مُقابل التبعية للمملكة، الأمر الذي رفضته مصر جملة وتفصيلا.

وشدد المصدر على أنه "لا يمكن لمصر أن تقايض قرارها بمساعدات أو معونات أو قروض مشروطة، وأن مصر تحرص على إنجاز التنمية المستقلة بالاستغناء والترشيد، ولا يمكن أن تغير مواقفها تحت أي ضغط، وفي نفس الوقت تحرص مصر على علاقاتها مع الدول العربية جميعا، ولا تحاول فرض وجهات نظرها، كما أنها تنبه دوما إلى خطورة التحالف أو تقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية، التي قامت كمخالب للدول والمصالح الكبرى وليس من أجل صالح الشعب العربي".

كانت السعودية أوقفت شحنات المواد البترولية الشهرية التي كانت مصر قد تعاقدت عليها مع المملكة وفقط شروط سداد ميسرة، إلا انه بعد تفاقم الازمة بين مصر والسعودية، على خلفية انتهاج مصر سياسات مغايرة لسياسات السعودية إزاء العديد من قضايا المنطقة منها القضية السورية واليمينة والعراقية والليبية.

كانت مجهودات مكثفة عقدت سعيا وراء الخروج من الأزمة في علاقات البلدين، حيث بذل أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية جهودا تلامست مع مجهودات كويتية وإماراتية راحت تدفع بشدة نحو السعي لاحتواء الأزمة بين القاهرة والرياض، كما قام السفير السعودي بالقاهرة أحمد قطان بزيارة إلى المملكة قبل بضعة أسابيع، التقى خلالها بالملك السعودي، باحثا محاولات رأب الصدع وإعادة الدفء لعلاقات البلدين، إلا أن تلك المساعي بلاجدوي.



وفي الوقت الذي تتجه فيه القاهرة نحو سياسة الانفتاح على العراق وإيران، تخشى المملكة العربية السعودية من التقارب المصري الإيراني، وتراه تحولا كبيراً يهدد مستقبل العلاقات بين البلدين، وعلى الرُغم من أن القاهرة تنفي حدوث أي تقارب مع إيران إلا ان المؤشرات والتصريحات تُعزز ذلك الاتجاه.

وبحسب أحد المواقع الإخبارية فإنه وبحسب مصادر سياسية مصرية في القاهرة، مقرّبة من السفير السعودي في مصر، أحمد القطان، أن "الأزمة بين البلدين أعقد من إمكانية حلها بلقاء، حتى لو حصل، بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، والملك سلمان بن عبد العزيز، على هامش العيد الوطني لدولة الإمارات"، وهو اللقاء الذي لم يحدث بعدما غادر السيسي الإمارات، قبل وصول العاهل السعودي إليها.

اللافت أن ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان كان دائم الزيارة إلى مصر خلال الفترة الأخيرة إلا انه ومنذ الزيارة التي قام بها في أبريل الماضي التي تم توقيع فيها اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية التي ترتب عليها تنازل مصر عن جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية قبل أن تقضي محكمة القضاء الإدراي بمصرية الجزيرتين، لم يحضر إلى مصر إذ بدأ التوتر يحكم العلاقات بين البلدين.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، حسن نافعة، قال إن العلاقات المصرية السعودية في مأزق حقيقي بعد تأخر النظام المصري في تسليم جزيرتي تيران وصنافير، موضحا لـ"المشهد" أن النظام السعودي لايدرك كم الغضب الذي تسببت فيه الاتفاقية، كما أنه لا يتفهم الإجراءات القضائية المتبعة في مصر إزاء الاتفاقية، ولفت إلى أن القضية السورية والانفتاح على إيران سببا أزمة بين النظامين.

وأشار نفعة إلى أنه لايمكن الجزم بمدى ما ستسفر عنه الأيام المقبلة في حسم العلاقة بين الطرفين، إذ أن كلاهما حريص كل الحرص على الحفاظ على علاقته الاستراتيجية بالآخر، وتابع: "القاهرة تدرك أن الرياض هي الداعم الأبرز لها اقتصاديا، والسعودية تتعامل مع القاهرة على أنها الشرطي الخاص بها في المنطقة"، ورجّح أن تستمر علاقة الجمود والتوتر المكتومة بين البلدين دون خروج الازمة عن ذلك الطور المكتوم.

باهر عبد العظيم

فى ظل برلمان يحقق أحلام النظام وحكومته

انقسام الجماعة الصحفية وخلط الأوراق ممر لإقرار «الإعلام الموحد»

يبدو أن الجدل حالة قدرية على المصريين أن يعيشوها بمختلف فئاتهم، ليس من باب رحمة الاختلاف، ولكن من باب التفاصيل التي يكمن إبليس فيها عادة، فما أن يصدر تشريع أو يطرح قانون إلا وتثار حالة من الجدل والنقاش التي من المفترض أن تتم قبل الطرح وليس بعده

أما الانقسامات التي تتصدر المشهد العام فهي حالة من الفوضى التي تمد من حبل التسويفات لقوانين المعنيين بها في أشد الحاجة إليها، ولعل أحدث هذه القوانين المثيرة للجدل « قانون الإعلام الموحد »، والذي تم التعديل على ما أقرته نقابة الصحفيين من بنود ورفعتها إلى مجلس الوزراء، وكان من أهم بنود الاختلاف والمستجدات: إعادة المادة رقم (٣٨) التي تبيح الحبس الاحتياطي في قضايا النشر، ويعتبر هذا تراجعا على ما تم الاتفاق عليه وأيضا تراجعا عن القوانين التي أعدها الدستور والقانون وبالتالي فإن مادة الحبس الاحتياطي تتيح للنيابة حبس الصحفي احتياطيا.

الكاتب الصحفى عماد صبحى مدير تحرير الصباح سابقا، نائب رئيس تحرير «فيتو» يقول «أتصور أن حالة الإنقسام داخل الجماعة الصحفية وموقف مؤسسة الرئاسة المنتقد دوما للإعلام سيلقى بظلاله على الشكل النهائى الذى سيخرج به القانون، وأتصور أن المعطيات القائمة قد لاتسمح بتمريره بشكل يرضى أصحاب الشأن وهم الصحفيين».

وبين أن هناك مناخ عام ضد الصحافة، فالدولة تسمح بإخراج مشهد محاكمة نقيب الصحفيين وحبسه مع سبق الإصرار والتعمد، وهو سيناريو لم يحدث فى أى عصر من العصور فى حق المهنة التى كانت يوما «سلطة رابعة» وكان يطلق عليها لقب «صاحبة الجلالة»، وكأنها ترسل رسالة مفادها أن الصحفيين ليسوا على رأسهم ريشة.

ولفت صبحي إلى أن وعلى الجانب الآخر فإن الصحفيين ليسوا فى توحدهم بنفس الحالة التى كانوا عليها أثناء وقفتهم ضد القانون ٩٣ لسنة ٩٥ حتى تم إلغائه، فهناك داخل مجلس النقابة الحالى إنقسام بين أصحاب الخلفية الحكومية أو «الأمنجية» - إن جاز التعبير - الذين لايريدون الصدام مع الدولة حتى لو كان على حساب كرامة أصحاب المهنة، وبين من يعتبرون أنفسهم «مناضلين»، وقد تجسد هذا الإنقسام فى أزمة الصدام مع الداخلية منذ عدة أشهر حيث رأينا من أطلقوا على أنفسهم «جبهة تصحيح المسار» يعقدون إجتماعات موازية ، وكأن الدفاع عن حقوق وكرامة الصحفيين هو خروج عن المسار.

ويضيف عماد صبحي: كان الصحفيون قد فوجئوا بحدوث تلاعب من جانب الحكومة فى النصوص التي جرى التوافق عليها فى قانون الإعلام الموحد ومنها إعادة المادة رقم (٣٨) التي تبيح الحبس الاحتياطي في قضايا النشر بما يشكل تراجعا على ما تم الاتفاق عليه وبالتالي فإن مادة الحبس الاحتياطي تتيح للنيابة حبس الصحفي احتياطيا، كما تم أيضا حذف المادة ٤٥ من المشروع الذى تم التوافق عليه والتى تنص على «لا يجوز تفتيش مكتب أو مسكن الصحفى أو الإعلامى بسبب جريمة من الجرائم التى تقع بواسطة الصحف أو وسائل الإعلام إلا بواسطة أحد أعضاء النيابة العامة». والسؤال المهم هل تم التراجع عن هذه المواد محل الإعتراض فى القانون الذى سيناقشه البرلمان؟

يجيب صبحي نفسه، قائلا، أظن أن الوقت مناسب الآن للدولة لكى تفرض ماتريد من مواد خصوصا وهى تعلم أن رد فعل أصحاب الشأن لن يكون موجوداً لأنهم غير مستعدين للمعارك حاليا بحكم حالة التشرذم بينهم، لكن بقاء قانون الإعلام الموحد تحت الإعداد أكثر من ٣ سنوات دون أن يتم إقراره حتى الآن يعكس حالة التجاذبات بين الدولة والإعلام جهة وبين الدولة والصحافة من جهة أخرى.

ويختتم صبحي كلامه «إجمالا فإن ٩٥٪ من مواد القانون - الذى شارك فى إعداده لجنة من نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة ونقابة الإعلاميين تحت التأسيس وبعض الإعلاميين وخبراء الإعلام والمجتمع المدني وأساتذة الإعلام والقانون - تحظى بتوافق الجماعة الصحفية ، خصوصا فيما يتعلق بالملكية والإصدار وحقوق وواجبات الصحفى وهو خطوة تنظيم جيدة لكثير من الأوضاع السيئة والفوضوية فى مهنتنا، باستثناء المواد محل الإعتراض والتى جرى العبث بها، لكن القانون أسقط من حساباته حقوق قطاعات عريضة من الصحفيين غير العاملين فى المؤسسات القومية، سواء فى الصحف الخاصة أو الحزبية من حيث خلق آلية لإلزام ملاك تلك الصحف بتطبيق الحد الأدنى للراتب».



عماد صبحى: الوقت مناسب للدولة لتفرض ما تريد مع رد فعل ضعيف لأصحاب المهنة

ويرى الروائي إبراهيم فرغلي أن البرلمان يبدو أقرب لبرلمان يريد فقط أن يمرر كل ما ترغب فيه الحكومة، وبينها ما نسمع عنه اليوم من محاولات بعض أعضاء البرلمان تمرير بنود في قانون الإعلام الموحد، هي أساسا ألغيت في القانون الجديد، وتم الإتفاق عليها في النقاش الذي أسفر عن وضع القانون بشكله الراهن، وبينها فكرة حبس الصحفيين والكتاب وأصحاب الرأي، حيث يشير القانون صراحة ونصاً إلى إلغاء كل العقوبات السالبة لحريات الصحفيين والكتاب، التي تعد سبة في جبين أي نظام في الحقيقة، ولا يمكن قبولها على أي نحو، لأن الحبس لن يلغي الفكرة ولن يغير أفكار القائلين بها كما قد يتوهم البعض.

وبين فرغلي أن القانون مهمته تنظيم العشوائية والحد من فوضى الأخبار المغلوطة، لكنه ليس وسيلة لتهذيب الكتاب أو الصحفيين كما قد يتوهم بعض البرلمانيين الذين انتخبوا في غفلة من الزمن، وأتمنى حقا ألا يتم الموافقة على تعديل بنود حبس الصحفيين والكتاب.

وأوضح الدكتور ضياء رشوان نقيب الصحفيين السابق أن قانون الإعلام أسمته الجماعة الصحفية بالموحد لأن نقابة الصحفيين والحكومة وعدد من الإعلاميين شاركت فيه وخرجوا بمواد متفقين عليها. وأكد رشوان - خلال اللقاء الذي عقدته الجامعة الأمريكية بالقاهرة لمناقشة مستقبل الجماعة الصحفية في ظل قانون الإعلام الموحد - إن هناك الكثير من الخلط في مواد قانون الإعلام الموحد، موضحا أنه عندما تم البدء فى إعداد مشروع القانون كان الهدف العمل على مشروع واحد يحقق كل ما جاء فى الدستور، لافتا في الوقت ذاته النظر إلى أن القانون يتضمن مواد متعلقة بالهيئات الثلاثة المختصة للصحافة والاعلام ومواد خاصة بالحريات.

ويرى الكاتب محمد بدوي أن مشروع قانون «الإعلام الموحد» لا يعنى بالصحافة والنشر فقط، إنما بكل صاحب رأي أو فكر، ويطبق على المثقفين والمبدعين وأصحاب الرأي.

وأضاف: للأسف سوف يمرر المجلس القانون بالشكل الذي يُرضي الحكومة، على عكس ما كان يتوقعه أصحاب الفكر والرأي لمفهوم قانون الإعلام الموحد، خاصة بهذا الشكل الذي يكمم الأفواه التي تنير الطريق أمام عامة الشعب، فلا فرق بين قوانين تسجن صاحب رأي وجماعات داعشية تذبح المخالف لهواهم.

أمال رتيب

مؤشرات

الفاضي يتطاول على نجيب والإبداع



محمود الحضرى

يبدو أننا نعيش مرحلة التراجع في كل شئ، ولا يكفي الناس فشل الحكومة في مواجهة الأزمات الإقتصادية، وغول الأسعار، الذي ينهش ما تبقى من عظام المصريين، إذا تبقى أصلا منه شئ، ومافيا الإستيراد التي تدير البلاد من تحت الستار لمصالحها، ليس الآن فقط بل من سنوات، لا يكفي المصريون كل ذلك وغيره من هموم ومشاكل ليخرج من «تحت القبة» من يريد أن يعود بالبلاد للخلف، بإتهام الإبداع بأنه خادش للحياء.

وإختار، من أساء الشعب إختيارهم، أديبنا العالمي المرحوم «نجيب محفوظ» ليقول «أبو المعاطي مصطفي» من يجلس على كرسي التشريع في مصر المحروسة في زمن ساء فيه الإختيار، إن "السكرية وقصر الشوق فيهما خدش حياء، ونجيب محفوظ يستحق العقاب، لكن أحداً وقتها لم يُحرك الدعوى الجنائية".

أرأيتم ما نعيش فيه الآن، من هذا التخلف، والذي يريد بنا أن نعود لأزمان كنا نحسبها أن ولت وإنتهت، ليأتي اليوم ليشعل نائب فيما يُسمى ببرلمان ما بعد ثورتين أزمة حول الأديب العالمي الراحل نجيب محفوظ وأشهر روائي في مصر الحديثة، عندما كان هذا المدعو بنائب برلماني يفتي أمام اجتماع لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب أثناء مناقشة اللجنة لمشروعي قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات الصادر رقم ٥٨ لسنة ٣٧، والخاص بقضايا النشر الخاصة بخدش الحياء العام، ليتهم كاتبنا العظيم بخدش الحياء!!.

ألم تروا قلة حياء مثل هذا من قبل، والذي خرجت من المدعو أبو المعاطي مصطفى، فقد تبجح أكثر وأكثر ليرد على أحد الأعضاء مُصراً على قوله، بأن أعمال أديبنا تستحق أن يحاكم عليها جنائياً لو أحد أقام الدعوة وقتها، وواضح أن السيد الذي تم أبتلينا به في هذا الزمن، أراد أن يقول "اعدموا أعمال نجيب محفوظ"، لأنها تخدش حيائه، لأنها تخدشه شخصيا!.

المؤكد أن هذا النائب يفتقد فعلا، وكما قال العديد من منتقديه أنه يفتقد "المعرفة والبصر بإبداع الكاتب العربي الأهم والأكبر في العصر الحديث"، فلم يتحدث هذا النائب عن قضايا الناس وهمومها ومشاكلها، وأزمة الدواء والغلاء المستشري في البلاد، بل ترك قضايا الناس، وما تسبب فيه تعويم الجنيه على عباد الله في مصر المحروسة، وتفرغ للهجوم على واحد من عقول مصر الحديثه ليلقي عليه بـ"حجارة لسانه" ليقذف بها صاحب "الثلاثية".

ومن الواضح أن السيد المدعو "المعاطي" ليس ما لديه ما يشغله ولديه فراغ، فلم يجد سوى عظيمنا "نجيب محفوظ" ليتطاول عليه، ورأي أن سب أعماله هي طريق الشهرة، تراكا قضايا دائرته ومشاكل شعب قوامه ٩٢ مليون نسمة ليتحفنا بأن قضايا البلاد هي روايات وأعمال نجيب محفوظ وفي الإبداع.

رحمة الله عليك يا أديبنا، وكفى أنك في رحاب ربك، قبل أن ترى وتسمع مثل هؤلاء.

عجاجيات

السكوت ليس علامة رضا



عبد الغنى عجاج

السكوت علامة الرضا عبارة تستخدم للتعبير عن رضاء الفتاة عن من تقدم للزواج منها فالمجتمع توافق على أن السكوت علامة الرضا والقبول انطلاقا من أن الفتاة غير الموافقة على الزواج من شخص ما تعبر عن ذلك صراحة أما فى وجه العريس أو تبلغ أهلها برفضها ويتولوا هم مهمة الاعتذار للعريس المتقدم بقدر مناسب من اللياقة واللباقة من خلال حجج متداولة مثل البنت هتكمل تعليمها ولا تفكر فى الزواج قبل حصولها على البكالوريوس والماجستير،أو ابنتنا ترفض السفر خارج مصر ،وأحيانا تكون الحجج صادمة أكثر مثل ابنتنا لا ترضى بأقل من الحياة فى كومبوند وفى القاهرة الجديدة،وابنتنا لن ترضى بأقل من شبكة الماس وشهر عسل فى جزر الكناري!!!!

غير أن السكوت ليس دائما علامة الرضا خاصة عندما يتعلق الأمر بملايين الجماهير وعندما يتعلق الأمر بشعب،فالسكوت قد يعنى الحيرة ماذا نفعل وإلى أين نتجه،السكوت قد يشى بانعدام الثقة فى ان هناك من سيسمع ومن سيبصر ومن سيفهم ،والسكوت قد يعنى الغضب المكبوت،قد يعنى غليان القدر،لكنه فى كل الاحوال لا يعنى الرضا.

وهذا هو الحال تماما بعد تعويم الجنيه الذى افقده الجزء الأكبر من قيمته(بعض الخبراء يرون أن الجنيه فقد ما يزيد عن نصف قيمته) والذى أشعل التضخم وجعل القوة الشرائية للجنيهات تتدنى وتضعف وساعد على ذلك قرارات رفع أسعار البنزين والسولار والغاز ومن قبل رفع أسعار الكهرباء والمياه وفرض ضريبة القيمة المضافة.

أسعار كل الأشياء ارتفعت وأصبحت نار من ساندوتش الفول مرورا بالبصل والعدس ووصولا للحوم والدواجن والأسماك.. حتى أسعار الخبز-بإستثناء خبز التموين- ارتفعت،أسعار الملابس ارتفعت،أسعار الأدوية ارتفعت، أسعار الكتب ارتفعت، أسعار المواصلات ارتفعت.. أسعار كل الخدمات ارتفعت من أجرة الطبيب حتى أجرة الحلاق والمكوجى. .ناهيك عن أسعار الذهب والسيارات والأجهزة الكهربائية والشقق.

وأحسب بل واجزم أن الحكومة والسلطة التنفيذية كلها سترتكب حماقة اذا تعاملت مع سكوت الشعب على أنه رضا وموافقة وقبول لما اتخذته من اجراءات قد تصل فى وصفها إلى حد انها إجراءات عقابية لعموم الشعب...النظام برأسه وكل مكوناته سيرتكب خطيئة اذا تغافل عن أحوال الناس التى تكلم نفسها فى الشوارع واذا تغافل عن معاناة الناس واذا قبل باستطلاعات رأى تقول كل شيئ تمام والناس عال العال والشعب المصرى من أسعد شعوب الأرض.

واذا راجع النظام أوراق من سبقوه سيجد أن زعيما بحجم وشعبية جمال عبدالناصر كان يطلب من الهيئة العامة للاستعلامات(مصلحة الاستعلامات وقتها) تزويده بتقارير الرأى العام وتزويده بتقرير أحدث النكت التى يقولها الشعب دون تعديل أو تخفيف أو تزويق...احترام الرأى العام والتعرف على نبضه وعدم تجاهله من أهم سمات النظام الديمقراطى والحكم الرشيد.

المشهد
العدد 224 - السنة الخامسة ـ من 6 - 12 ديسمبر 2016 ـ 7 ـ 13 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

يا عَبلُ أينَ من المَنيَّة مَهْربي إن كانَ ربي في السَّماءِ قَضاها وكتَيبة
لبَّستُها بكَتيبةٍ شهْباءَ باسلة يُخاف ردَاها خرساءَ ظاهرة الأداة
كأنها نارٌ يُشَبُّ وَقودها بلَظاهَا فيها الكماة بنو الكماة كأنهمْ والخيلُ
تعثرُ في الوَغى بقناها

عنترة بن شداد

هدفه تأسيس ممر ملاحى نهرى بين دول حوض النيل

ربط بحيرة فيكتوريا بالبحر المتوسط «حقيقة» أم «خيال»!

وزير الرى السابق لـ «المشهد»: الدراسات التصميمية تنتهى فى عامين و10 سنوات للتنفيذ

ربما يصبح «الجدل»، عنواناً، حال طرح مشروع الممر الملاحي في نهر النيل من بحيرة فيكتوريا إلى البحر المتوسط، للحوار أو المناقشة، ولكن يصبح الؤال «ماذا عن التنفيذ؟».

فكرة المشروع جاءت قبل 4 سنوات، ولا تزال وزارة الري في المرحلة الأولى، عبر اختيار شركة استشارية من بين 3 عطاءات فنية لشركات من ألمانيا والصين وهولندا، بهدف إعداد دراسة استشارية إقليمية، بعنوان، «الأطر المؤسسية والقانونية للنقل بنهر النيل وتحديد احتياجات التدريب»، تمهيدًا لدخول المشروع حيز التنفيز من عدمه.

وما بين مؤيد للمشروع، يراه أحد المشروعات العملاقة التي قد تشهدها مصر على المدى البعيد، وآخر يرفضه ، بسبب أوجه القصور، والتحديات التي تحول دون تنفيذه رسميًا، تدور الخلافات حول الفكرة؟!.

وأعلنت وزارة الري دعمها الكامل لمشروع ربط بحيرة فيكتوريا بالبحر المتوسط، بل كشفت عن بدء مراحل التنفيذ، منذ القمة الأفريقية التي عقدت، في يناير 2013، بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، حيث قامت مصر بتمويل دراسة ما قبل الجدوى، بقيمة 500 ألف دولار، نظرًا لاعتبارها المسؤول الرسمي عن المشروع.

ومن المتوقع، أن يشارك البنك الإفريقي للتنمية في استكمال الدراسات بقيمة ٦٥٠ ألف دولار، مع إمكانية تمويل دراسة الجدوى بقيمة ١٠ ملايين دولار تتم وفقًا للاتفاق بين الدول، حيث يأتي هذا المشروع انطلاقًا من المبادرة الرئاسية للبنية التحتية، التابعة لمنظمة «النيباد»، لمشروع الخطِ الملاحي بين بحيرة « فيكتوريا» جنوبًا، والبحر المتوسط شمالاً، وحرصًا من مصر بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي ومنظمة الكوميسا ومنظمة النيباد، بين ٩ دول، وهي؛ تنزانيا، كينيا، أوغندا، رواندا، بوروندي، الكونغو الديمقراطية، جنوب السودان، السودان، مصر.

فوائد المشروع

وبحسب تصريحات الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، فإنه من المتوقع تمويل الدراسات الخاصة بالمشروع، ضمن المنحة المقدمة للوزارة، من البنك الأفريقي للتنمية بقيمة ٦٥٠ ألف دولار، كجزء من تمويل دراسات الجدوى.

كما عدد بعض من فوائده، خاصة كونه يكمل مشروع تنمية إقليم قناة السويس، إضافة إلي تنشيط التجارة المحلية لدول حوض النيل بصفة عامة، وأيضا تصدير البضائع والمنتجات والمحاصيل لمصر عبر نهر النيل بصفة خاصة، ويساهم في توفير الأمن والسلم الإقليمي بمنطقة حوض النيل وشرق أفريقيا، ويساعد أيضا على تشجيع القطاع الخاص الوطني والأجنبي للمشاركة في تنفيذه.

«نحن حاليًا في مرحلة دراسات ما قبل الجدوى، حيث سيتم قريبًا اختيار الاستشاري الذي سيجري دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع».. هذا ما أكده المهندس وليد حقيقي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الري، لـ«المشهد»، واصفًا المشروع بأنه «طموح، وتنموي، وشريان الحياة في دول حوض النيل بالكامل»، مضيفا «أنا أعتبره حلم، حال تحقيقه سيتم ربط كيان متكامل لدول حوض النيل».

وأضاف: أن البنك الإفريقي للتنمية يقوم بتمويل الدراسات الخاصة بالمشروع، باعتباره يخدم جزء كبير من المجتمع الإفريقي في دول حوض النيل، منوهًا إلى أن الدراسات قد تستغرق عامين تقريبًا، كونها دراسات هامة، خاصةً وأن المشروع يحتاج فترة زمنية كبيرة إلى تنفيذه، مرجعًا ذلك إلى أنه ليس مجرد مجرى ملاحي كامل، ولكن هناك بعض المناطق التي لا يجوز عمل فيها مجرى ملاحي، وبالتالي يجب الاستعانة بطرق سكك حديدة أو طرق نقل أخرى.

وحول تنفيذ المشروع من عدمه، أكد وليد حقيقي أن هذا الأمر يتوقف على نتائج الدراسات التي ستحدد جدوى المشروع، موضحًا أنه على الرغم من أن تكلفة المشروع لم يتم تحديدها بعد، إلا أن دراسات الجدوى ستحدد حجم التكلفة بالقيمة التقديرية.

بينما كشف الدكتور حسام مغازي، وزير الموارد المائية والري السابق، عن الهدف الأساسي للمشروع، بقوله إن البعض قد لا يعلم تفاصيله، لكنه يهدف إلى تنمية التجارة والتنقل بين دول حوض النيل عبر النقل النهري، خاصةً وأن هذه الدول تعاني من إطماءات وترسبات داخل مجراها الملاحي، مما يعيق حركة المياه المتجهة نحو المصب، لذا فإن هناك مكسب للجميع، وهو تطهير المجرى الملاحي من الترسبات وإتاحة الفرصة للتنقل النهري بين الدول.

تمويل مصر لتطهير المجري

نفي د. حسام مغازي، في تصريحات لـ «المشهد»، ما قد يظنه البعض بأن مصر ستقوم بتمويل هذا المشروع من ميزانيتها، موضحًا أنها ستقوم فقط بتطهير وتجهيز المجرى الملاحي داخل حدودها، وأن المشروع سيتم تمويله من جهات مانحة تسترد أموالها من جميع الدول، مرة أخرى من العائد من المشروع، منوهًا إلى أن كل دولة ستبدأ تنفيذ المشروع على مراحل، ومصر لديها مرحلة، وجنوب السودان لديها مراحل، وهكذا، أي أن هناك تنسيق بين مصر وباقي الدول المساهمة في المشروع، والكل يعلم دوره.


حسام مغازى

وحول الموعد المتوقع لتنفيذ المشروع على أرض الواقع، أكد مغازي أنه من المتوقع أن تنتهي جميع الدراسات التصميمية للمشروع، في حدود العامين، ثم تبدأ مرحلة التنفيذ، التي تمتد إلى ١٠ سنوات، مثله مثل أي مشروع ضخم يربط دول حوض النيل، معبرًا عن أمله في أن تقل هذه الفترة الزمنية وفقًا للتمويل المتاح.

وأوضح أن مصر حاليًا تقوم بتطهير المجرى الملاحي من دمياط إلى القاهرة، وأنها لن ننتظر بدء المشروع، أي أننا نقوم بتنفيذه بالفعل داخل الحدود المصرية لخدمة النقل النهري داخل مصر، وبالتالي نحن نجني ثماره كنقل نهري داخلي للدولة، ومصر تسارع بهذا الأمر كمكسب لمصر، منوهًا إلى أن حجم البضائع في ميناء دمياط مطلوب نقله، وهو الأمر الذي سيخفف النقل على شبكة الطرق، باعتبار أن النقل النهري من أكثر وسائل النقل أمانًا، وبالتالي فإن هذا المشروع يمثل مكسب بعيد المدى للدول.

أما فيما ما يتردد حول أن المشروع غير قابل للتنفيذ وأن مصيره الفشل، قال مغازي، إن المشروعات الهندسية العملاقة، ربما يجد غير المتخصصين صعوبات في إنشاءها، لكن أمام الهندسة لا يوجد مستحيل، فعلى سبيل المثال عند السد العالي من أكثر المشروعات التي تم الهجوم عليه عند إنشاءه لكن بعد سنوات، تأكد للجميع أنه لولا السد العالي لكانت مصر تواجه مشاكل الجفاف والفيضانات، وكذلك حفر قناة السويس، واجهت هجوم مماثل بأنها ستجلب الخراب والاستعمار لكنها اليوم مصدر العملة الصعبة لمصر، معتبرًا أن المشروع يندرج ضمن المشروعات العملاقة التي تحتاج إلى فترات زمنية لتنفيذها وجني ثمارها. وأضاف مغازي أن المشروع مجد اقتصاديًا، واستثماريًا، وتجاريًا، وسياحيًا، بالإضافة إلى أنه يفتح أسواق لمصر داخل دول حوض النيل، مستبعدًا وجود إهدار مال عام في المشروع، كونه مجرى طبيعي داخل مصر يتم تنميته وتجهيزه كمجرى ملاحي، خاصة وأن مصر لن تقوم بدفع أموال خارج حدودها، وإنما بتمويل من جهات مانحة لكل دول حوض النيل، من أجل تنفيذ هذا الممر.



مسؤول بالري لـ «المشهد»: اختيار مكتب استشاري عالمي قريبًا

القوصى: المشروع «هائل».. لكن التكاليف «ضخمة» والعوائق «كثيرة»


وزير الرى يناقش مع نظيره التنزانى مشروع المجري الملاحي من فيكتوريا للبحر المتوسط

عوض: الجدوى الاقتصادية تجعل «الفشل» مصير حتمي للمشروع

مشروع هائل

أما الدكتور ضياءالدين القوصي، الخبير في شؤون المياه، والمستشار الأسبق لوزارة الري، رأى أن المشروع «هائل»، لكن تكاليف تنفيذه ضخمة جدًا، خاصةً وأن نهر النيل يمر من بحيرة فيكتوريا، حتى يصل إلى البحر المتوسط، ولكنه يمر بالكثير من العوائق التي لا تسمح بالملاحة، مثل مساقط المياه، والمناطق الضحلة التي ليس بها عمق مياه كاف، والمناطق التي فيها حياة برية قد تكون متوحشة، كل هذه العَناصر لابد من مراعاتها وعمل رصد كامل لكل هذه العناصر قبل أن نقدم على هذه الخطوة، حيث أنها ستتكلف مليارات من الدولارات.

وأضاف القوصي، في تصريحات لـ«المشهد»، أن تحديد مدى صلاحية هذا الممر ليصبح ممرًا ملاحيًا أم لا، يتوقف على الدراسات التي يجب أن تكون جيدة، موضحًا أنه وفق تصوره الخاص، فإن التكاليف ستكون باهظة، لوجود أعمال زراعية، وأخرى صناعية، إضافة إلى الجانب السياسي، لأن كل دولة لها الحق في أن تطلب حقوق معينة، لذا يجب أن تكون هذه الدراسات موثقة بشكل جيد.

وأوضح، أن وزارة الري لديها الكثير من الدراسات، لكن في نفس الوقت هذا المشروع يحتاج إلى خبرات عالمية، لا يقتصر على وزارة الري أو مصر فقط، لذا يجب أن يكون لدى كل هذه الدول إسهام محدد في هذا المشروع.

رأي آخر

«المشروع فاشل، وغير مجد اقتصاديًا».. هكذا وصف الدكتور هيثم ممدوح عوض، أستَاذ الري والهيدروليكا بجامعة الإسكندرية، فكرة الربط بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، مؤكدًا أن رفضه للمشروع لم يتغير منذ اليوم الأول للإعلان عنه، وفق دراسة أكاديمية حديثة أعدها حول الممر الملاحي في تلك المنطقة.

وقال عوض، لـ«المشهد»، «لا يوجد دراسة جدوى اقتصادية للمشروع توضح تكلفته أو العائد منه، متوقعًا أن تنتهي هذه الفكرة بالفشل لصعوبة التنفيذ، كما حدث في مشروع جسر الملك سلمان، أو مشروع نهر الكونغو».

وطرح عدة تساؤلات، حول كيفية تنفيذ المشروع، في ظل وجود ٤ شلالات على النيل الرئيسي عند مناطق؛ كجبار، ودال، والشبلوقة، والشريك، ومشكلة أخرى كذلك عند السد العالي، كيف سيتم تخطي هذه المنطقة في ظل وجود فرق مناسيب مرتفع؟، بالإضافة إلى أن منطقة البحيرات ليست مجرى ملاحي، وهناك أيضًا على النيل خزان جبل الأولياء السوداني، كيف ستعبر المركب هذا الجبل؟!.

بحث اختيار المكتب الإستشاري العالمي

في مايو ٢٠١٥، عقدت اللجنة التوجيهية الإقليمية الفنية لمتابعة مشروع المبادرة الرئاسية للبنية التحتية PICI، اجتماعها الأول، بينما عقدت اللجنة اجتماعها الثاني في أكتوبر ٢٠١٥، فيما تجري حاليًا، ديسمبر ٢٠١٦، اختيار المكتب الاستشاري العالمي، الذي سيكلف بإجراء دراسات الجدوى الخاصة بالممر الملاحى بين بحيرة فيكتوريا الى البحر المتوسط.

ووفقًا لبيان رسمي من وزارة الري، فإنه من المخطط أن ينشىء المشروع ممرًا ملاحيًا للسفن التجارية الصغيرة والمتوسطة لتنشيط التجارة البينية بين الدول التسعة، بطول يتجاوز ٤٠٠٠ كيلو متر على النيل الأبيض حتى البحر المتوسط.

وسيتم من خلال المشروع تأهيل عددٍ من المراسى المقامة حاليًا على طول مجرى نهر النيل، فضلاً عن إنشاء عدد من المراسى والموانى النهرية الجديدة والطرق السريعة والسكك الحديدة مما سيتيح مرونة وسهولة في نقل الحبوب والبضائع والسلع والمنتجات الزراعية والحيوانية بين دول الحوض، للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي لدول حوض النيل، وأيضًا مما سيعود بالنفع الملموس على اقتصاد دول الحوض المصدرة لهذه المنتجات.

سالي إسماعيل

حلب الشهباء التي أحببت



د. عبد الرازق مختار

ساقتني أقداري الطيبة إلي سوريا الحبيبة قبل سنوات، وكانت الوجهة حلب الشهباء، ومنذ أن وطأت قدماي أرض المطار، تلقفتني أيادي دافئة تقطر كرما، وعروبة، وأصالة، ورقيا، يشهد الله أنني ما وقعت عيناي علي موطن إلا والشعور يغمرني بدفء عجيب، فما شعرت إلا بأنني بين أهلي.

في جامعة حلب حيث المؤتمر الدولي للمعلوماتية الذي شرفت بتقديم بحث فيه عن التعليم الإلكتروني قضيت معظم الساعات هي المدرجات والقاعات ذاتها، هي العقول ذاتها التي قارعتها في مصر، والسعودية، والسودان، ولبنان، والأردن، واليمن، والكويت، وعمان، هي البسمة نفسها التي يعلوها الشموخ.

في قلعة حلب الشامخة، إحدى أقدم وأكبر القلاع في العالم، حيث يعود تاريخها إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، تشعر أنك في قلعة صلاح الدين هو الشموخ ذاته، وهو الصمود، بل هي الخضرة عينها المخترقة قسوة الصخور، وعنفوان الجبال.

في جامع حلب الكبير أو الجامع الأموي في حلب، أكبر وأحد أقدم المساجد في المدينة، يوجد ضريح النبي زكريا؛ ولهذا يطلق أهالي حلب اسمه على الجامع، وعلى مقربة من الضريح كان مكاني في صلاة الجمعة، حيث تعلقت عيناي علي ذاك المنبر الضارب في جذور التاريخ، المحلق في سماء المجد، سمعت أذناي كلمات حادة من صوت شديد الوضوح مثقف، عميق الفكر، بادية منه رائحة الأزهر الشريف، وبعد الصلاة سألت لماذا كان يمسك الإمام بسيف في يده، وهو يلقي الخطبة؟ فقالوا: تلك عادة من زمن قديم، وقلت: هو رمز الرباط لاسترداد الحقوق في نفوس الشعوب.

وبعد الصلاة تجولت في سوق المدينة ما أروع تلك الرائحة المتفجرة من كل المكان خليط من البخور، والعطور، وأنفاس طاهرة من نفوس مقبلة على الحياة، حاملة جينات الإسلام الدعاية إلى السماحة في البيع والشراء ، ولم أنسى وأنا في طريقي للعودة أن أشتري الصابون والزعتر الحلبي الذي ما زلت أشم رائحته إلى اليوم.

في تلك الأيام أجريت حوارا تليفونيا فسألني المذيع كيف هي حلب؟ فقلت له علي الفور: الهواء هو الهواء، والوجوه هي الوجوه، الأحجار تخبرك بأنها الأحجار ذاتها، حتى دوران الطرقات والكتابات على الجدران هي هي؛ وما زرت موطنا إلا ونفسي تحدثني أننا جمعيا خلقنا؛ لنكون كيانا واحدا.

واليوم وعندما تطالعنا الأخبار،وتلمح عيناي بقايا تلك الأماكن التي شعرت فيها وبها بأنني في بيتي، وقد مزقتها الحرب، والتهمتها البراميل المتفجرة، ودمرتها العربات المفخخة، وسوتها بالأرض تلك الطائرات الفاجرة، عندها يتمزق قلبي، ويتسابق الدمع قبل صوتي بأن يكتب الله لحلب الشهباء أن تعود كما أحببت بذات الهواء النقي، والوجوه الطاهرة، والنفوس الأبية، وأن يكتب لي زيارة أعاود فيها تذكير نفسي بأن وطننا واحد، وهدفنا واحد، ومصيرنا واحد.

محطات

شالوم مربع



بهاء الدين حسن

■ إنقسمت مصر والعالم الإسلامى حول الحرائق التى شبت فى إسرائيل إلى شعب وحكومة ،فالشعب هلل وفرح وملأ الفيس بوك سخرية وشماتة على أساس أن الشماته والسخرية أحدث ما أنتجته مصر من أسلحة، وأرجع البعض من المصريين الغيورين على دينهم ماحدث فى إسرائيل إلى أنه عقاب من الله عز وجل على منعها الأذان ، وتمنى من الله أن تتحول إسرائيل إلى كوز ذرة تشوى فى النيران !!

■ لكن الحكومة المصرية سارت فى عكس إتجاه أحلام المصريين، وعرضت على إسرائيل المساعدة بإرسال طائرات تشارك فى نجدتها، ودعت السخرية السفير الإسرائيلى فى مصر إلى أن يتوجه إلى المصريين عبر صفحته بالفيس بوك مطالبا إياهم بعدم السخرية، وكان ينقصه أن يقول للمصريين «مايصحش أبناء العم يسخروا منا»، أو أن يطالب المصريين بالصلاة فى الحسين من أجل إسرائيل، لكنه اختار أن يخاطب المصريين بالقرآن «ياأيها الذين أمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم»!

■ حتى أن الدفة التى تم تحويلها نحو تركيا للنيل من رئيسها الذى إستنجدت به إسرائيل على طريقة ثلاثى أضواء المسرح «دكتور إلحقنى المغص جوا ف بطنى» لم تتركهم الحكومة ليهنأوا بالسخرية منه بعد أن وجدوا حكومتهم هى الأخرى تمد يد العون لإسرائيل !!

■ فالشعب يجب أن يفهم أن الحكومات لها حسابات غالبا ماتكون عكس حسابات الشعوب العاطفية ، وسواء ساعدت الحكومة إسرائيل أو لا، إلا أن الذى يجب أن يفهمه الشعب أن إسرائيل التى بنت نفسها فى ٥٠ سنة، يمكن لها أن تبنى نفسها من جديد حتى وإن دمرتها النيران بالكامل!!

■ فإسرائيل تمتلك أسطولا من طائرات الإطفاء، لكنها تعمل على الإستفادة من كل حدث ، فإن لم تكن فائدة مادية فهى فائدة قد تجنى من ورائها مكاسب معنوية بالتقرب للدول التى تناصبها العداء عن طريق إستدرار العطف لمد جسور التعاون بينها وبين تلك الدول !!

■ والفائدة الأخرى التى ربما تسعى إليها إسرائيل هى أن تبين للعالم من معها ومن ضدها، وبالمرة تقدمها رسالة لرئيس أمريكا الجديد ترامب لتقول له ، أن جيراننا لايتعاونون معنا، وطبعا أمريكا تعمل من أجل أن يتعاون العالم مع إسرائيل!

■ فالمسألة أن إسرائيل التى تمتلك الإقتصاد والتكنولوجيا والأسلحة ليست فى حاجة لمساعدة، أكثر من أنها فى حاجة لأن تتوغل أكثر فى المنطقة بأى وسيلة، بدلا من أن نسخر من منطلق أن الله معنا، فإن ظننتم أن الله الذى خلق الخلائق بإختلاف ألوانها ودياناتها، وإستخلفها جميعا فى الأرض لكى يجامل المسلمين، فعلى المسلمين شالوم مربع !!

المشهد
العدد 224 - السنة الخامسة ـ من 6 - 12 ديسمبر 2016 ـ 7 ـ 13 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

لماذا نفتش عن أغنيات البكاء .. بديوان شعر قديم ؟
و نسأل يا حبنا ! هل تدوم ؟ .. أحبك حب القوافل واحة عشب و ماء
و حب الفقير الرغيف ! .. كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة
وجدنا غريبين يوما .. و نبقى رفيقين دوما
من قصيدة «أجمل حب»

المحبوسون يحق لهم مقاضاة الحكومة

قانون التظاهر «باطل» بأمر الدستورية

الحكم يفتح أبواب المصالحة مع «الإخوان»



في مفاجأة لم تكن متوقعة، قضت المحكمة الدستورية العليا، السبت الماضي، بعدم دستورية المادة ١٠ من قانون التظاهر، التي تمنح وزير الداخلية سلطة منع المظاهرة أو تغيير مسارها.

وحكمت المحكمة، بعدم دستورية الفقرة الأولى من المادة ١٠ من قانون التظاهر، وسقوط الفقرة الثانية، وتغريم الحكومة ٢٠٠ جنيه مصري أتعاب محاماة، كما أيدت المحكمة الإجراءات المنصوص عليها في المادة ٨ الخاصة بالإخطار وشروطه، في حين رفضت الدعوى المقامة لعدم دستورية القانون بالكامل.

وتنص المادتان (٨ و١٠) من القانون، على ضرورة الإخطار قبل القيام بالتظاهرة، وسلطة وزير الداخلية في إصدار قرار مسبب بمنع التظاهرة أو إرجائها أو نقلها، في حالة وجود ما يهدد الأمن والسلم، فيما تنص المادتان (٧ و١٩) على تجريم المشاركة في تظاهرة أخلت بالأمن أو عطلت مصالح المواطنين، ومعاقبة كل من خالف ذلك بعقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة، وبالغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف جنيه.

وأصدر رئيس المحكمة الدستورية السابق، المستشار عدلي منصور، القانون رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ بتنظيم الحق في الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات السلمية، عندما كان رئيسًا للجمهورية بشكل مؤقت في أعقاب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في ٣ يوليو ٢٠١٣.

وفي هذا الصدد، توقع قانونيون أن كافة الموازين ستنقلب في ظل حبس العشرات من المتظاهرين علي خلفية هذا القانون، وكذلك قد يفتح هذا الحكم أبواب المصالحة مع جماعة الإخوان، وبالأخص أن معظم المحبوسين علي غرار القانون هم من أنصار الجماعة ومؤيدي النظام السابق.

وأكد العديد من القانونيين أنه سيتم إلغاء كافة الأحكام الصادرة على المحبوسين بتهمة خرق قانون التظاهر، مشيرين إلي أن هؤلاء المحبوسين يحق لهم مقاضاة الحكومة، بعد إصدار حكم بعدم دستورية القانون، فيما قال بعض الفقهاء الدستوريون، أن موقف المحبوسين بموجب قانون التظاهر قائم، إلا إذا كان هناك من يحاكم بتهمة واحدة فقط وهى مخالفة قرار وزير الداخلية برفض الإخطار المقدم إليه بالتظاهرة فهؤلاء موقفهم القانونى إسقاط العقوبة المقررة، وأكد عدد من القانونيين أن بطلان مادة من القانون يبطل القانون كله، وبالتالي فإن الإجراءات التي بنيت عليه تعد باطلة، ومن ثم يكون من حق الشباب المحبوسين الطعن على الأحكام الصادرة بحقهم.



بداية يقول المستشار التشريعي لرئيس مجلس النواب المصري، ياسر الهضيبي، إن حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الفقرة الأولى من المادة ١٠ من قانون التظاهر كان متوقعا، حيث أنه من غير المنطقي أن تكون لدى وزير الداخلية، أحد أعضاء السلطة التنفيذية، سلطة منع مظاهرة، وذلك لأن أغلب التظاهرات تخرج احتجاجا على أداء الحكومة في أحد الملفات.

وأضاف، أن كل من تم إلقاء القبض عليه وحبسه بسبب الخروج في مظاهرة سلمية كان قد تم الإخطار بها، لابد أن يطلق سراحه على الفور، موضحًا أنه من حق المحبوسين بموجب الفقرة الأولى من المادة ١٠ من قانون التظاهر مقاضاة الحكومة، والمطالبة بالتعويض المادي والأدبي عما لحق بهم من أضرار، وذلك لأن الحكومة هي من أصدرت القانون بشكله الحالي في غياب مجلس النواب.

إعادة كفة الميزان

الدكتور محمد نور فرحات، الفقيه الدستوري، أكد أن المحكمة الدستورية بعد هذا القرار أعادت كفة الميزان إلى وضعها الطبيعي، موضحًا أن إلغاء المادة العاشرة من قانون التظاهر لن يؤثر علي المحكوم عليهم بالسجن في قضية تظاهر دون إذن.

وأفاد فرحات: ليس هناك إلزام للمحكمة للنظر في طلب المظاهرة في وقت محدد، حيث إذا طال أمد نظر القضاء في طلب وزارة الدخلية في أمر مظاهرة معينة، وجاء موعد المظاهرة دون ظهور الحكم، فمن حق من تقدموا بإخطار المظاهرة، أن ينظموها دون انتظار رد المحكمة.

وقال المحامي طارق العوضي، مقيم الدعوى، إن الحكم بعدم دستورية المادة العاشرة لن يفيد الشباب المحبوسين على ذمة قانون التظاهر، فالقانون قائم بجميع بنوده وعقوباته، ما عدا المادة العاشرة، التي تتعلق بمنح وزير الداخلية الحق في إلغاء المظاهرة أو الفعالية الاحتجاجية.

وقال الدكتور رمضان بطيخ أستاذ القانون الدستوري، إن القانون «معيب» ولابد من تعديله، مؤكدًا أن السلطة التشريعية المتمثلة في مجلس النواب لها السلطة المطلقة في تعديل القانون بشكل نهائي، مضيفًا أن السلطة التنفيذية دورها تنفيذ الحكم ووقف العمل بالمادة العاشرة بقانون التظاهر.

ولفت بطيخ إلي أنه يجوز للحكومة إرسال مشروع بالتعديلات التي تراها على قانون التظاهر إلى مجلس النواب الذي يفحصها، فالبرلمان له كامل الحرية في تعديل القانون.



للنواب رأي الآخر

من جانب أخر اختلفت آراء أعضاء مجلس النواب بشأن الحكم، ففيما استبعد بعضهم إمكانية إدخال تعديلات أخرى على القانون، أكد البعض الآخر أن حكم الدستورية يجب أن يكون «استرشاديا» ويواصل البرلمان مناقشاته لتعجيل بنود القانون.

وأكد علاء عبدالمنعم، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب، أن أحكام المحكمة الدستورية العليا، ملزمة لجميع جهات الدولة بما فيها السلطة التشريعية، لافتا إلى أن اللجنة ستراعى فى تعديل القانون ما صدر عن المحكمة الدستورية العليا، وأن اللجنة ملتزمة أثناء تعديل القانون بما نص عليه الدستور، مستبعدا إمكانية تخفيف العقوبات الواردة فى القانون بعد رفض المحكمة اليوم الطعن على المادة ١٩ والخاصة بالعقوبات.

أما نبيل الجمل، وكيل اللجنة التشريعية والدستورية، رأي أن للبرلمان سلطة تقديرية فيما إذا كان سيكتفى بتعديلات المحكمة الدستورية أم يضيف ما لديه من تصورات ورؤى بشأن مواد وبنود جديدة.

وأكد في تصريحات صحفية، أنه فى النهاية سيتم الإلتزام بما نص عليه قرار المحكمة الدستورية بعدم دستورية المادة الـ ١٠ من قانون التظاهر، فهو ملزم للبرلمان بضرورة تعديل تلك المادة كحد أدنى بقانون التظاهر.

أميرة الشريف

سياسة إعلامية جديدة لتهيئة الرأى العام

«الإصلاح الجرئ يقصر الطريق».. ملايين الجنيهات والأزمات مستمرة

أطلقت الحكومة المصرية بدون أي مقدمات حملة إعلامية ضخمة بثتها على عدد من القنوات التليفزيونية ولوحات إعلانية كبيرة في الشوارع والمحاور الرئيسيّة بمحافظات القاهرة والجيزة وعدد من الميادين العامة وكلفتها ملايين الجنيهات، تحت عنوان «الإصلاح الجرىء يقصر الطريق»، وذلك ردًا على الغضب الشعبي الذي اجتاح الرأي العام عقب ارتفاع ضخم في أسعار السلع الغذائية الرئيسيّة والمنتجات البترولية التي كانت سببًا في ارتفاع كافة السلع.

وجاءت القرارات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة فى الفترة الأخيرة لمواجهة الأزمة الاقتصادية التى تعيشها البلاد عنيفة على كافة أطياف الشعب المصري، بداية من الضرائب المفروضة عليهم وقرارات رفع أسعار المواد البترولية من بنزين وسولار وغاز وبوتاجاز، وكان نتيجتها ارتفاع أسعار النقل والمواصلات وجميع السلع.

وتسعى الحكومة من خلال حملتها «الإصلاح الجرئ هنقصر الطريق»، إلى طمأنة الشعب بأن الإجراءات الاقتصادية التى تعتبرها قرارات جريئة أنها تقصر الطريق إلى الاستقرار، وإسعاد الشعب، من خلال دعاية تكلف ملايين الجنيهات.

ومن جانبه، تجاهل مجلس النواب القرارات الحكومية التي اتخذت مؤخرًا في غيبة البرلمان، بل إن أعضاء ائتلاف دعم مصر، الذى يمثل أغلبية النواب أيدوا هذه القرارات، مما يكشف عدم اهتمامهم بهموم الشعب الذى يعانى من أزمات ارتفاع الأسعار، ما يكشف أن الأغلبية البرلمانية لا تجد مبررًا للحكومة، سوى أن الإصلاح الجرىء يقصر الطريق طبقًا لما قررته الحكومة من خلال نشر الحملة الإعلانية التى تكلفت الكثير من ميزانية الدولة.





ومن جانبه، رفض الدكتور أحمد خزيم، الخبير الاقتصادي، استخدام الدولة للشعارات تكلفه ملايين الجنيهات، مؤكدًا أن مواجهة الأزمة الاقتصادية تتم من خلال التشريعات والقرارات الاقتصادية التي تخفف العبء عن كاهل المواطن المصري.

وأشار إلى أن شروط صندوق النقد الدولي فرضت على الحكومة اتخاذ قرارات عنيفة أثارت جدل بالرأي العام، من خلال الاقتراض الداخلي والخارجي، مؤكدًا أن هذه القرارات لن تؤدي لنتيجة إيجابية على الاقتصاد المصري، حيث أنها ستزيد من الارتفاع الدائم في الدين العام وعجز الموازنة العامة للدولة. وأضاف "خزيم" أن الإصلاح الجريء، لن يكون من خلال الشعارات، مشددًا على ضرورة طرح القرارات الاقتصادية لمناقشاتها في البرلمان، إلا أن سلبية مجلس النواب أعطى للحكومة مساحة للتلاعب بآمال وأحلام الشعب.

وجاءت قرارات الحكومة التي بدأتها بإقرار القيمة المضافة ثم تحرير سعر الصرف بتعويم الجنيه وتبعتها مباشرة برفع الدعم عن الوقود جزئيًا، لتزيد من معاناة الشعب المصري، في الوقت الذي رفعت فيه الحملات الإعلانية عنوان ثابت "بالإصلاح الجريء نقصر الطريق"، وعددًا من الشعارات البراقة مثل؛ "ثقتنا في قدرتنا نغير حياتنا"، "نقدر قوي نقوي عملتنا نظبط فاتورتنا" و"نقدر قوي نزود صادرتنا ونكبر مواردنا».

وفسرت عدد من الصحف العالمية حملة إعلانات "الإصلاح الجريء"، مثل "واشنطن بوست" الأمريكية، مؤكدة أن الحملة جزء من سياسة العلاقات العامة للحكومة المصرية التي تهدف لتجهيز المصريين لإصلاحات اقتصادية كبيرة، وذلك سعيًا للحصول على قرض صندوق النقد البالغ قيمته ١٢ مليار دولار على ثلاث سنوات، والحصول على تمويل إضافي من البنك الدولي، والذي تم بالفعل بواقع مليار دولار، بخلاف تمويلات من الإمارات والسعودية.

وسبق وكشفت الصحفية الأمريكية أن مصر ستجري عدة إجراءات إصلاحية، منها: "تعويم الجنيه، وفك ربط الجنيه المصري بالدولار جزئيًا، ومحاربة السوق السوداء للدولار، وإلغاء الدعم على الوقود والسلع الأساسية"، وهو ما حدث بالفعل.

ومن جانبه، أكد الدكتور معتز عبد الفتاح الباحث السياسي أنه وعلى الرغم من أنه له وجهة نظر في سياسة الحكومة الإقراضية، إلا أن قبول الناس في الشارع لهذه الإصلاحات تتطلب تهيئة حقيقية، والإعلانات ليست كافية في هذه المرحلة، مؤكدًا أن القرارات الاقتصادية التي تخفف الأعباء عن كاهل المواطن أم بكثير من الشعارات، على سبيل المثال توفير فرص عمل، وتخفيف الأعباء مستقبلا، وتحسين التعليم والخدمات العامة.

وكانت "واشنطن بوست" قد أشارت إلى أنه من المتوقع أن تشهد مصر ارتفاعًا في أسعار السلع والوقود وأسعار استهلاك الكهرباء المنزلية، ومن ثم عودة الاحتجاجات وزيادة الغضب الشعبي من حكومة المهندس شريف إسماعيل، وهو ما يرى الخبير الاقتصادي دكتور مختار الشريف أنه يتطلب شرحًا واضحًا للناس، دون استثناء والتوزيع العادل في الأعباء.

أحمد ناجي

خواطر داعية

د/حسن عباس زكي : هذا شيخي



د/ناجح إبراهيم

كان يصلي الفجر ويذكر الله ثم يفطر ويذهب إلي وزارة الاقتصاد التي يرأسها سيرا علي قدميه،كان أول من يذهب إلي الوزارة وآخر من يتركها،عرف الموظفون تسامحه ورحمته وعفوه رغم همته العالية وعلمه العظيم،فكان بعضهم يتأخر عن عمله،في إحدى الأيام تأخر معظم الموظفين،غاظه ذلك فذهب إلي دفتر الحضور والانصراف ووقع نيابة عنهم جميعا ثم كتب «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّه».

رغم أنه كان وزيرا وعالما بارزا إلا أنه كان من أهل الله الكبار الأتقياء الأخفياء الذين يندر أن يجود الزمان بمثلهم،كان أمة في شخص رجل،جامعا من خصال الخير ما لا يحصي علما وعملا وخلقا وأدبا وتواضعا وسكينة ورفعة وكرما وعبادة وتجردا،يعطي ولا يأخذ،يؤثر الآخرين علي نفسه وبنفسه.

كانت خزائن مصر ملك يمينه،إلا أنه ترك وزارة الاقتصاد كما دخلها،ولولا عمله كمستشار اقتصادي لأمير الكويت ثم في الإمارات لعاش ومات فقيرا .

صاحبنا من الصوفية الكبار الذين يفهمون التصوف علي حقيقته وليس دروشة أو هزات فارغة ،أو ثيابا مرقعة مع عقل تافه وقلب فارغ.

لقد أعاد الرجل لعصرنا سير الجنيد،إبراهيم بن أدهم،المحاسبي،الغزالي القديم والجديد،علماء الصوفية العظام.

قلت لنفسي يوما : تري من ذا الذي صاغ هذه الشخصية الرائعة،فوجدته الشيخ عبد الجليل قاسم الذي رافقه صاحبنا أربعين عاما يأخذ عنه وينهل من علمه وأدبه.

وكان يتسم بصدق العبودية يغلب عليه من كلامه التدقيق والتحقيق والسير علي المنهاج الشرعي القويم،لا يحجبه الخلق عن الحق (سبحانه).

وإني لأشهد في السنوات الطويلة التي عاشرته فيها،أنني لم اسمع منه شطحة أو كلمة واحدة عن الحقائق تخرج عن كتاب الله وسنة رسوله،قد غلب علي قلبه التوحيد والحق علما وخلقا وسلوكا وحالا .

لا يكترث بالدنيا مقبلة أو معرضة،وهو لطيف العشرة غاية في اللطف والحنان،بعيد عن الاستعلاء،لا يفرض رأيه علي من ينصحه،راضيا بما قسم له،دائم التطهر من لوثة الوهم أو الشهرة التي تحجب العبد عن ربه.

كان يأمر مريديه بألا يحبوا إلا الله وكان يقول إن الله رب القلوب، وكل ما يعمله العبد وهو غافل فهو ساقط.

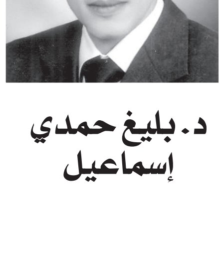
وكان يعلمهم أن دوام النعمة لا تتم إلا إذا نسبها العبد إلي ربه وشكره عليها بوضعها في محلها اللائق بها وتحقيق ذاتيتها بأن يعطي منها ويحسن.

وكان الشيخ جامعا لعلم الظاهر والباطن فالعقل يقود علم الظاهر والقلب يقود علم الباطن ويشع علي العقل بنور الشريعة والحقيقة معا .

وكان الشيخ يكرر «من عرف نفسه عرف ربه»،وكان حريصا علي التربية بالكيف لا بالكم،وبالمدد لا بالعدد،وكان يوصي بالذكر وخاصته عند اشتغال الناس بمعاشاتهم أو شهواتهم وخاصة قبل الفجر فإنها من أعظم أسباب الفتح والظفر.

رحم الله العلامة د.حسن الذي ملك خزائن مصر فعف عنها،وتصدق بمعظم ماله،فأمثاله تبكي عليهم السماء والأرض عند موتهم.

الجُذورُ التَّاريخيَّةُ للهَمْسِ السِّيَاسِيِّ



د. بليغ حمدي إسماعيل

يحظى التراث العربي منذ تدوينه بثقافة يعدها البعض استثنائية وهي ثقافة المسكوت عنه ، وما بين العلم الأسود الذي ينتشي بالشهادتين لا إله إلا الله محمد رسول الله و إشارة الأصابع الأربعة والمعروفة إعلامياً بشعار رابعة الذي يستخدمه المنتمون لجماعة الإخوان في الداخل والخارج مثل الهاربين بتركيا وماليزيا وقطر، والعرب مهووسون بثقافة الترميز والتشفير لكافة تفاصيلهم اليومية السياسية والاجتماعية، بل والعاطفية أيضا من مثل رسم القلب باليدين تعبيرا عن المحبة والوله والغرام. وانتقلت ثقافة المسكوت عنه والترميز بالإشارة إلى ملاعب الرياضة وساحاتها فنرى اللاعب عقب إحرازه لهدف عشوائي يقفز في الهواء ويطير معلنا فرحته بإشارة ما ربما لا تحمل أية دلالة سوى أنه لم يصدق إحرازه للهدف .

والرمز قد يكون دينيا كالهلال والنجوم والفانوس لدى المسلمين والصليب عند الأقباط ، والنجمة عند اليهود فضلا عن الشمعدان، وفي الأغلب ما يكون ذا مغزى أيديولوجي يعبر عن طرح فكري أو ثقافة مرحلة أو توجه أفراد بعينهم، أو معبراً عن ردة فعل إزاء موقف سياسي معين. وربما أن الفرق الكلامية التي انتشرت بكثرة وقوة وسرعة لم تكترث كثيرا أو قليلا بثقافة الهمس الإشاري لاستخدمت الرموز أيضا للتعبير عن أفكارها وآرائها المضطرمة .

وهناك ثمة رموز أخرى تظل دلالتها اجتماعية ولا تتغير بتغير الزمن أو الموقف مثل رمز الأفعى الذي يشير إلى مهنة الصيدلة وصناعة الدواء، وكذلك الميزان الذي يعبر عن القضاء بجناحيه القضاة والمحامين، والقناع الخشبي أو البلاستيكي الذي يعبر عن المسرح وعالمه التمثيلي، ومن هنا يمكن اعتبار الشعار أو الرمز مفتاحا للتواصل من جهة، وتعريفا لفصيل أو قطاع مهني من جهة أخرى . باختصار شديد يمكننا القول بإن الشعار أو الرمز الفاعل يعبر أحياناً عن عقائد أممية، ومثل هذا ما أشار إليه شوقي رافع في دراسته المعنونة بعالم تحكمه الرموز، من أن السلطان عثمان الأول هو أول من قرر اتخاذ صورة الهلال رمزا لحكمه ودولته المتسعة الأركان، ويحكي نقلا عن موسوعة جينيس العالمية أن سبب اتخاذه رمز الهلال جاء بعد أن شاهد في الحلم هلالا يمتد من مشرق الأرض إلى مغربها، وهكذا بدأ في العام ١٢٩٩ فتوحاته لتحقيق حلمه .

أما في عهد السلطان الاستثنائي محمد الفاتح وبعد أن نجح في فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣ تحول الهلال إلى رمز مزدوج لدى الإمبراطورية العثمانية كما لدى البيزنطيين وأضيفت إليه النجمة كدلالة على الاستقلال والسيادة. وأيضاً من الرموز الأممية النسر المصري، ونخلتي المملكة العربية السعودية، والصقر الأمريكي وغير ذلك من الرموز التصويرية التي تشير إلى دولة بعينها أو سيادة قومية.

المشهد
العدد 224 - السنة الخامسة ـ من 6 - 12 ديسمبر 2016 ـ 7 ـ 13 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

لو نجمة تنير لي لو كان يهمس القمر/ بأن موعدا لنا ،نسرقه من القدر / فلتنطلق أنفاسنا ....وشوقنا الذي أستعر / وليحمل النسيم الشجي بوحنا إن عبر

فاروق شوشة

هل تتكرر تجربة «مرسى» فى إيطاليا ؟

إيطاليا تنتفض ضد قرارات رئيس الحكومة وتصفها بـ «التعسفية»

مستشار وزير الداخلية الإيطالى لـ «المشهد» تكشف أسباب استقالة رينزى

مصادر إيطالية: برلسكونى يطلق انصاره ويروج «الشعب عاوزنى»

بعد إعلان الشعب الإيطالي رفضه الكامل لمشروع قرار رئيس الوزراء الإيطالي " ماتيو رينزي" الذي تقدم به للبرلمان لتعديل بعض الإصلاحات الدستورية علي القوانين وسحب الثقة من مجلس الشيوخ في بعض القوانين المصيرية.

أعلن رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي تقديم استقالته عقب خسارته لمشروع المقدم به للبرلمان لتغير بعد الاصلاحات الدستورية بنسبة تجاوزت ٦٠٪ عقب الرفض الشعبي الكاسح لخططه في الاستفتاء على الإصلاح الدستوري.

وأشاد رينزي بالإستفتاء، الذي رفض بموجبه ٥٩،١٪ من الإيطاليين، حسب التقديرات الأخيرة، مشروع إصلاح دستوري، واصفاً عملية الاستفتاء بـ"عيد للديمقراطية".

ويرى مراقبون أن تجربة التعديلات الدستورية في إيطاليا، شبيهة بالتعديلات التي أعلنها الرئيس المصري السبق محمد مرسي، من خلال الإعلان الدستوري، والذي كان أحد أهم أسباتب ثورة الشعل عليه، ورفض حكمه.

وذكر رئيس الوزراء الإيطالي متوجها إلى مناصريه أنه الوحيد الذي يتحمل مسؤولية الخسارة، ولكنه شدد على "أن من يخوض صراعا من أجل آرائه لا يخسر".

ويتعلق الاستفتاء بتعديل في الدستور يدعو إلى تقليص دور مجلس الشيوخ في البرلمان، إلا أنه نُظر الى الاستفتاء على أنه فرصة لتسجيل موقف معارض لرئيس الوزراء الإيطالي.

وقال رينتسي في كلمة ألقاها منتصف ليل الأحد الماضي إنه "يتحمل مسؤولية نتائج هذا الاستفتاء".

وزادت المخاوف بشأن الأوضاع المالية في إيطاليا عقب هذه التطورات، حيث شهدت الأسهم تراجعاً حاداً في البنوك الإيطالية التي يعاني بعضها بالفعل من ديون ثقيلة في حين قفزت عائدات السندات الحكومية.

وسيهيمن رحيل "رينتسي" عن السلطة وما سيعقبه من غموض سياسي على اجتماع وزراء مالية دول منطقة اليورو المقرر عقده اليوم الثلاثاء في بروكسل. واعتبر التصويت مقياساً للمشاعر المناهضة للمؤسسات الحاكمة في أوروبا.

لكن مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي "بيير موسكوفيتشي" رفض الآراء التي تقول إن نتيجة الإستفتاء تمثل رفضا للاتحاد الأوروبي.







بعد رفض الشعب الإصلاحات الدستورية بنسبة 60% «ماتيو» يستقيل

انتصار لشرعية الشعب

الدكتورة ايفون رمزي مصرية إيطالية ونائب رئيس منظمة "رايس"للتنمية والشباب الإيطالية قالت: إن الشعب الإيطالي رفض سياسات رئيس الحكومة وصوت بـ"لا" للتعديلات الدستورية بنسبة ٥٩,١٪ مسجلين اعتراضاً قوياً علي تلك القوانين التي تهدف الي تلقيص دور البرلمان ومجلس الشيوخ في رئاسة الوزراء.

وأضافت أن الشعب الإيطالي يعيش حالة فرحة عارمة تعم أرجاء إيطاليا بعد تقديم رئيس الحكومة استقالته لرئيس الجمهورية صباح يوم الإثنين الماضي.

وبدروه قال عادل عامر رئيس الجالية المصرية بإيطاليا إن رئيس الوزراء الإيطالي "ماتيو رينتسي" لم يأتي عن طريق الإنتخابات بل فرض من رئيس الجمهورية علي، مؤكداً أن المجتمع الإيطالي عبر بحرية عن تلك القرارات.

أسباب الإستقالة

قدم الرئيس الحكومة الإيطالي "ماتيو رينتسي" مشروعاً لمجلس النواب لإجراء انتخابات والموافقة عليه من قبل البرلمان والشعب وتعهد لو صوت الشعب بـ"لا" بأنه سيتنازل عن الحكم.

وقالت الدكتورة "لورا فروستاتشي" مستشار وزير الداخلية الإيطالي ورئيس منظمة " Rise Onlus": هناك خمس قوانين تقدم بها رئيس الحكومة للبرلمان وهي :

١: توطيد الاستقرار السياسي داخل البلاد، وتسريع العملية التشريعية عن طريق تقليص صلاحيات مجلس الشيوخ بشكل كبير.

٢: الإصلاح بتقليص عدد الأعضاء في مجلس الشيوخ من ٣١٥ إلى ١٠٠ شخص، ونقل بعض صلاحياته.

٣: نقل السلطة التشريعية، إلى الحكومة ومجلس النواب، من أجل تقوية الحكم المركزي في البلاد.

٤: نقل بعض القرارات الخاصة بمجلس الشيوخ الي رئاسة الوزراء .

٥: اصدار قوانين مباشر من رئاسة الوزراء دون الرجوع لمجلس الشيوخ والبرلمان.

منافسة برلسكوني و سالفيني

وأكدت مصادر إيطالية أن سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء الأسبق ورئيس حزب "فرصة إيطاليا " أعلن أن الشعب الإيطالي يريده رئيس الحكومة ويحاول تشوية صورة رئيس الحكومة المستقيل ماتيو رينتسي من أجل الوصول للسلطة. وأضافت المصادر، التي فضلت عدم ذكر اسمها، أن أنصار برلسكوني تحاول اقناع الشعب الإيطالي بعودة رئيس الوزراء الأسبق "سيلفيو برلسكوني" لتولي حقيبة رئيس الوزراء دون الرجوع للإنتخابات كما حدث مع رئيس الوزراء المستقيل.

وأكدت المصادر أن اكثر المنافسيين لـ"برلسكوني "للفوز برئاسة الوزراء هو "ماتيو سالفيني" رئيس حزب اليمين المعارض لرابطة الشمال ورئيس حزب" ليجي نورد" والمعروف عنه تأييدة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتقربة الشديد منه. وأردفت المصادر أن سالفيني يريد إصلاح جزري في مكافحة الهجرة غير شرعية وطرد اللاجئين من الأراضي الإيطالية لاسيما مساندة الدول في حربها علي الإرهاب والقضاء علي التنظيمات الإرهابي في الدول التي طالتها يد الإرهاب، فضلاً عن اغلاق المساجد والجمعيات التي تحرض علي الإرهاب.

وكشفت المصادر أن نسبة كبيرة من الشعب الإيطالي يريد سالفيني ليتولي رئاسة الحكومة لأنه يملك برنامجا واضحا للحد من الأعمال الإجرامية بإيطاليا من خلال اللاجئين.

طانيوس تمرى

بعد الكشف عن أكثر من 900 حالة

«زواج المسيار» باب خلفى لمتضررى الأحوال الشخصية من رعايا الكنيسة

اسحاق فرنسيس: اقترب من التحول إلى ظاهرة.. ويصعب إثبات الأعداد الحقيقية للمتزوجين بالمسيار

فجأة وبدون سابق إنذار تفجرت قضية زواج المسيار أو ما يسميه المؤيدون بأنه زواج مدني بين الأقباط بعد أن تسربت أنباء تشير إلى وجود ٩٠٠ حالة زواج من هذا النوع خارج أسوار الكنيسة الأمر الذى أثار جدلا كبيرا بل وتبادلا للاتهامات داخل الأوساط القبطية حول الأسباب الحقيقية لانتشار هذا النوع من الزواج.

كانت إحدى الحركات القبطية قد كشفت النقاب عن وجود أكثر من ٩٠٠ حالة زواج عرفى بين الأقباط بسبب مشكلات الأحوال الشخصية، مؤكدة أن الزواج المدني "المسيار" أصبح الباب الخلفى لمتضررى الأحوال الشخصية الذين فشلوا فى الحصول على تصريح الزواج الثانى من الكنيسة والاعتراف بالطلاق المدنى.

الكنيسة هى المسئول الأول عن انتشاره

من جانبه أكد اسحاق فرنسيس رئيس حركة تمرد القبطية، بالكنيسة الأرثوذكسية، أن زواج المسيار غير مقبول بصفة عامة في المجتمع المصرى وبالتالى فهو غير مقبول عند الأقباط، ولكن للأسف اقترب من التحول إلى ظاهرة ، مشيراً إلى أنه يصعب إثبات الأعداد الحقيقية للمتزوجين بالمسيار.

وتابع "الزواج بالمسيار لدى الأقباط مرفوض جملة وتفصيلا حتى لو بسبب التعنت والقهر في الأحوال الشخصية فيمكن التوجه إلى الزواج بالأجانب أو الزواج المدنى بالخارج الذى نحارب من أجله للتغلب على تعنت وقهر القائمين عليه بالكنيسة».

وأشار إلى أنه يعتبر هذا الزواج نزوة وليس الغرض منه تكوين أسرة، إضافة إلى أن هذا النوع من الزواج لا توجد به التزامات مشتركة وبالتالى يتحول إلى مجرد علاقة حميمية تزول مع الوقت وعادة ما تعانى المرأة من النتائج المترتبة على ذلك.

لائحة ٣٨ هى السبب فى لجوء الأقباط إليه

وأكد هاني عزت مؤسس منكوبي الاحوال الشخصية رفضه ربط مشاكل الأحوال الشخصية للأقباط بظاهرة الزواج العرفى لان أى حالة من هؤلاء المنكوبين إما تريد حكم طلاق نتيجة لفشل الحياة الزوجية أو تريد تصريح ثانى بالزواج من الكنيسة ليكون زواجا شرعيا أمام الله والدولة، وبالتالي لا يمكن لأحدهم أن يبحث عن زواج عرفى ويتجه إليه.

وتابع" لا توجد علاقة بين الرابطة وبين الزواج المسيار ولا نقبل به ولن نتعرض له ولكننا نرصد محاولات لتشويه منكوبى الأحوال الشخصية بربطنا بفكرة الزواج العرفى وهذا عبث وغير صحيح، وهذا الحديث يصدر عن أشخاص لهم أغراض أخرى أهمها تشويه القضية وللأسف هم يظنوا انهم بذلك يدافعون عن الكنيسة".

وأشار عزت «لن تتحرك الكنيسة لمواجهةهذا الزواج وإذا حدث ذلك فسيكون من خلال اجتماعات غير مثمرة مثلما حدث فى مواجهتها لقضية الإلحاد».

وأضاف: "ببساطة الكنيسة هى أول أسباب الكارثة لان الكهنة والاكليروس فقدوا الكثير من دورهم الروحى ولذلك لن تستطيع الكنيسة حل هذه المشكلة".

وقال أشرف أنيس عضو مؤسس برابطة الحق في الحياة إن تصاعد أزمة الزواج المدني بين المسيحيين الأيام الماضية حركت المياه الراكدة داخل ملف الأحوال الشخصية للأقباط ،مطالبا الدولة بضرورة إصدار قانون مدني يحل مشاكل متضرري الأحوال الشخصية بعيدا عن لائحة الكنيسة.

وقال الزواج المدني ينتشر بين الأقباط بصورة مفزعة والجميع يعلم ذلك بما فيهم قيادات الكنيسة ولكنهم يرفضون التحدث عنه حتي لا يعترفوا بأن تغيير لائحة "٣٨" تعد السبب الرئيسى فى انتشاره بين الأقباط نتيجة لعجز الكنيسة عن إيجاد حلول لهم.

وناشد مؤسس رابطة "الحق في الحياة "الدولة بسرعة التحرك لمواجهة انتشار زواج المسيار بين الأقباط من خلال وضع قانون مدني بعيدا عن لائحة الكنيسة يذهب إليه من يشاء دون إلزام الكنيسة بأى شىء، منوها إلى أن متضرري الأحوال الشخصية يطالبون بهذا القانون منذ عام ٢٠٠٨ وذلك بعد إغلاق الطلاق على علة الزنا وتغيير الديانة.

وأشار الي أنه سبق وتقدم بطلب فتوى من دار الإفتاء المصرية في شهر ابريل الماضي لسؤالها حول حكم الشريعة الإسلامية فى موضوع الأحوال الشخصية للأقباط إذا استقال الشخص من الملة وأصبح مسيحيا فقط ،موضحا أنه لم يحصل علي أي رد منها حتي الآن الأمر الذي دفعه لإرسال إنذار على يد محضر الى وزير العدل بصفته الرئيس الأعلى للمحاكم الشرعية للفصل في تلك المشكلة.

الكنيسة تصف الزواج بـ «الزنا» ومن يؤيده «مرتد»

وعن أسباب عدم لجوء بعض متضرري الاحوال الشخصية لزواج المسيار لحل مشاكلهم ،قال أنيس"الزواج العرفي لا يقبله كثير من الأسر المسيحية ؛ لأن الزوجة هنا ليس لها أى حقوق إلا إثبات النسب فقط بالإضافة الي تمسك هذه الأسر بالطقوس المسيحية التي تمثل لها إثبات الزواج ولهذا ترفض الزواج المدني ولا تعترف به"

من يخالف القوانين المسيحية فهو مرتد

هاجم عبد المسيح بسيط عضو المجلس الملي بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية زواج المسيار ووصف مما يطالبون به من المسيحيين بـ«المرتدين « ،مشيراً ان قوانين الكنيسة واضحة ولا احد يستطيع الضغط علي الكنيسة لتغير قوانينها ،لافتاً من يريد تغير المله أو الدين أو الإلحاد هذا شأنه الخاص وليس له الحق فرض زواج المسيار علي المسيحية .

من جانبه أكد المستشار رمسيس النجار أن الزواج المدني بين الأقباط غير معترف به مسيحيا ،مشيرا إلي أن محكمة النقض سبق وأقرت أن عقد الزواج في المسيحية هو "سر مقدس" يخضع لصلوات وطقوس دينية كنسية وليس له علاقة بالوثيقة الورقية المدنية.

وتابع " القانون يتعامل مع حالات الزواج المدني للمسيحيين من خلال عاملين ،الأول أنه في حال كان أحد الطرفين متزوجا فهذا يعد جريمة "زنا" خاصة أن المسيحية ليس بها تعدد زوجات وفي تلك الحالة يحق للزوج أو الزوجة رفع دعوي "زنا" يحصل بعدها علي الطلاق من الكنيسة ويسمي "زنا مطلق" ،والعامل الثاني هو أن يكون هناك حكم طلاق مدني حصل عليه أحد الزوجين وفي تلك الحالة يعترف القانون بالزواج العرفي ولكن الكنيسة تعتبره أيضا "زنا مطلق" ولا تجيزه ؛لأنها لا تعترف بالطلاق المدني بإستثناء علة الزنا وفي تلك الحالة يحق للطرف المتضرر الحصول علي طلاق كنسي وتصريح بالزواج الثاني .

وأشار النجار إلي أنه علي الرغم من رفض الكنيسة للزواج المدني إلا أنها تعترف بأولاد هذا الزواج وتقوم بممارسة جميع الأسرار والطقوس الكنسية معهم ؛لأنها لا تعتبرهم مخطئين.

زواج زنا

ومن جانبه أكد القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل عام بطريركية الأقباط الأرثوذكسية، عدم اعتراف الكنيسة بالزواج العرفى حيث قال "لا يوجد لدينا ما يعرف بالزواج المسيار ، ولا نعترف بأى نوع من الزواج يتم خارج أسوار الكنيسة".

وأشار الى أن هناك الكثير من الأسباب التى تدفع البعض لاختيار هذا النوع من الزواج مثل الظروف المادية للشباب، بالإضافة إلى مشكلات الأحوال الشخصية التى يعانى منها الكثير من الأقباط".

طانيوس تمري

كاريكاتير





المشهد
العدد 224 - السنة الخامسة ـ من 6 - 12 ديسمبر 2016 ـ 7 ـ 13 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

قل كلمتك قبل أن تموت فإنها ستعرف حتماً طريقها ، لايهم ما ستؤول إليه ، الأهم هو أن تشعل عاطفة أو حزناً أو نزوة غافية ، أن تشعل لهيباً في المناطق اليباب الموات

د محمد شكري

الحكومة تحاول الهروب من توفير السلع الأساسية بـ «الدعم النقدى»

«تموين الغلابة» بين محاربة غير المستحقين واللعب بأقوات الفقراء

مؤيدون: توزيع الدعم نقداً يمنع الفساد ويحصل المواطن على حقه كاملاً

وصول الدعم لمستحقيه.. عبارة طالما ترددت على ألسنة حكام ورؤساء وزراء مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو وحتى الآن، إلا أن ذلك الوصول أصبح محكوما مؤخرا بعوامل أخرى يمكنها تعطيل وصوله أو حتى منعه عن شرائح عدة، ما يؤثر على السلع الضرورية لحياتها ا ليومية.

وفي هذا السياق، فتح إعلان الحكومة عن إعادة توزيع دعم سلع التموين على المواطنين من خلال استبعاد غير المستحقين والتفكير في الدعم النقدي باب الحديث حول ما إذا كانت الحكومة تحاول التنصل من توفير المنتجات لا سيما المستورد منها، وما تسببه لها من ضغوطات لتوفير العملة الصعبة، أم أنها تستجيب دون دراسة لضغوط أزمة الدولار وشروط صندوق النقد الدولي من ناحية أخرى.

ويهدف قرار الاستبعاد الذي بدأت وزارة التموين تنفيذه أول ديسمبر ويستمر ثلاثة أشهر، لتوفير مليون بطاقة تموينية، من أصل ٢٠ مليون بطاقة تخدم ٧١ مليون مواطن، عن طريق حذف المسافرين، والأسماء المكررة، والمتوفين، واستبعاد الأسر التى تلحق أبنائها فى مدارس دولية، والأسر التى يزيد إجمالى دخلها الشهرى عن ١٠ آلاف جنيه، والتى تلحق أبنائها فى مدارس خاصة تصل لأكثر من ٢٠ ألف جنيه سنويا، ومالكي عقارين فأكثر وأحدهما فى المناطق الجديدة أو المناطق السياحية و الأفراد التى يزيد معدل استهلاكها من الكهرباء شهريا عن ٦٥٠ وات، وكذلك استبعاد أصحاب فواتير المحمول التى تزيد على ٦ آلاف جنيه مصرى سنويا، ومن يملكون أراض زراعية تتجاوز ١٠ أفدنة، على أن يتم احتساب قيمة المحاصيل الزراعية وفقا للأسعار المقررة، وأصحاب السجلات التجارية التى تتجاوز مبالغ مالية كبيرة، وأصحاب الضرائب على الشريحة الأولى من الدخل.

ولحث المواطنين غير المستحقين على التقدم لإخراج أنفسهم طواعية من المنظومة التموينية، قال محمد على مصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن مجلس الوزراء برئاسة المهندس شريف إسماعيل وافق على إعفاء المواطنين الذين يتقدمون لحذف غير المستحقين من البطاقات التموينية من الغرامات وقيمة السلع التى تم صرفها بدون وجه حق خلال الأشهر الماضية، مشيرا إلى أن المواطنين غير المستحقين الذين سيتم حذفهم هم المتوفين والمسافرين لمدة تزيد عن ٦ أشهر والأسماء المكررة والأفراد الذين تم قيدهم بالخطأ، مشيرا إلى أنه لن يحرم مواطنا مستحقا من دعم البطاقات التموينية.

وأكد الخبير الاقتصادي فؤاد شافعي، لـ"المشهد" أن أزمة ارتفاع سعر الدولار الأخيرة دفعت الحكومة لمحاولة توفير العملة الصعبة من عدة مصادر، أولها استيراد السلع التموينية كالسكر والزيت والمنظفات وغيرها، لا سيما بعد تخطي أسعار السكر عالميا لنسبة ٤٧٪، وحاجة البلاد لنحو ٨٣٠ ألف طن سنويا، بجانب أكثر من مليوني طن تنتجهم سنويا، إضافة لاستيراد نحو ٩٥٪ من حاجة البلاد للزيوت، حيث تستهلك نحو ١,٨ مليون طن سنويا، لسد حاجة السكان والأغراض الصناعية المختلفة.

ويعتمد أصحاب دعوات تحويل الدعم العيني إلى نقدي، ويتزعمهم النائب محمود عطية عضو مجلس النواب، على أن زيادة الدعم التمويني إلى ٢١ جنيها ليست كافية، وأن الوزارة لا تنفق سوى ١٠ مليارات جنيه فقط سنويا من أصل ٤٢ مليارا تخصصهم الموازنة لدعم السلع التموينية وحدها، مؤكدين أن توزيع الدعم نقديا على المواطنين يمنع الفساد، ويوصل لكل مواطن حقه في الدعم مباشرة بما يعادل ٤ آلاف جنيه سنويا لكل فرد من الموازنة الحالية دون زيادة.

ويرد الخبير فؤاد الشافعى بقوله أن تحويل الدعم من عيني لنقدي سيشهد الكثير من التلاعب، إضافة إلى عدم التزام الحكومة بتوفير السلع الأساسية أو استيرادها من الخارج، ما يجعلها أرض خصبة لاحتكار كبار التجار، وارتفاع أسعارها دون رقابة، ضاربا المثل بتجاوز سعر كيلو السكر إلى ١٣ جنيها في بعض المناطق، رغم إعلان الحكومة ضخ آلاف الأطنان لسد حاجة المواطنين، متسائلا: "فكم سيبلغ سعره إذا لم توفره الدولة من الأساس؟، وكذلك الحال بالنسبة للزيوت وغيرها.

ولفت الدكتور صلاح الدين فهمي، أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر إلى أن خفض تكلفة دعم التموين يأتي في إطار خطة حكومية لإلغاء الدعم بشكل كامل خلال خمس سنوات، استجابة لشروط صندوق النقد الدولي من ناحية، ولسد عجز الموازنة عن بتقليل المصروفات من ناحية أخرى، وأن تلك الخطة بدأت بفرض قانون القيمة المضافة ثم رفع شرائح استهلاك الطاقة والمياه والغاز، وما تلاها من رفع أسعار الوقود وتقليل الإنفاق بالوزارات المختلفة وتخفيض البعثات الدبلوماسية، رافضا فى الوقت ذاته فكرة ـ"الدعم النقدي".

واوضح أن الحد الأدنى للأجور البالغ ١٢٠٠ جنيه أصبحت قيمته الفعلية بعد تعويم الجنيه وارتفاع الأسعار حوالي ٦٠٠ جنيه، وأن الدعم المالي سيجعل الحكومة تتنصل من توفير السلع بالمجمعات الاستهلاكية.

ويرى المهندس أمين مسعود، عضو مجلس النواب، في تصريحات لـ"المشهد" أن اللواء محمد علي مصيلحي، وزير التموين يتخذ قرارات وصفها بـ"الثورية" لإيصال الدعم لمستحقيه، نافيا ضرورة عرض قرارات استبعاد غير المستحقين على البرلمان، حيث أنها ليست قرارات بقوانين، وإنما يمكن مناقشة تلك الإجراءات باللجان الداخلية للمجلس.





فؤاد الشافعى: تحويل الدعم من عينى لنقدى سيشهد الكثير من التلاعب

صلاح الدين فهمى: الحد الأدنى للأجور فقد نصف قيمته بعد التعويم

محمد سعد

فى جشع التجار وغياب رقابة الدولة

مواطنون يتحدون الأزمات بترشيد الإستهلاك

تواصل «المشهد » رصد معاناة المواطني من إرتفاع الأسعار على غرار قرار البنك المركزى بتحرير سعر صرف الجنيه أمام الدولار .

خلال الفترة الماضية شهدت مصر حالة من الإرتفاع الجنونى فى الاسعار، فبين غلاء الاسعار وكثرة المتطلبات والإحتياجات يعيش المواطن المصرى محدود الدخل، إلا أنه خلال الأيام القليلة الماضية إزداد الأمر سوءً مع تواصل الإرتفاع للأسعار حتى وصل لأعلى مستوياته ، ومع ذلك نسمع كل يوم تصريحات من هنا او هناك تحذر من إرتفاع جديد فى الاسعار .

أما عن تصريحات المسئولين فهى غير مطابقة للواقع إطلاقا بين نفى وجودها واتهام للتجار.

الإرتفاع فى أسعار الكهرباء والذى تخطى حاجز الـ٢٠٠٪ يرى وزير الكهرباء أنه لصالح المواطن متوسط الدخل إلا أن الجميع يكتوى بناره.

كذلك الإرتفاع فى أسعار السلع والمنتجات والخضروات والفواكه وغياب السلع الأساسية من السوق ، أرجعه وزير التموين إلى استغلال التجار واحتكارهم للسلع .

لكن يبقى المسلم به لدى المواطنين هو غياب الرقابة عن السوق الذى يعطى الفرصة للتجار لإستغلال الأزمات فى رفع الأسعار .

ومن جانبه أكد «يحيى السنى «رئيس شعبة الخضروات والفاكهة بغرفة تجارة القاهرة ، أن أسباب ارتفاع الأسعار بهذا الشكل يرجع لإرتفاع إيجار الأراضى الزراعية، وإرتفاع تكاليف النقل من سوق الجملة إلى أسواق التجزئة، مشيراً إلا أن تحرير سعر صرف الجنيه ورفع الدعم عن السولار تسبب فى رفع سعر الشاحنات التى تقوم بنقل السلع والمنتجات بنسبة تصل إلى ٤٠٪ للنقلة الواحدة.

أزمة السكر

ويوجد بمصر بها ٧ مصانع لإنتاج السكر منها ٣ مصانع حكومية و٤ تابعة للقطاع الخاص بالتعاون مع القطاع الحكومى ومع ذلك فإن السكر لا يوجد بالأسواق، مما يعنى أن الأزمة هى أزمة تلاعب فى السوق من رجال الأعمال وكبار التجار لإستغلال ذلك فى رفع الأسعار.

ويتفق المتخصصون على أن الأمر يتطلب من الدولة أن تضع آليات لوقف وكسر احتكار السكر واحتكار توزيعه وفرض رقابة كاملة على السوق .

وكانت صحيفة «تايم» البريطانية قامت فى تقرير لها فى نوفمبر الماضى برصد معاناة أفراد الطبقة المتوسطة مع التغيرات الإقتصادية فى رفع الأسعار فى بعض السلع ورفع الدعم عن الاخر ، فقد قام بنك الطعام بتنظيم حملة لدعم أسر الطبقة المتوسطة والتى شملت توزيع ١٠٠ ألف صندوق سلع غذائية لا تحمل علامة البنك أو شعاره لعدم إثارة حرج لأصحابها فالبعض تمنعه عفته بأن يحمل صندوقا يكتب عليه منظمة أو جمعية خيرية .

حديث المواطنين

قمنا بإستطلاع أراء بعض المواطنين والتعرف على ظروفهم المعيشية وطريقة مواجهتهم للظروف الإقتصادية.

وفي البداية تشير تقارير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ، تبين أن ٥٧،٦٪ من المصريين لا يكفي دخلهم متطلباتهم، و٥٨،٤٪، ويقومون بترشيد استهلاكهم فى حالة عدم كفاية دخلهم لإحتياجاتهم ومتطلباتهم.

المواطن «عادل « موظف بهيئة النقل العام «٥١ عاما» يبلغ راتبه الشهري ١٢٠٠جنيه له من الأولاد ثلاثة ولد وبنتين أكبر أولاده فى المرحلة الثانوية وثانيهم فى المرحلة الإعدادية وطفلة صغيرة يبلغ عمرها ٤ سنوات ويسكن فى شقة يدفع إيجارها ٥٠٠ جنيه بالقاهرة ويعيش عادل وأسرته على ٧٠٠جنيه تشمل مصاريف أولاده ومصاريف ومستلزمات بيته وزوجته بالاضافة إلى مصاريفه الشخصية ، لم يستطع عادل أن يقدم لإبنته الصغيرة بالحضانة كبقية الأطفال والتى بلغ سنها تلك المرحلة بسبب الظروف الإقتصادية والمعيشية.

وقال عادل: لم نعد نستهين بالجنيه الواحد فلايخرج إلا بحساب ومكانه المحدد سالفا، مبينا أن «الحاجه اللى كنا بنجيب منها كيلو بقينا بنجيب منها ربع عشان نقدر نعيش والا هنموت من الجوع، واللحمه من العيد للعيد» .

المواطن «عبده عبدالرشيد « «نقاش» «٤٣ عاما» متزوج ولديه من الأولاد ثلاثة، بنتا وولدين يعتمد دخله على حرفته فقط والتى تشهد ركوضا غير مسبق فمنذ شهر وهو لا يعمل بسبب الظروف الإقتصادية التى يعيشها الناس أصبح الناس يبحثون عن أقل التكاليف، لولا أن عبده له خبرة سابقة فى أعمال الطهى لمات أبناءه جوعا، حيث يعمل عبده فى أعمال الطهى فى المناسبات مع أحد أصحاب فرق الطهى التى تقوم به فى المناسبات كالأفراح والموائد وهو أسلوب يتبعه الناس فى الريف.

وقال: هذه المهنة غير دائمة ومستمرة فالأجر يوم فيه، ويوم لأ، ومطلوب أن تكفي لأكثر من ثلاثة أيام فى ظل ارتفاع الأسعار، كما أننا نقوم بالاستغناء عن كل مظاهر الرفاهية بالبيت وتقليل الإستهلاك بأكبر قدر ممكن.

وأضاف عبده» في الغالب استغنى عن المتطلبات الشخصية حتى أستطيع أن يكفى الدخل متطلبات البيت والأولاده ، مشيرا إلى أهمية دور الزوجة في التعامل على قدر الظروف المادية.. ويتسائل عبده «هنفضل كدا لحد امتى ...؟» .



إرتفاع إيجار الأراضى الزراعية وتكاليف النقل من أهم عوامل الغلاء

الحكومة مطالبة بوضع آليات لوقف وكسر احتكار السكر والسلع

علاء بسطويسى

كاريكاتير







المشهد الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الضغط الشعبى ينتصر على قرارات رئيس الوزراء الخاطئة

الحكومة تتراجع عن رفع جمارك الدواجن المستوردة

45 مليار جنيه استثمارات فى صناعة الدواجن هددها قرار غير مدروس بالدمار

القرارات الخاطئة هو خلاصة أزمة الدواجن اليت سيطرن على الشارع طيلة الأسبوع الماضي، عندما اصدر المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء قرارا بالإعفاء الجمركي للدواجن المستوردة، لمدة ٦ أشهر تحت دعوى حل أزمة نقص الدواجن المحلية، وعدم قدرتها على تغطية الاستهلاك المصري اليومي، وهو ما أثار سخط الكثير من المربين وأصحاب المزارع، والاتحاد العام لمنتجي الدواجن، معتبرينه بأنه أداة تدمير صناعة وطنية، وهو ما دفع رئيس الوزراء بالتراجع عن القرار أمس الإثنين

الدكتور نبيل درويش رئيس الاتحاد العام لمنتجي الدواجن أكد في تصريحات صحفية، بأن هذا القرار كان غير مدروس، وكان سيعود بالسلب على الصناعة الوطنية، مؤكدا على أن هذه الصناعة تعاني في الوقت الحالي من ارتفاع في أسعار الأعلاف والأمصال واللقاحات، وكل مستلزمات الدواجن؛ بسبب تحرير سعر الصرف، والارتفاع الجنوني للدولار مقابل الجنيه المصري.

وأضاف: حذرنا من أن القرار كان سيشرد أكثر من ٨ ملايين عامل بهذا القطاع، منهم ٢ مليون يعملون بها بطريق مباشر، وأكثر من ٦ مليون آخرين يعملون بطريق غير مباشر، عن طريق العمل في مجالات التبن والنشارة والخيش والعلافات والأسلاك ومصانع أعلاف وأمصال ولقاحات ومجازر وأصحاب محلات.

وأفاد أن حجم الاستثمار في صناعة الدواجن يتعدى الـ ٤٥ مليار جنيه، كما أن حجم إنتاج مصر من الدواجن يتراوح مابين ١,٥ إلى ١,٨ مليون طائر يوميا، بينما يتراوح الاستهلاك اليومي مابين مليونين إلى ٢,٢ مليون طائر يوميا.

ورصد متابعون للصناعة أن القرار الخاطئ هدد ملايين العاملين بالتشرد وتعطيل مليارات الاستثمارات والتي تصل تترواح بين ٤٠ مليار إلى ٤٥ مليار في قطاعات مباشرة وغير مباشرة، كما كان سيؤدي إلى فقدان خزينة الدولة مايزيد عن ٢٠٠ مليون جنيه، وتمثل عائدات جمركية على الدواجن المستوردة في تلك الفترة، وهي نسبة الـ٣٠٪ من سعرالدواجن المستوردة وفقا لفواتير بلد المنشأ، وذلك وفقا لإحصائيات وزارة المالية .



نبيل درويش



أصوات حذرت من تشريد 8 مليون عامل و خسارة خزينة الدولة تفقد 200 مليون

من جهته يرى الدكتور محمد عادل الذي يعمل بهيئة المصل واللقاح بوزارة الزراعة لـ " المشهد" كان هدف مجلس الوزراء من هذا القرار حل أزمة النقص في المنتج المحلي، الذي لا يستطيع تحقيق الإكتفاء اليومي للاستهلاك المصري، كما أنه كان الغرض منه خفض سعر الكيلو.

وأكد أن صناعة الدواجن المحلية تعاني من أزمات طاحنة في الوقت الحالي، منها ارتفاع أسعار الأعلاف والأمصال وكل مستلزمات الدواجن التي تستورد من الخارج بالدولار، ما جعلت الكثير من أصحاب مزارع كبرى يقومون بغلق الدواجن وتسريح العاملين، كذلك مع دخول فصل الشتاء فإن معدلات نفوق الدواجن تزداد وتصل إلى نسبة ٥٠٪ من الكتاكيت، وذلك بسبب البرودة وانتشار الكثير من الفيروسات في فصل الشتاء كأنفلونزا الطيور وإلتهاب الشعب الهوائية.

وأضاف د. عادل: إن الدواجن المصرية كانت قبل عام ٢٠٠٦ تحقق الاكتفاء الذاتي، وتغطي الإستهلاك المصري، وذلك قبل ظهور فيروس أنفلونزا الطيور، إلا أنها في الوقت الحالي لا تغطي نسبة ٩٠٪ من الإستهلاك؛ ما يجعلنا بحاجة إلى الاستيراد من الخارج، مبينا أن دور هيئة المصل واللقاح بوزارة الزراعة، هو صناعة أمصال ولقاحات للأمراض والفيروسات التي تهاجم الطيور، والتي لاحصر لها، فهناك الكثير من الفيروسات الجدديدة، لم يكتشف لها علاج حتى الآن.

ومن جانبه يشير محمد عصام المسئول في أحد معامل التفريخ التابعة لشركة مصر للتفريخ، في تصريحات لـ"المشهد" إلى أن قرار الإعفاء الجمركي هدد الصناعة المحلية، وكان من الأولى رفع الجمارك عن الأعلاف والفول الصويا والأمصال التي نستوردها من الخارج بالدولار.

وأفاد أن طن العلف ارتفع من ٣ آلاف جنيه إلى ٦ إلاف جنيه في الوقت الحالي، وبالرغم من كل هذه المعاناة التي يواجهها أصحاب الدواجن فبورصة الدواجن لا تراعي هذه الظروف، وتقوم بتحديد سعر الكيلو وفقا لسعر المستورد، الذي يجد كل الدعم في بلاده ويأتي إلينا بسعر رخيص مقارنة بالسعر المحلي، ويتراوح سعر الكيلو في بورصة الدواجن ما بين ١٦-١٧ جنيها للأبيض، بينما سعر الساسو من ١٧-١٨ جنيها في الوقت الحالي .

وأضاف عصام: تضم شركة مصر للتفريخ تضم ١٢ مزرعة وفرع على مستوى الجمهورية، وهي أكبر الشركات التي تمد الدواجن في مصر بالكتكوت، وتبيع ١,٥ مليون كتكوت شهريا، ولكن بعد ارتفاع الدولار في الفترة الأخيرة لم نتعدى الـ١٣٠ ألف كتكوت في آخر شهرين، وهو ما ساهم في غلق العديد من المزارع، منوها إلى أن الشركة قامت بفصل ٢٠٠ عامل من العمال المؤقتين معمل بالجيزة، وفصل ٤٠ عاملا موظفين بعقود بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، وقلة البيع في الوقت الحالي .

من جانبه قال خيري طه أحمد المقيم بقرية عرب الحصار بمدينة الصف،: إن مدن الصف والعياط، من أشهر المدن في مصر وأكثرها عملا بمجال الدواجن، وفي ظل أزمات صناعة الدواجن تراجع عن فكرة تأسيس مزرعة صغيرة، بسبب الأزمات التي يعنانيها القطاع ومعاناة الكثير من المزارع بسبب المديونيات.

قرار تفصيل

بعض المربين قالوا أن هذا قرار الإعفاء من الجمارك كان سيخدم فئة معينة من أصحاب المصالح، وأنه جاء لتسهيل مرور شحنات فاسدة لأصحاب نفوذ في الدولة يدفعون ببذخ لمرور شحناتهم الفاسدة.

ونفى مسؤول بهيئة الرقابة على الصادرات والواردات لـ "المشهد" أن يكون القرار قد استهدف خدمة أحد، فلا تستر على فساد، وهناك ٢٦ إدارة تابعة للهيئة يتابعون الأسواق، ابتدءا من صحة العقود والتراخيص التي تعمل بها الشركات المصرية والأجنبية من الناحية القانونية ، مع الرقابة على المنتجات والسلع التي تصدر للخارج أو التي نستوردها .

أحمد واعر

«السلطان حسن والرفاعى» تحتضن ندوة حول تنشيط السياحة الداخلية



نظمت إدارة التنمية الثقافية والوعي الأثري بالإدارة العامة لآثار القاهرة و الجيزة بالاشتراك مع تفتيش أثار السلطان حسن والرفاعي بوزارة الآثار ندوة آليات تنشيط السياحة الداخلية للآثار المصرية بمدرسة السلطان حسن الأسبوع الماضي.

وشاركت الجمعية المصرية للارابيسك والمشربية، بمحاضرة قدمها الدكتور محمد الديب رئيس الجمعية بعنوان المشربيات تراث وإبداع، حي ألقى الضوء على أهداف الجمعية وأهم الانشطة التى قامت بها فى سبيل الحفاظ على الاثار و التعريف بها من خلال عقد الندوات و المحاضرات والزيارات الميدانية والقى الضوء على صناعه المشربية وأهميتها كجزء أصيل من الفنون المصرية والتى يجب الحفاظ عليها وأحيائها فى المبانى الجديدة..

وقدم المهندس ماجد الراهب رئيس جمعية المحافظة على التراث المصري محاضرة بعنوان دور الجمعيات الأهلية في الحفاظ و التعريف بالتراث المصري، كما استعرض تاريخ انشاء الجمعية و أهدافها والخطط الخاصة بها وأهم الأنشطة التى تقوم بها فى المحافظة على التراث و نشر الوعى الاثرى وتنشيط السياحة الداخلية من خلال اقامة ورش العمل لاطفال والدورات التدريبية و تنظيم المحاضرات والزيارات الميدانية للاثار فى مختلف محافظات الجمهورية ومعارض الفن التشكيلى ومعارض التصوير والمهرجانات الفنية و الثقافية .

وتحدث محمد مندور عن دور الإعلام المصرى فى تشجيع السياحة، حيث تناول الدور الذي يقوم الإعلام بمختلف أنواعه في القاء الضوء على الأثار المصرية و كيفية المحافظة عليها وكيفية الإستفادة منها وضرورة التعريف بها، منوها إلى أهمية قيام الاعمال الفنية خلال الفترة القادمة بالتصوير داخل الأثار والمحميات حتى يتعرف الجمهور على هذه المناطق و يقوم بزيارتها، مشدداً على الترويج لجلب لافلام العالمية للتصوير بها، كجزء من الترويج السياحي وفي الخارج، ودعم جهود عودة السياحة الخارجية .

وجرت فعاليات الندوة بدعم من مصطفى حسن مدير عام أثار القاهرة والجيزة، والسعيد حلمي رئيس قطاع الأثار الإسلامية والقبطية والدكتور مصطفى أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، كما تحدث صلاح الهادى المنسق العام لنقابة الأثريين عن الخطوات التنفيذية لإشهار النقابة. وتتناول الندوة عدة محاور حول دور الجمعيات الأهلية في تنشيط السياحة والتعريف بالتراث المصري، ومقترحات تطوير الاثار المصرية وإعدادها للسياحة، ودور منطقة السلطان حسن والرفاعى فى تنشيط السياحة الداخلية.

العقل والروح والبدن «٤»



د. على الحسيني

عودة لخلق الانسان فى أحسن تقويم وتناغم البدن والقلب والعقل فيما بينها ومع ما حولها، فمع خضم أحداث الحياة وتلاطم الأمواج العاتية اضطرب الانسان وطغى وقهر وتاهت نفسه واضطرب وجدانه، ولزم التوقف والتأمل فى حل للتوافق وليس الصدام مع تلك الأمواج.

وفى تجربتى الشخصية، عشت بفضل الله معافى مما ابتلى به الله كثيرا من خلقه فأشعر بأهمية تذكرة نفسى وبمسئولية المساعدة للأخذ بيد شبابنا فى بناء النفس.

كنت إنسانا عاديا يتمتع ببعض المهارات غير المصقولة تماما، ولدت فى حى تاريخى بحيز سور القاهرة الفاطمية الذى بناه جوهر الصقلى ورأيت أسلوب معيشة تميز بتفاعل اجتماعى له ثقافة خاصة تميز بها حى سيدنا الحسين والسيدة فاطمة النبوية وبنفس الوقت التحقت بمدرسة راقية صادقت فيها أطفالا من بيئات راقية انسانيا واجتماعيا تربيت معهم وتلازمنا من الحضانة إلى الثانوية العامة.

تعلمت لغتين واطلعت على ثقافة أخرى على يد رهبان فرنسيين مازلت منبهرا بكثير منهم حتى الآن، وكنت اتميز بالرسم ولعبت رياضة الجودو من الصغر وحتى مكتمل الشباب.

ولم أكن الأول فى أى مما ذكرت ولكنى كنت بتقدير فوق الجيد، واغتربت للدراسة بجامعة أسيوط واستقرت معيشتى فيها خمس سنوات استمتعت فيها بأجمل ما يمكن أن يكون فى دراسة العمارة وتذوق الفن.

ثم مررت بتجربة سفر ليست طويلة للدراسة فى جامعة عريقة بأمريكا كانت من أهم تجاربى أيضا تعلمت من خلالها حب المعرفة واحتككت بثقافة رائعة أخرى، وأقول هذا المختصر من محطات الحياة لأنها تنوعت وترك كل شئ فيها بصمة وشاركت فى تكوين بدن وعقل وقلب وروح أهم ما تميز به هو الوسطية الهادئة المستجمة والخالية من أى توتر نفسى أو عصبى بفضل الله.

ولذلك فإنى فى تجربتى التى وضعنى الله فيها بترتيب زمنى رائع ومع دراستى للدكتوراه فى مجالات نفسية تتعلق بالعمارة وقراءات كثيفة فى السلوك البشرى وعلاقته بالعمران تفاعل كثيرا مع تجربتى الحياتية فلم يصبح تخصص العمارة مجرد مهنة بل ركن من تكوينى الانسانى الفكرى والوجدانى.

ولا أعرف كيف أصف هذا الخليط من التربية بينجدران روائع مساجد المماليك عاصرت أزمنة مصرية عميقة جدا وتجربة التأمل والقراءة والمهارات القتالية والشعبية والفرنسية والأمريكية إلا أنى أحمد الله عليه فى مجمله.

تعلمت من الأستاذ فى مجال العمران جون لانج فى أهم كورس حضرته فى حياتى موضوعه "منهجية التفكير" ومازلت أراسل هذا الاستاذ للتشرف والعرفان له بالجميل، وتعلمت الخلط الكبير بين ما أقرأه وأجد التقاطع الكبير بين شرح أسماء الله الحسنى للإمام الغزالى وكتاب فى تخصص العمران لآموس رابوبور فى أهمية المعنى فى العمران. فتخترق المادة المعانى وتختلط الحقيقة مع المجاز فكثيرا ما تصبح الحقيقة حلما والخيال حقيقة والغيب أصدق من الواقع.

الأمن الفكري في مواجهة التطرف



د. عادل عامر

الجهد الأمني ليس كافياً وحده للحد من ظواهر الانحراف الفكري، والحاجة قائمة لتضافر الجهود في مختلف المجالات عبر خطط وطنية شاملة تراعي العوامل والأوضاع والظروف الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في أحداث ظواهر الانحراف. بل إن إشاعة الفكر الآمن عامل أساس لتعزيز الوحدة الوطنية.

ومن هنا تزايد الاهتمام بما يسمى الأمن الفكري، سعياً إلى حماية الفكر من أي انحراف قد يتحول معه إلى سلوك إجرامي يهدد الأمن. إن تحقيق الأمن بمعناه الجامع الشامل لا يمكن أن يكون مسؤولية الجهات الأمنية فقط، مهما بلغت كفايتها وقدرتها، وذلك لأن كل جريمة أو انحراف سلوكي، يسبقه نوع من الانحراف الفكري، أو خلل في التفكير، أو قصور في التربية. ومن هنا تزايد الاهتمام به.

ينطلق مفهوم الأمن الشامل من حماية المجتمع من كل أصناف وأنواع الجريمة التي بالطبع يرتكبها المجرمون، وهي جرائم لا تخرج عن كونها جرائم قتل وتخريب وسرقة وما شاكلها من ذلك ، ومن هذا المنطلق للأمن دوره في الاستقرار ويساعد المجتمع للقيام بدوره بصورة مأمنه ويحقق أهدافه وينفّذ خططه.

لكن للأمن مفهوم آخر أكثر شمولاً وأوسع معناً من المفهوم التقليدي، فالمجتمع عبارة عن نسيج مهني يرتبط بعضه ببعض بداية في الأمن الجسدي الذي توفره المصحات الطبية والمستشفيات وملحقاتها من صيدليات ومعامل مختبرية، وكذلكِ المؤسسات الأخرى كل في مجاله ، هذا ينعكس إيجاباً علي منظومة العملية الأمنية برمتها وهذا هو مفهوم الأمن الشامل ولكن حتى تكتمل العملية الأمنية يتحتم علي الأجهزة الإعلامية ان تقوم بالدور الأساسي في ترويج هذه الثقافة الأمنية وتوعية الشخصية والفرد وتنميتها وهي التي توجه الفكر وتكّون وجهات النظر الفردية والرأي العام، إنّ الحاجة ماسّة إلى التذكير بقضيّة الأمن الفكريّ، لاسيما في هذا العصر الذي هبَّت فيه رياحُ الجَنوح عن منهجِ الوسطيّة والاعتدالِ وتعدَّدت فيه أسبابُ الانحرَاف ووسائلُ الانحلال ، خاصّة في تلك الحقبة العصيبة والمنعَطف الخطير الذي تمرّ به مجتمعاتُنا وأمّتُنا ويُكادُ فيه لأجيالنا ناشئتنا وشبابنا، مما يحتِّم المسؤوليةَ العظمى على جَميع شرائح المجتمع وأطياف الأمّة في الحفاظ على أمنِ الأمة الفكريَ .

ومنَ دوافع الأمن الفكرَي ذلك الزّخَم الهائل مَن وسائلِ الغزو الفكريّ والثقافيّ ممن يبثون سمومهم القاتلة فيَ عقولَ الناشئة ولا سيما من ذوي الاستلاب الثّقافيّ وضحايا الغزو الفكريّ من بني جلدة المسلمينَ ومَن يتكلّمون بألسنتهم . لقَد أوجَدَ الغزوُ الثقَافيَّ مناخًا يتّسِم بالصراع الفكريّ الذي يجرّ إلى نتائجَ خطيرة وعواقبَ وَخيمة على مقوِّمات الأمّة وحضاراتها، وكان منً نتيجة ذلك أن تُسمَع أصوات تتَعالى تدعو وبكلّ بجاحة إلى التَخلّي عن كثير من الأمور الشرعية والثوابتِ المرَعيّة والمعلومَةِ من دينً الإسلامِ بالضّرورة.

«النواب» تجاهل المستأجرين فى الحوار حول المشروع

تحرير العلاقة الإيجارية للمساكن قنبلة موقوته فى يد «البرلمان»

تطبيق مشروع القانون على ثلاث مراحل ولمدة لا تزيد عن 3 سنوات ولا تقل عن عام





«القانون الجديد» سيف على رقاب المواطنين والتعديل مطلبهم

أثارت تصريحات لجنة الإسكان بمجلس النواب، غضب العديد من المواطنين القاطنين بوحدات سكنية تحت مظلة قانون الإيجارات القديم، وعقدت اللجنة جلسة تشاور مع عدد من الملاك الذين أسسوا جمعية تحت مسمي «المضارين من قانون الإيجار القديم»، بشأن التعديلات المقترحة لمشروع القانون.

وأعلنت لجنة الإسكان بعد الإجتماع الانتهاء من مشروع القانون وسيناقش فى مجلس النواب خلال الفترة المقبلة، مما أثار جدلاً واسعاً بالشارع المصري لتدعياته على الفقراء ومحدودي الدخل من المستأجرين تحت مظلة القانون الذي سيضع سيف المالك فوق رقابهم لتلبية طلباته.

وطالب عدد كبير من المستأجرين بتدشين خط تليفوني أو موقع إلكتروني لاستقبال أراء وشكاوى المواطنين من الملاك وتدوين أرائهم حول مواد القانون التى تضمنت تحرير العلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر.

فى البداية قال النائب معتز محمد محمود، رئيس لجنة الإسكان السابق وأحد المشاركين فى اللجنة، سيعمل القانون بقاعدة لا ضرر ولا ضرار، وأنه سيراعى مصلحة الطرفين، بالإضافة إلى مراعاة السلم الاجتماعى، مشيرًا إلى أنه لن يتم المساس بحقوق المستأجرين ولن يجبر أى مواطن على ترك محل سكنه، وأن القانون الحالى إذا لم يكفل جميع حقوق المستأجرين فلن يخرج للنور.

وأضاف: سيتم إجراء دراسة لجميع المناطق كل على حدة، كما أن القانون لن يُعمم على جميع الوحدات السكنية، وأنه سيتم سحب الوحدات المغلقة وغير المستغلة وعودتها لأصحابها.

وبين أن مشروع القانون سيتم تطبيقه على ثلاث مراحل، بحيث يتم تنفيذ كل مرحلة فى مدة لا تزيد عن ٣ سنوات ولا تقل عن عام، المرحلة الأولى تستهدف تحرير جميع العقود الموقعة بين المواطنين والدولة، وتنتقل ملكية العقارات أوالمحال التجارية ملكية خالصة إلى المالك، وله حرية الاختيار فى أن يقوم بالتجديد من عدمه لأنه من المفترض أن الدولة هى التى تقوم بدعم المواطن وليس العكس.

وتابع أن المرحلة الثانية تستهدف تحرير جميع عقود المحال التجارية الموقعة طبقًا للقانون القديم، وتذهب ملكيتها ملكية خالصة للمالك الأصلى مع مناقشة منح المستأجر تعويضا تحدده لجنة حكومية طبقًا لطبيعة المشروع والمنطقة، بحيث لا يتعدى التعويض ٥٪ من إجمالى ثمن المحل.

وفيما يخص المرحلة الثالثة والأخيرة فهى تتضمن تحرير جميع الوحدات السكنية المغلقة أو التى يثبت أن مستأجرها يمتلك وحدة أخرى، أما بالنسبة للوحدات التى لا ينطبق عليها الشرطان السابقان سيتم إلزام الدولة بإعطاء الأولوية لهم فى الحصول على وحدة سكنية بمشروع الإسكان الاجتماعى التى تنفذها الدولة بشروط ميسرة.

أما في حال عدم موافقة المستأجر على ذلك سيتم تحرير العقد مع عدم إلزامه بترك الوحدة حال التزامه بدفع القيمة الإيجارية التى تحددها لجنة حكومية حسب طبيعة المنطقة بشرط إلزام الدولة بإجراء أبحاث اجتماعية للمستأجرين لتوضيح وضعهم المادى وقدرتهم على دفع القيمة الإيجاريه الجديدة التى سيحددها القانون من عدمه.

رأي المستأجرين

أجمع عدد كبير من المستأجرين للوحدات تحت مظلة قانون الإيجار القديم أن لم يتم تمثيلهم باللجنة، وطالبوا بتعديل قانون الإيجار الجديد الذي ذبح الشباب المصري المقبل على الزواج وفرض سيف المالك المسلط على رقبة المستأجر.

وقال المواطن سعد وهبه، مستأجر وحدة سكنية قانون قديم، إن المالك أجبر عدد من القاطنين على زيادة القيمة الإيجارية بعد إثارة المشاكل معهم، وترك المياه لشهور بالدور الأرضى المكون من محل تجاري خالى، للتأثير على أساس العقار، وتهديد القاطنين بإنهياره إن لم يرضخوا لزيادة القيمة الإيجارية للوحدات السكنية وتغير العقود أو سيسعي لاستصدار قرار بإزالة العقار.

وأضاف: لقد رضخ المستأجرون في النهاية للملاك بعد مشاكل لا حصر لها ومحاضر بأقسام الشرطة، فما بالكم أن تم اصدار قانون تحرير العلاقة الإيجارية فجميع المستأجرين سيصبحوا فى الشارع ولا عزاء لهم بعد ذلك.

وأشار وهبه إلى أن الإعلان عن تشريع جديد لتحرير العلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر في المساكن دون النظر فى وضع الملايين من الأسر المصرية التى ستتضر من أصدار القانون.

وقال عماد لحظي، مستأجر، إن تعديل قانون الإيجارات القديمة يفتح الباب لفساد أكبر يتلخص فى بند تشكيل لجنة حكومية لتحديد قيمة الزيادة الإيجارية للوحدة، وبالتالى الذي سيحكم بشر معرض للضعف أمام أموال المالك الذي يسعي جاهداً لطرد جميع المستأجرين الذين لا يطيعوا أوامره ويطالبون بحقوقهم المشروعة التى كفلها الدستور.

وأضاف أن ملاك العقارات يصنعون أشياء يقشعر لها الإبدان، فغالبيتهم يطالبون بزيادة القيمة الإيجارية كل عام للضعف واللى مش عاجبة يرحل، وتعديل القانون يعطيهم الرخصة فى ابتزاز المستأجر على الدوام.

وعلى جانب آخر قال المحاسب أحمد عبد الله تخرجت من الجامعة عام ٢٠٠٦، وفشلت في الحصول على شقة تمليك، فوقعت عقد إيجار قانون جديد عام ٢٠١٢ لمدة خمس سنوات ينتهي خلال عام ٢٠١٧، وخلال الفترة الحالية طالبني مالك العقار بزيادة القيمة الإيجارية للضعف تقريبا، أو أن اترك الوحدة ولا أعرف إلى أين أمضي، حيث كانت القيمة الإيجارية ٥٠٠ جنيه ويطالبني بزيادتها إلى ١٠٠٠ جنيه؟!.

وتسآل أحمد علي خريج كلية تجارة عين شمس ويعمل بائع في شركة كمبيوتر كيف يستطيع الشاب أن يتزوج وسط هذا الكم من المشاكل التي تحيط به وتقيده من كافة الجوانب، لافتا إلى أن على الدولة القيام بتعديل قانون الإيجار الجديد أسوة بالقديم لتحقيق العدالة الاجتماعية التى غابت وتلاشت وسط جشع ملاك سلطوا سيفهم على رقبة المستأجر الضعيف.

أيمن الضبع

عودة السوق السوداء ونمو طلب المستوردين رفعا سعره

توقعات بتجاوز الدولار 21 جنيها مع قرار «المركزى» بالبيع للأجانب

عادت السوق السوداء للظهور وبدأ المستوردون في البحث عن النقد الأجنبي خارج القطاع المصرفي عقب فشلهم في الحصول على دولارات من البنوك.

وشهد السوق ارتفاعات متتالية لسعر صرف الدولار أمام الجنيه منذ تحرير سعر الصرف وتعويم الجنيه، حيث وصل إلى ١٨،٢٥ جنيهاً، ما يفتح الباب أمام وجود توقعات بتخطيه حاجز الـ ١٩ جنيهاً مع نمو الطلب، وحاجة قطاعات كثيرة للاستيراد.

وقال سيد عويضي، خبير أسواق المال، إن قرار البنك المركزى بالسماح للبنوك ببيع الدولار للأجانب لتحويل أرباحهم للخارج بعدما كان غير متاح سابقاً قبل التعويم، خلق موجة من الطلب العالي على الدولار وربما يكون السبب فى تجاوز الدولار حاجز ١٨ جنيهاً المقاومة السابقة التى هبط منها مرتين ويعطيه مستهدف عند ٢١ جنيهاً.

وأوضح أن وصول الأسعار لهذا المستوى وكل زيادة فى سعر الدولار أمام الجنيه يعنى انخفاض تكلفة تلك التحويلات على البنك المركزى من حيث المدفوع من الدولار للأجانب مقابل ما يمتلكونه من جنيه لكنه يعنى أيضاً موجة جديدة من ارتفاع الأسعار فى الشارع وفى كل معيشة المصريين.

ومن جانبه، قال هشام ابراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار، إن سعر الدولار في القريب العاجل لن ينخفض وسوف يرتفع خلال فترة من التذبذب لحين استقرار سوق الصرف، مضيفاً أن أي سوق بعد تحرير سعر الصرف يحتاج إلى فترة لاستقراره، وهذا يحتاج إلى ما بين ٣ و ٦ أشهر من بداية تنفيذ قرار تعويم الجنيه مطلع نوفمبر.

وأفاد أن السوق سيشهد حالة من التذبذب لحين استقرار سعر الصرف وتجميع الورقة الخضراء المتاحة بالأسواق، ومعها سوف تتخفض الفجوة الموجودة بين العرض والطلب، وسيكون سعر الصرف مستقر.

وأكد ابراهيم، أنه في ظل الظروف الراهنة من عدم وجود مصادر دولارية يمكن من خلالها توفير العملة وتحقيق وفرة في المعروض، وفي ظل انخفاض معدلات السياحة وقلة تحويلات المصريين بالخارج، أو تدفق استثمارات خارجية؛ سوف يرتفع سعر الدولار لحين استقرار السوق.

من جانبه أشار يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس البنك الأهلي المصري، في تصريحات صحفية، إلى أن سعر الدولار ارتفع في الأيام الأخيرة نتيجة لزيادة الطلب من أجل تلبية طلبات معلقة لتمويل الاستيراد خاصة السلع غير الأساسية.

وتوقع أن تشهد أسعار الدولار انخفاضات بعد تلبية البنوك طلبات تمويل الاستيراد، لافتاً إلى أن ارتفاع أو انخفاض سعر العملة قد يحدث بشكل متكرر خلال الفترات المقبلة بحسب العرض والطلب ومواسم الاستيراد وتلبيتها، وبالتالي ارتفاع أسعار الدولار أمر غير مخيف.

ومن جهتها، أشارت سهر الدماطي، نائب العضو المنتدب ببنك الإمارات دبي الوطني، في بيان صحفي، إلى أن ارتفاع سعر الدولار في اليومين الأخيرين يعود إلى الطلب المرتفع على العملة نتيجة لتلبية البنوك طلبات تمويل استيراد السلع غير الأساسية، ومع تلبية البنوك جزء كبير من الطلبات، وبالتالي ستبدأ أسعار الدولار في التراجع أمام الجنيه في البنوك مرة أخرى.

ومن جانبه، أوضح رشاد عبده، خبير اقتصادي، أن تحرير سعر الصرف يعني عدم وجود سعر ثابت للدولار أمام الجنيه، ما يعني أن كل بنك من البنوك العاملة في مصر لها الحق في تحديد هامش ربحها من بيع العملة الخضراء، وفقاً لاحتياجاتها من تدبير العملة.

ونوه إلى أنه بعد تعويم الجنيه لا يوجد ثوابت محددة للصرف، وأن المتحكم الرئيسي في السعر هو العرض والطلب، ومن المتوقع أن يشهد الدولار زيادة غير كبيرة الفترة الراهنة، ولكن ربما يفقدها بعدها بفترة، مع تراجع عمليات الطلب عليه.

إلى ذلك قال علي الحريري، سكرتير عام شعبة الصرافة باتحاد الغرف التجارية، في ظل الظروف الراهنة مع قدوم فترة تقفيل موازنة آخر العام للبنوك، يمكن التوقع أن سعر صرف الدولار سوف يرتفع خلال الفترة القادمة، مضيفاً أن قضية ارتفاع سعر الدولار يرتبط بعوامل كثيرة.

ونوه إلى أن بعض البنوك لديها عجز في توفير الدولار، مما رفع القوة الشرائية لديها الأمر الذي تسبب في ارتفاع الطلب على العملة وبالتالي ارتفاع الأسعار.

وتوقع أحمد نيازي، عضو شعبة الصرافة بالغرف التجارية، وصول الدولار لـ ٢٢ جنيهاً في الأيام المقبلة، مع إقبال مستوردي السلع غير الاستراتيجية على الإقبال على الاستيراد، مؤكداً أن هذه الشركات سوف تحصل على العملة ما بين ٢١ إلى ٢٢ جنيهاً.

رامي الحضري

الدولار 18 جنيهاً فى 2017

نشرت مؤسسة «فوكس ايكونوميكس» المالية ورقة بحثية توقعت فيها ارتفاع سعر الدولار الأمريكي خلال العام المقبل ٢٠١٧ ليصل إلى ١٧،٩٧ أي ما يقرب ١٨ جنيه مقابل الدولار الأمريكي الواحد، وقالت بأن الأوضاع الاقتصادية في مصر غير مستقرة على الإطلاق.

وقالت الورقة البحثية التي نشرتها المؤسسة، أن قرار البنك المركزي المصري بتعويم الجنيه المصري داخل السوق كان قرار مفاجئاً للجميع، مشيرة إلى أن قرار التعويم أدى إلى تحرير سعر الصرف بشكل كلي ليعتمد على عمليات العرض والطلب داخل السوق.

وأفادت المؤسسة، أن السياسة التقشفية التي تتبعها الحكومة المصرية هذه الأيام سيعاني منها المواطن المصري على المدى القصير، وذلك بارتفاع الأسعار بشكل جنوني، لكنها مفيدة على المدى البعيد حيث ستسهم في تحسين وضع الاقتصاد بشكل ملحوظ خلال الأعوام القادمة. وتوقع التقرير نمو الاقتصاد المصري خلال العام الجاري بنسبة تصل إلى ٣،٥٪، وأضاف بأن النسبة قد تصل إلى ٤٪ في العام المقبل في حال استمرار الحكومة في سياساتها التقشفية.

جوع كلبك حتى يأكل كعكك



عبد الرازق أحمد الشاعر

تجلس فوق أريكتك متعبا تداعب الفراغ، وتنظر ذاهلا لكأسك وقطعة من الكعك المحلى هي آخر ما تبقى من وجبتك الدسمة .. ثم تتناول في بطء شوكتك الفضية. تشطر الكعكة نصفين، وتمزق النصفين أنصافا كثيرة. ثم ترفع في تؤدة أنصافك، وتباعد بين شفتيك لتضع حمولة لذيذة بين أضراسك النخرة، ثم تضع الشوكة جانبا، وتمسح شفتيك. وبعد دقيقة، ترفع الشوكة نحو فمك في فتور، ولا تعبأ بعينين تراقبانك في نهم وأنت تمارس طقوس مللك.

وحين لا تجد في فضاءات بطنك متسعا للمزيد، ترفع الطبق ونصف الكعكة فوق رأسك لتضعها في دولاب نصف مفتوح. وتوارب جفنيك قليلا فلا ترى إلا يسيرا من الموجودات حولك. لكنك تنتبه فجأة إلى مواء قطة قفزت فوق كرسي مقابل، لتصعد في حركة بهلوانية فوق الطاولة، ومنها إلى خزانة الطعام نصف المفتوحة. وقبل أن تتمكن من فتح عينيك على مصاريعها، تمد القطة فمها لتلتهم ما نجا منك. وفي تلك اللحظة، ينقض عليها غراب طويل، لم تنتبه لسواد أرياشه فينتزع من بين مخالبها قطعة الكعك، لتدور بينهما معركة يختلط فيها المواء والعقعقة.

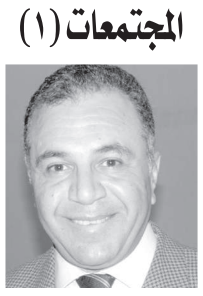
تنتبه ، وتقرر التدخل للحسم، فتطرد المتصارعين حول وليمة ليست لهما، وتمسك الطبق بكلتا يديك، ثم تضعه في حزم أمام كلبك الوفي الذي لم يبارح مجلسه بين ركبتيك، ولم يرفع قائمة لينتزع قطعة الكعك من طبقك أو من فم المتخاصمين بين يديك رغم قدرته ومسغبته. كنت تسمع قرقرة بطنه، وترى سيل لعابه، لكنك كنت تتجاهل حاجته وصبره. والآن، لا تجد خيرا منه يصلح لحراسة ما اشتهى واشتهيت. تضع الطبق في بطء بين قدميه، وتغمض عينيك في انتظار إغفاءة تشتهيها. وبعد ساعة أو ساعتين، تفتح عينيك وتتثاءب كالعادة، وتنظر بين قدميك، فتجد الصحن فارغا، والكلب في سبات. فتهزه بشدة وتشده من ذيله، وتركله بأقصى ما تستطيع من حنق، فينبح الكلب قليلا، ثم يعود للنوم.

كان الكلب وفيا بقدر عجزه، لكنك لم تلمح ذلك بين عينيه. ولم يمد قوائمه لينازعك طعاما تشتهيه، لأنه يعلم كما تعلم أنت عقوبة من يتجرأ عليك. ولم يقفز الكلب فوق مائدتك لأن جسده أثقل من أحلامه. لهذا، اكتفى بالصمت والقرقرة. كنت تظن صمته عجزا وسكونه أمانة، لهذا تجاوزت في الاستخفاف بمخالبه.

كيف يستطيع كلب أن يتحمل قرصة الجوع في حين يراك لا تتحمل تخمة الشبع؟ جوعت كلبك أيها السمين الشره كي يتبع ظلك، ويجلس طوال حفل الشواء بين قدميك، ونمت مطمئنا إلى حكايات العجائز عن وفاء المضطر وولاء المعوز. واليوم يصدمك فراغ الأطباق وفراغ الكون حولك من المخلصين. جوع كلبك أو لا تجوعه، فلن يتبعك حتى يرى خيطا غير هلامي يربط مصيرك بمصيره، ويضمن له حق البقاء.

نقطة نور

الإعلام وتشكيل المجتمعات (١)



طارق عبدالفتاح

أعطني إعلاما بلا ضمير أمنحك شعبا بلا وعى ! وكلما كبرت الكذبة سهل تصديقها ! وكلما سمعت كلمة ثقافة تحسست مسدسي ! هذه كلمات جوبلز وزير دعاية النازي هتلر وهى تعبر بدقة عن كيفية استخدام الإعلام كوسيلة للسيطرة على الجماهير، لقد استخدم الإعلام للسيطرة ولتثبيت أركان الحكم عبر كل العصور ومازال يمارس نفس الدور بأشكال مختلفة، ولعل هذا يفسر مثلا سر نجاح الانقلاب العسكري الذي جرى فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بقيادة الضباط الأحرار فلولا الصحافة والإذاعة الموجهين، ثم تأسيس التليفزيون العربي في عام ١٩٦٠ مع تأسيس وزراه الثقافة والإرشاد القومي واضطلاعها بدر توعوى ثم توجيهي نحو نظام إقتصادى وسياسي محدد ، ونحو غايات وأهداف الضباط الأحرار لما تحول الانقلاب إلى ثورة حقيقية بمعنى كنس النظام القديم وإقامة نظام جديد مؤيد من جانب الجماهير، ولعل أقرب مثال لدور الإعلام المجتمعي يتجلى فى الإعلام الجديد أو الإعلام البديل عبر وسائط التواصل الإجتماعى الذي نجح في قيادة الشعب لثورة ٢٥ يناير فلولا الفيس بوك وتويتر، ورسائل وصور المحمول والقدرة على التواصل مع قطاع كبير من الشباب والفئات المقهورة صاحبة المصلحة فى الثورة والتغيير، لما تأججت الشرارة الأولى للثورة، وهذا ما فطنت إليه أجهزة أمن مبارك متأخرا فقطعت الإنترنت وعطلت شبكات المحمول على أمل وقف التدفق الجماهيرى الذى تواصل عبر البيانات والصور والفيديوهات على الفيس بوك ، ورأى الناس مدي قوتهم في الحشود المليونية المتوهجة بالثورة والغضب، بينما كان التليفزيون عبر قنواته المباركية ينقل أكاذيبا وصورا مفبركة وكأن الشوارع والميادين خالية ! كانت معركة الميديا البديلة مع الميديا التقليدية توضح بجلاء أهمية الإعلام وخطورته المجتمعية ولعل النكتة المصرية عبرت بوضوح، عندما تخيل رسام الكاريكاتير مبارك يصعد للسماء بعد انتصار ثورة يناير فيلتقى بجمال عبد الناصر والسادات ويسأله الأخير أية السبب سم ولا منصة ؟ فيجيب مبارك :(لأ فيس بوك) كانت هذه الطرفة تعبيرا صادقا عن سطوة وسائل الإعلام البديلة .

أن سقوط الحواجز الإعلامية واستحالة الرقابة في عصر الإنترنت والسماوات المفتوحة جعل الأنظمة الحاكمة الديكتاتورية والمعادية للحريات تلجأ لوسائل قمع متطورة ، منها السيطرة من المنبع علي رجال المال وملاك الوسائل الإعلامية بالإغراء والمنع ، وبفرض إعلاميين ورسائل إعلامية بعينها ومنع إعلاميين ورسائل تعتبرها معارضه لها ،ومنها شراء الإعلاميين أنفسهم ، ومنها وأخطرها الحرب الاليكترونية السريه بدخول إعلاميين سريين لوسائل التواصل الاجتماعي وبث رسائل مضادة لما يبث وما تعتبره معاديا لسياساتها، وهو ما عرف بالكتائب والميلشيات الالكترونية ،ومنها أيضا إنشاء أو شراء وسائل إعلاميه كمحطات بث وصحف وغيرها ،وتكون تابعة لأجهزة الاستخبارات والأجهزة الأمنية بشكل سري .

وللحديث بقيه الأسبوع القادم

بعد قرار الوزير بتحديد خريطة صنفية ومساحية للمحصول

هل تنجح محاولة «الزراعة» لإحياء زراعة القطن فى إستعادة عرشه المفقود؟

د. محمد شعلان: خطوات الوزارة جيدة للغاية خاصة لمعالجة سنوات التخريب

في محاولة لإحياء زراعة القطن المصري وعودته لسابق عهده، أعلنت وزارة الزراعة عن خطوات جديدة، فوفقا لتصريحات الدكتورعصام فايدَ وزير الزراعة فإن الوزارة بصدد خطة لحماية الأقطان المصرية و زيادة المساحات المنزرعة منها ستبدأ الخطة بتحديد خريطة صنفية ومساحية للمحصول مع تحديد مستويات القبول لتقاوي الإكثار و قصرها على ١٠ أصناف فقط في المحافظات المختلفة.

وتشمل الإجراءات التي تعمل الوزارة عليها، قصر إنتاج تقاوي أقطان الإكثار على المزارعين الذين تتعاقد معهم الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي مع الجهات التي تحددها.

«المشهد» التقت بعدد من المزارعين وخبراء زراعة الأقطان للوقوف على أهمية القرارات الجديدة و مدى انعكاستها على مستقبل زراعة القطن في مصر، كما رصدت أهم المشكلات التي تواجه زراعة القطن المصري و أسباب الانهيار الذي شهدته صناعة القطن خلال الخمسين عام الماضية.

في البداية حدد د. محمد شعلان أستاذ المحاصيل الزراعية بجامعة عين شمس، أسباب تراجع زراعة محصول القطن في مصر حتى وصلت لأدنى انتاجية في تاريخه، بقوله: «إن التخريب المتعمد لزراعة القطن في مصر بدأ تسعينات القرن المنصرم عندما بدأت حكومة عاطف عبيد خصخصة شركات المنسوجات وتحرير تجارة الأقطان لتبدأ الشركات بإهمال المنتج المحلي و استيراد أقطان أقل من حيث الجودة والسعر لتحقيق أكبر ربح ممكن لتتوالى سلسلة من الانهيارات خلال السنوات القليلة الماضية لهذا المحصول الاستراتيجي.

وأضاف: تدنت إنتاجية القطن من ٦،٣ مليون قنطار إلى ١،٩ مليون قنطار فقط بعدما تقلصت بعد انخفاض المساحة المنزرعة من ٢ مليون فدان منذ السبعينات إلى ١٢١ ألف فدان فقط الموسم الماضي، إلى جانب فشل الحكومات المتوالية فى تسويق الإنتاج المصري و بيعه للخارج، إضافة إلي ارتفاع تكاليف المستلزمات الزراعية لتصل لـ٩ آلاف جنيه للفدان وانخفاض العائد الذي تدفعه الحكومة لمزارعي القطن مما ارهقهم و زاد من خسائرهم ليهجروا زراعته.


عصام فايد

وحول إجراءات وزارة الزراعة لمحاولة إنقاذ القطن، أفاد د. شعلان أن تقاوي الإكثار يتم إنتاجها فى مركز البحوث الزراعية فالحكومة تمتلك مفتاح زراعة المحصول في مصر، وهى الأصناف النقية للأقطان التي من شأنها زيادة الانتاج ورفع جودة القطن وذلك من خلال أولا الحفاظ على الاصناف الجيدة و استنباط أصناف جديدة متميزة في الصفات التكنولوجية.

ويرى أن الخطوات التي اتخذتها الوزارة بتحديد الخريطة الصنفية والمساحية للقطن جيدة للغاية خاصة و أنه من خلال هذه الخطوة ستتمكن الوزارة و المراكز البحثية الزراعية من التحكم في زراعة القطن بإختيار زراعة الأصناف ذات الجودة والإنتاجية الأعلى بالإضافة إلى إختيار التوزيع الجغرافي المناسب لكل صنف حسب مناخها وجودتها، بدلا من حالة العشوائية.

أسعار إسترشادية

من جهته يشير المهندس أحمد وحيد حسنين عضو الهيئة العليا للنقابه العامه للفلاحين ببني سويف، إلى أن الخطوات التي اتخذتها وزارة الزراعة فيما يخص حماية أصناف القطن و تحديد أنواعه و مناطق زراعته للموسم الجديد إنما هى خطوات إيجابية تؤكد سعى الوزارة لحل أزمة القطن التى أوشكت زراعته في مصر على الانتهاء.

وبين أن الوزارة بدأت خطواتها بوضع شروط لقبول أصناف إكثار القطن، منها أن تكون ذات انتاجية عالية أي لا تقل نسبة إنباتها عن ٧٢٪، و قيمتها الزراعية عن ٧٠٪ و أن لا تقل درجة النقاوة الوراثية عن ٩٩،٥ ٪ و هذا من شأنه ان يجعل المحصول ذو جودة و انتاجية عالية.

وأوضح حسنين أن خطوات النهوض بمحصول القطن تحتاج الي مزيد من الإجراءات و التشريعات التي تختص بالمزارعين

د. رانيا أمين: توسيع دائرة إنتاج تقاوى الإكثار لتتعدى المزارعين المتعاقد معهم



أحمد حسنين: النهوض بالمحصول يحتاج الى مزيد من الإجراءات والتشريعات

و كيفية تسويق محصولهم، ولكن الخطوة التي اتخذتها الوزارة من شانها الحفاظ على الأصناف جيدة و لكنها لا تهم الفلاح مثلما يهمه قيام الوزارة بتحديد أسعار إسترشادية مناسبة لتوريد محصول القطن لاسيما أن الكثير من الفلاحون قد عزفوا عن زراعة القطن لإرتفاع تكلفة إنتاجه مقارنة بالأرباح التي وصلت لأدنى مستوى لها العام الماضي.

وقال» ما يهم الفلاح أيضا كيفية تسويق المحصول فكثير من المزارعين أحجموا عن زراعة القطن بعد أن حملتهم وزارة الزراعة مسؤولية ضمان تسويق المحصول قبل زراعته مما أدى إلى تراكم القطن بمخازنهم و مخازن التجار المحليين.

وشدد م. حسنين على ضرورة ألا تقل أسعار قنطار القطن عن ١٨٠٠ جنيه في الموسم القادم، ولا يقل إنتاج الفدان عن ١٠ قناطير، لتشجيع المزارعين على زراعة المحصول وعودته إلى ريادته كمحصول استراتيجي.

إلى ذلك قالت الخبيرة الزراعية د.رانيا أمين، الباحثة في مجال تطويرالأقطان بالمركز القومي للبحوث: «إن العمل على وضع خريطة صنفيه للأقطان و تحديد مناطق جغرافية لزراعتها مع تطوير عدد من التقاوي النقية للأصناف المصرية، وتجريم زراعة أية أقطان أجنبية في الوادي جميعها إجراءات أوصت بها جميع المراكز البحثية للأقطان والمديريات الزراعية خلال السنوات الماضية لحماية زراعة القطن و أخيرا أعلنت الوزارة أنها بصدد العمل بها في خطوة على طريق إصلاح منظومة زراعة القطن المصري.

وأكدت أن الوزارة بصدد التوجه لزراعة أصناف جديدة من الأقطان متوسطة التيلة تتميز بأنها قصيرة العمر عالية الإنتاج في أراض صحراوية، وهي الأقطان التي تحتاجها الصناعة المحلية المصرية وتستوردها من الخارج مثل صنفي جيزة ٨٩ من الأقطان الطويلة الذي يميل إلى التبكيرَ فى النضج، وجيزة ٩٢ غزير التفريع الثمري.

وقالت إن الاجراءات الهامة التي يجب أن تصاحب قرار حماية الأصناف، لابد أن تشمل ضرورة ألا يتم اقتصار إنتاج تقاوى الإكثار على المزارعين الذين يتم التعاقد فقط خاصة لأن هذا سيحد من فرص زراعة الأقطان و سيقصره على عدد من المزارعين فتنخفض المساحات المزروعة.

وأضافت د. رانيا، يجب أن تشمل ايضا العمل على تحديد سعر ضمان لشراء القطن قبل بداية موسم الزراعة بفترة كافية، وتحديد جهة تشتري القطن من المنتجين عند امتناع الشركات عن الشراء، وهي آليات تضمن تشجيع المزارعين على زراعة القطن إلى جانب وقف الإستيراد العشوائي للأقطان.

تاريخ من التدهور للمصول

مر القطن المصري بمراحل عديدة من التدهور و الإنهيار خلال المائة عام الماضية فمصر بدأت زراعة القطن بمليوني فدان قطن حتى تقلصت إلى مساحة الزراعة إلى مليون فدان خلال فترة التسعينات والتي كانت تنتج خلالها أكثر من ٥ ملايين قنطار قطن ثم تقلصت المساحة المزروعة إلى ٨٠٠ ألف فدان فى عام ٢٠٠٦.

بلغ أنتاج مصًر خلالها ٤ ملايين قنطار تقلصت عام ٢٠١٤ إلى ٣٠٠ ألف فدان فقط،إلي أن وصل سعر القنطار إلى ٨٠٠ جنيه ٢٠١٥، مما أدى إلى حدوث خسائر تقدر بملياري جنيه على الدولة، تكبدها الفلاح ومصانع الغزل والنسيج بسبب محصول القطن وإهمال الدولة.

وكانت لجنة تطوير الأقطان، التي شكلها رئيس الوزراء لتحديد حزمة من السياسات الزراعية والصناعية والجمركية لإنقاذ القطن المحلي من وضعه المتدهور برئاسة محسن الجيلاني الرئيس السابق للشركة القابضة للغزل والنسيج، قد اعدت تقريرا نهائيا إبريل الماضي حول أوضاع الأقطان المصرية اشارت من خلاله إلى انتهاء زراعة صنف جيزة ٨٨ (الطويل الممتاز) تماما، وتدهور كبير في صنف جيزة ٨٦ و عدم قدرته على منافسة «البيما الأمريكي»، كما أكد التقرير ان الصادرات المصرية من القطن انخفضت خلال السنوات الأخيرة، فيما تراجعت أسعار المحصول المحلي عالميا بالمقارنة مع المنافسين.

هدى شهاب

المزارعون يرون قرارات «الزراعة» خطوة تأخرت كثيراً

استعادة القطن لمكانته العالمية تبدأ بدعم الفلاح ضمن حزمة إجراءات شاملة

على رجب نصار: وزارة الصناعة قضت على زراعة القطن طويل التيلة

أكد المزراعون وممثلو الفلاحين أن قرارات وزارة الزراعة لانقاذ محصول القطن، والعمل على استعادة مكانته العالمية، خطوة تأخرت كثيراً، خاصة مع التدهور الذي شهده هذا المحصول، مع انخفاض المساحات المنزرعة بنسبة ٥٠٪ في الموسم الماضي، بسبب تأخر الحكومة في شراء القطن المحلي من الفلاحين.

وكان الدكتور عصام فايد وزير الزراعة واستصلاح الاراضي، قد قرر تحديد مستويات القبول لتقاوي محصول القطن للموسم الزراعي ٢٠١٦-٢٠١٧، وذلك ضمن الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لحماية أصناف القطن المصرية، حتى يعود المحصول إلى سابق عهده وجودته وشهرته العالمية.

وحدد القرار حالات عدم اعتبار بذرة القطن صالحة للتقاوي في الموسم الزراعي ٢٠١٦-٢٠١٧، وذلك إذا قلت درجة النقاوة الوراثية عن ٩٩,٥٪، وإذا وجد بها بذور هندية أو هندية مهجنة أي كان نسبتها، هذا إلى جانب إجرءات أخرى خاصة بأنواع التقاوي.

ويرى المزراعون أنه قرارات الوزير لابد أن تأتي ضمن حزمة إجراءات شاملة لمعالجة مختلف جوانب قضية زراعة وإنتاج القطن، وتشترك فيها جميع الوزارات ذات الصلة، حتى يتم ضمان إنتاج جيد، خصوصا ما يتعلق بتوفير مسلتزمات الإنتاج المناسبة، من مبيدات وأسمده وبسعر مناسب، وتحديد سعر عادل لتوريد القطن، مع إلتزام وزارة التجارة والصناعة باستلام القطن من الفلاحين، وتهيئة المصانع لاستخدام مختلف الأقطان.

بداية يقول محمد حسين عبدالمعطي، وكيل شباب الفلاحين للوجة القبلي، إن زراعة القطن أصبحت مهملة وأصبح الإنتاج ضئيل مما كان في الماضي وأصبحنا نستورد القطن بدلاً من تصديره إلي الخارج وأن مناخ مصر جيد يساعدها في زراعة قطن طويل التيلة، حيث أن مناخ أمريكا لم يساعدها في زراعته ولكن لجأ الفلاحين للتصدير للتجار بدلاً من الدولة لأنه يقوم بدفع قيمة القطن فوري.

وأشار إلى أن مصر كانت تنتج في الماضي ١٥ مليون قنطار ولكن أصبحنا الآن ننتج مليونين فقط، موضحا أن قرار وزير الزراعة لحماية أصناف القطن المصرية حتى يعود المحصول إلى سابق عهده وجودته وشهرته العالمية بأنه جاء متأخراً بعد تدهور حالة البذور وأصبح الفلاح يستخدم البذور الهندية والهندية المهجنة بدلاً من البذور المصرية.



ويتفق قال عادل الشريف نقيب النقابة الفرعية بسوهاج مع عبد المعطي في أن قرار وزير الزراعة لحماية أصناف القطن المصرية حتى يعود المحصول إلى سابق عهده وجودته وشهرته العالمية بأنة جاء متاخرا بعد تدهور حالة البذور، وبعد التدور الراهن في إنتاجية المحصول من ١٥ مليون إلى ٢ مليون قنطار.

ومن جهته قال السيد رحمو، القائم بأعمال النقيب العام للنقابة العامة للفلاحين، إن القطن سقط من فوق عرشه وتضررت مساحته وكان أحد المحاصيل الاستراتيجية النقدية وكانت مساحته تصل إلى ٢ مليون فدان وتراجعت لتصل منذ ٥ سنوات إلى ١٠٠ ألف فدان بما فيها العام الجارى لأسباب ترجع إلى فشل وزارة الزراعة في الإعلان عن سعر قنطار القطن ولا يجد الفلاح من يشتريه ولكنه لجأ للتصدير للتجار بدلاً من الدولة لأنه يقوم بدفع قيمة القطن فوري.

وبين علي رجب نصار، نائب النقيب العام لنقابة الفلاحين، أن مصر كانت تنتج في الماضي ١٥ مليون قنطار من القطن طويل التيلة، وأصبحت الآن تنتج ٢ مليون قنطار، كما كانت مصر تحتل مرتبة عالية من الدول التي تنتج القطن طويل التيلة، حيث كانت تنافس في السوق بكل قوة، ولكن وصل الحال بنا في الوقت الحالي إلى تدهور، وأصبحت البذرة ذات خليط.

وأضاف نصار، أن القطن في الماضي كان يدر دخلاً جيداً للفلاحين، ولكن لجأ الفلاحين للتصدير للتجار بدلاً من الدولة لأنه يقوم بدفع قيمة القطن فوري، وكان الفلاح الذي يريد زواج أبناءه ينتظر حصاد القطن، ولكن وزارة الصناعة والتجارة لها رأي أخر، وتريد القضاء على زراعة القطن طويل التيلة، من أجل استيراد القطن قصير التيلة من باكستان".

وترى النقابة العامة للفلاحين الزراعيين، أن المشكلة الكبرى هي رفض الحكومة استلام القطن من الفلاحين، وهو ما يسهم في إحجام المزارعين عن زراعة هذا المحصول الاستراتيجي مما نتج عنه تراكم المخزون رغم أن مصر لها ميزة نسبية فى القطن طويل التيلة وهو ما يجعلها تنافس عالميا بسبب السمعة الجيدة للقطن المصري.

السيد رحمة: فشل الحكومة فى الإعلان عن سعر للقطن سبب تراجع مساحاته



النوبي أبواللوز: الزراعة لم تعد مهنة مربحة لكثير من المزارعين

مشروع «القطن المصرى عودة إلى الحياة»

أفاد المهندس طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة، بأنه سيتم إطلاق مشروع "القطن المصري عودة إلى الحياة" بدءاً من العام القادم ٢٠١٧ ولمدة عامين، بدعم قيمته مليون وخمسمائة ألف يورو مقدماً من الحكومة الإيطالية.

وأضاف أن المشروع سيتم تنفيذه من خلال "يونيدو" وبالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، موضحاً أن المشروع يعد خطوة جادة نحو عودة صناعة الأقطان المصرية إلى سابق عهدها من خلال تطوير سلسلة الإمداد والقيمة للأقطان المصرية طويلة التيلة، ودعم وتنمية المزارعين، وكذلك شركات المنسوجات المعتمدة على هذه الأصناف وفقاً لمنهجية التنمية المستدامة الشاملة.

وطالب النوبى أبواللوز، الأمين العام لنقابة الفلاحين الزراعيين، الحكومة بضرورة تشجيع الفلاحين لزراعة القطن من خلال وضع سياسة زراعية سليمة الهدف منها زيادة المساحات المنزرعة بالقطن والاستفادة من المحصول الناتج سواء بالتصدير الخام أو تصنيعه فى مصر، مشيرا إلى قرارات وزير الزراعة وإجراءات الوزارة لن تسخم وحدها في حل مشاكل القطن، فلابد من دعم وتشجيع الفلاحيين على زراعته.

وأضاف أبواللوز، أن الزراعة لم تعد مهنة مربحة لكثير من المزارعين خاصة الصغار منهم، لذلك يتوجب وضع خطة استراتيجية جديدة لعودة الزراعة مهنة مربحة، ولن يتأتى ذلك إلا بتوفير التقاوي عالية الإنتاجية والأسمدة بأسعار مناسبة، بالإضافة إلى تغيير الفكر المسيطر على الدولة بتخفيض أسعار المحاصيل الزراعية لطرحها في الأسواق بأسعار تلائم المواطن المصري، وبدلاً من ذلك لابد أن ترفع شعار «من المنتج إلى المستهلك» للقضاء على الوسطاء الذين يربحون دائماً وذلك لمحاربة الفقر في الريف.

إلى ذلك قال الدكتور محمود الباجورى، رئيس الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن، إن جملة ما تم فرزه من القطن إنتاج موسم ٢٠١٦ بلغ نحو ٤٩٠ ألف قنطار بالوجهين القبلى والبحرى، منها نحو ١٠٠ ألف قنطار "أقطان إكثار"، ووصل المتوسط العام لتصافى القطن يصل إلى ١٢٠٪، ما يشير لتحسن جودة المحصول، ويعطى لمصانع الإنتاج المحلية التى تستخدمه فرصة للاعتماد عليه، فضلاً عن المحافظة على شأن مصر على المستوى العالمى.

وأضاف تصل نسبة تصافى القطن من صنف جيزة ٩٤ إلى ١٢٥٪، بينما تصل نسبة التصافى فى صنف جيزة ٨٦ إلى ١١٥٪ فقط، الأمر الذى اتخذته بعض التجار كوسيلة لخلط الصنفين بداية الموسم للاستفادة من فارق الأسعار التى كانت تصل وقتها إلى ٢٠٠ جنيه فى القنطار، مبينا أن هذه بوادر مهمة لإمكانية النهوض بإنتاج القطن المصري ليستعيد مكانته.

رامى الحضرى




تشمل خمس طرازات للخدمات اللوجستية

مرسيدس بنز تطلق مجموعة شاحنات ومركبات Van المخصّصة لقطاع التوزيع

شاحنة Atego الجديدة 1481 و1725 تتوفر بإصدارين بوزن 14 طن و17 طن.. وتأتي مركبة Van الجديدة ذات الحجم المتوسط بثلاث قواعد للعجلات

أطلق مكتب دايملر الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجموعة كاملة من شاحنات ومركبات Van من مرسيدس-بنز، والتي تلبي متطلبات توزيع الأغذية والخدمات اللوجيستية.

وتشمل الطرازات الجديدة مركبة Vito Panel Van الجديدة متوسطة الحجم، وطراز Atego ١٤١٨ الجديد مع هيكل "فريجو"، بخلاف شاحنة Accelo ٩١٥ C الجديدة، و مركبة sprinter.

ويقول رولاند شنايدر، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة دايملر للمركبات التجارية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "تقدم مرسيدس-بنز طيفاً كاملاً من الشاحنات ومركبات Van الممتازة والمخصصة لقطاع توزيع الأغذية والمشروبات المتنامي. وأضاف: مع إطلاق مركبة Vito Panel Van الجديدة، وشاحنات التوزيع الجديدة Accelo و Atego، نعزز مجموعة منتجاتنا هنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وفي صناعة الأغذية، فإن الالتزام بالموثوقية والتسليم السريع وعالي الجودة يعتبر أمراً رئيسياً لعملائنا، وتمتلك مرسيدس-بنز الحلول المناسبة من منتجات وخدمات لتلبية هذه المتطلبات".

وأضاف: نحن متحمّسون فعلاً لتقديم هذه المركبات الجديدة والرائعة، والتي تتناسب بشكل مثالي مع هذه السوق، ونواصل ترسيخ التزامنا تجاه خدمة هذا القطاع، وتوفير أفضل المركبات في فئتها، وأيضاً تقديم الدعم بمستوى عالمي لما بعد البيع لعملائنا".

مركبة Vito الجديدة

وبين أن مرسيدس-بنز Vito هي المركبة المتنوعة والاحترافية فعلاً بين مركبات Van متوسطة الحجم، ويأتي طراز Panel Van لمركبة Vito الجديدة بوزن إجمالي يتراوح ما بين ٢,٨ و ٣,٢ طن، وأقصى مستوى من المرونة مع ثلاثة أطوال للمركبة: مدمج، طويل، وطويل جداً.

ومع فتحاتها الكبيرة للأبواب، والعتبة المنخفضة لمقصورة التحميل، تجعل مركبة Vito الجديدة أكثر مهام النقل تعقيداً تبدو وكأنها بسيطة للغاية، وبارتكازها على محرك ديزل ذي كفاءة عالية للوقود بأربع أسطوانات وقوة ١٦٣ حصان، أو محرك بنزين فائق بقوة ٢١١ حصان، إلى جانب صندوق تروس أوتوماتيكي لنقل الحركة بـ ٧ سرعات.

وتتباهى مركبة Vito الجديدة بكفاءتها العالية، وأدائها الانسيابي، والراحة المطلقة التي تُضاهي سيارات الركاب، ويتم إطلاق الإصدار الجديد Vito Panel Van خلال معرض جلفود لصناعة الأغذية، وذلك في دبي والإمارات الشمالية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكملها.

مركبة Sprinter

تمتاز مركبة Sprinter بتنوعها الكبير، حيث أنها تأتي بخيار من ثلاث قواعد مختلفة للعجلات، وأربعة أطوال مختلفة للمركبة، وثلاثة أنواع للسقف، ويمكن لسعة التحميل في مركبة Sprinter أن تصل إلى ٤,٨٠ متر طولاً، و ٢,١٤ متر ارتفاعاً (بفضل السقف العالي جداً)، مما يسمح بالوقوف داخل مقصورة التخزين، وضمان أقصى مستوى من المرونة. وتتراوح قوة محركات الديزل والبنزين الفائقة والفعّالة مع ٤ و ٦ إسطوانات من ١١٦ إلى ٢٥٨ حصان، وهي متوفرة إما بناقل حركة يدوي أو أوتوماتيكي.

شاحنة Accelo **الجديدة**

يتم تجهيز شاحنة Accelo ٩١٥ C الجديدة بمحرك من مرسيدس-بنز بأربع أسطوانات يولّد قوة قدرها ١٥٠ حصان، ويتباهى بحمولة إجمالية مذهلة تزيد عن ٥ أطنان.



وتسمح أقراص الفرامل في العجلات الأمامية والخلفية بالاستجابة السريعة والدقيقة في خضم الحركة المرورية في المدينة كل يوم.

شاحنة Atego **الجديدة ١٤١٨ و ١٧٢٥**

تقدم شاحنة مرسيدس-بنز Atego الجديدة كفاءة مذهلة للغاية من حيث استهلاك الوقود، بفضل محركها القوي والاقتصادي مع طاقة إنتاجية تبلغ ١٣٠ كيلووات (١٧٧ حصان) و ١٨٠ كيلووات (٢٤٥ حصان). ويساعد المحور الخلفي بسرعتين على المواكبة الكاملة للقوة المتولّدة تحت أي أوضاع للقيادة، ويوفر أقصى مرونة عند التشغيل - من عزم الدوران العالي إلى السرعة العالية في العجلات.

ويصل الوزن الإجمالي لشاحنة Atego ١٤١٨ إلى ١٤ طن، وتتضمن علبة تروس تزامنية من ست سرعات، إضافة إلى محرك بأربع أسطوانات يولّد قوة تبلغ ١٧٧ حصان.

وبحجمها الأكبر من بين الطرازين، تحتضن شاحنة Atego ١٧٢٥ محركاً من ست أسطوانات بقوة ٢٤٥ حصان، وتأتي بمحور خلفي من سرعتين، ويصل وزنها الإجمالي إلى ١٧,١ طن. ويتمتع كلا الطرازين بسعة حمولة عالية، وببنية هيكلية ملائمة تشكّل أساساً للعديد من التطبيقات والاستخدامات.

المشهد

أول تطبيق لنظام آبل كاربلاى ضمن فئتها

شفروليه تقدّم أفيو 2017

حصلت شفروليه أفيو ٢٠١٧ على إطلالة معبّرة أكثر ذات مظهر رياضي يعبّر عن السيارات الصغيرة الممتعة في القيادة التي تتميز بها العلامة، وهي تقدّم باقة من التكنولوجيات المتطورة مثل نظام MyLink جديد مع أول تطبيق لنظام آبل كاربلاي ضمن هذه الفئة، فضلاً عن المظهر الخارجي المطوّر.

وتستكمل عناصر التصميم المطوّرة مزايا الراحة والملاءمة الجديدة التي حصلت عليها السيارة مثل شاشة اللمس الملوّنة قياس ٧ إنش لنظام MyLink الجديد. ونظام الإنذار الخلفي المتوفر أيضاً في LS وLT.

تصميم مطوّر

حصل التصميم الرياضي والنابض بالشباب في سيارة أفيو على إطلالة معبّرة جديدة بالكامل تعكس لمسات شفروليه العالمية المشهورة.

وأصبح التصميم أكثر غنى وتفصيلاً، حيث حصلت المقدّمة على غطاء محرك جديد، وواجهة جديدة، وعناصر إضاءة جديدة أيضاً. في حين أصبحت المصابيح الأمامية الكاشفة عنصراً قياسياً في السيارة. وطالت التحديثات الجديدة الواجهة الخلفية للسيارة أيضاً.

وهناك أيضاً التصميم الجديد للعجلات قياس ١٥ إنش مع لمسات من الفولاذ في الفئة الأساسية وLS، والألمنيوم في LT.

ويحافظ تصميم أفيو المميز على تركيز السيارة على عناصر الراحة والملاءمة والتكنولوجيا. وتدمج لوحة العدادات المفصّلة الجديدة عداد سرعة تناظري يضيف درجة إضافية من التطور إلى المقصورة، ويستكمل عناصر الراحة والملاءمة الإضافية في السيارة.



وفي جديد العام ٢٠١٧ أيضاً، تقدم أفيو شاشة قياس ٧ إنش الخاصة بنظام الترفيه والمعلومات، مصممة لدعم أحدث تكنولوجيات الاتصال، بما فيها آبل كاربلاي.

وتقدم أفيو سيدان وهاتشباك إمكانية طي المقعد الخلفي ٦٠/٤٠، إضافة إلى حيز تخزين مذهل يبلغ ٥٠٢ لتر للسيدان و٦٥٣ لتر لطراز الهاتشباك.

وتتضمن عروض أفيو في مجال السلامة وسادتين هوائيتين قياسيا، وفرامل مانعة للانغلاق بشكل قياسي، إضافة إلى نظام مراقبة ضغط الإطارات. وتأتي أفيو مع نظام StabiliTrak قياسي للتحكم الإلكتروني بالثبات، يساعد في الحد من مخاطر الانقلاب.

أفيو ٢٠١٧ تأتي بمحرك أربعة اسطوانات DOHC سعة ١,٦ لتر مع توقيت متفاوت للصمامات، مدعوماً بناقل حركة أوتوماتيكي ٦ سرعات أو ناقل حركة يدوي، وبقوة تقدّر بـ ١١٥ حصاناً.

وتقدم أفيو معدلات استهلاك تبلغ ١٤,١ كيلو متر لكل لتر للوقود المركّب.



توظيف أحدث تقنيات المحرك مع الطراز الجديد لعشاق الأداء الرياضى

الكشف عن جوهرة التاج فى موديلات إنفينيتى Q50 Red Sport 400

كشفت إنفينيتي عن سيارة إنفينيتي الجديدة Q٥٠ Red Sport ٤٠٠، ليوفر هذا الموديل الأحدث تجربة قيادة جديدة ومستوى عاليًا من القوة، حيث أمكن التوصل إلى هذه المواصفات الفريدة بفضل الحرص على تقديم تصميم حيوي حديث.

وأفادت الشركة أن فريق المهندسين عمل على تزويد هذا الطراز بمحرك توربو ثنائي جديد بسعة ٣ لترات، ليحل مكان محرك البنزين بسعة ٣,٧ لترات، الأمر الذي يعزز أداء هذه السيارة، ويسمح بتوفير قدرات متفاوتة تناسب مختلف ظروف القيادة.

وينتج هذا المحرك قوة عالية تبلغ ٢٩٨ كيلووات و ٤٠٠ حصان، وعزم دوران بمقدار ٤٠٦ PS عند مستوى ٦٤٠٠ دورة في الدقيقة و ٤٧٥ نيوتن متر عند ٥٢٠٠ إلى ١٦٠٠ دورة في الدقيقة.

وتأتي هذه السيارة في صدارة أفضل المحركات أداءً التي أنتجها إنفينيتي، مع توظيفها لمعايير متقدمة تمثل سعي إنفينيتي للتوسع في خط المحركات. وتشتمل السيارة على الكثير من المميزات الأخرى، بما في ذلك شارة "إس" الجديدة، وجيل داس الجديد DAS ٢,٠، ونظام الثبات الإلكتروني والتحكم في السحب Rack EPS، وتقنية التعليق الرقمي، مع استخدام ألوان عصرية في طلاء الهيكل.

وتوقعت أن الطراز الجديدQ٥٠ Red Sport ٤٠٠ سيحتل قائمة الصدارة في تشكيلة "Q٥٠" من سيارات إنفينيتي، ومن المؤكد أنه سيستحوذ على إعجاب الباحثين عن الأداء الرياضي الأفضل، ويشكل هذا الطراز الأحدث جزءًا من استراتيجية الشركة للتوسع في الموديلات الموجهة لقطاع سيارات الفخمة من فئة "سيدان دي".

وتم توظيف جيل داس الجديد ٢,٠ في الفئة الرياضية، كما يمكن تعديلة إلى النسق الرياضي وفق احتياجات المستخدم، ويمكن ضمان القيادة السلسة عن طريق خصائص التعليق الرقمي والديناميكي المتطور التي تراقب التفاف الهيكل، ومعدلات ارتفاع وارتداد السيارة، مع القدرة على امتصاص الصدمات وتعديل هيكلها للحفاظ على تجربة قيادة وركوبٍ مستوية ومستقرة مع السيطرة التامة عليها. وفضلاً عن ذلك، يوفر جيل داس مستوى عاليًا من الأمن على الطريق من خلال الحد من الحاجة إلى التوجيه وخفض الاهتزازات، ليشعر السائق معها بمرونة التعامل في أثناء القيادة.

ويشتمل نظام التوجيه المعزز كهربائيا على محرك تيربو بسعة ٣,٠ لترات ليوفر قوة هائلة تصل إلى ٣٠٠ حصان.

تكنولوجيا
المشهد
العدد 224 - السنة الخامسة ـ من 6 - 12 ديسمبر 2016 ـ 7 ـ 13 ربيع أول 1438هـ



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

ختام فعاليات الدورة 20 من Cairo ICT

القاضى: رسالة قوية من الرئيس حول أهمية القطاع فى دفع عجلة التنمية

أسامة كمال الرئيس التنفيذى للمعرض يوجّه الشكر للوزير والشركات والصحافة المتخصصة





32 جلسة ب 130 متحدثا..مشاركة 500 شركة محلية وعالمية .. و 80 ألف زائر

اختتمت فاعليات الدورة العشرين لمعرض ومؤتمر القاهرة الدولي للاتصالات، Cairo ICT ٢٠١٦، والتي أقيمت في الفترة من ٢٧-٣٠ نوفمبر الجاري وشرفت برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية وإفتتاحه لفاعليات المعرض للعام الثاني على التوالي، ومشاركة ما يقرب من ٥٠٠ شركة عالمية ومحلية، ووصل فيها عدد زوار المعرض إلى أكثر من مليون زائر من انطلاقه في دورته الأولى عام ١٩٩٦.

وخلال الجلسة الختامية للمؤتمر المصاحب لمعرض "كايرو آي سي تي ٢٠١٦"، قال المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية أرسل رسالة قوية لجميع العاملين حول أهمية القطاع في الدفع بعجلة التنمية، ووجّه القاضي الشكر لجميع العاملين في القطاع والقطاعات الأخرى كالأمن والدفاع والبنوك وجميع القطاعات المرتبطة بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما وجّه القاضي التحية والتقدير لجميع المنظمين وعلى رأسهم الإعلامي أسامة كمال وفريق عمله بشركة "تريد فايرز.

وأشار القاضى إلى أن المعرض تطرق للعديد من الملفات كالأمن والاتصالات والجيل الرابع والدفع الإلكتروني، وأن المؤتمر هذا العام يمثل نقطة تحوّل جديدة تتمثل في تنفيذ تكليفات الرئيس للعام الماضي، لتبدأ الرئاسة في تكليف الحكومة بتكليفات جديدة يتم تنفيذها قبل انعقاد المعرض في دورته للعام المقبل.

وأكد القاضي أن المؤتمر يعتبر المنصة الرئيسية للشركات للانطلاق وتطوير أعمالها في السوق، موجها الشكر لجميع العاملين في القطاع على تنفيذ المهام الموكلة إليهم.

من جانبه قدّم أسامة كمال، الرئيس التنفيذي، لشركة تريد فايرز المنظمة للمؤتمر، تقريرًا عن دورة هذا العام، لافتا إلى أنه مع انتهاء الدورة الماضية كان هناك توقعات بأن يتم الوصول لنهاية ما يمكن تحقيقه، ولكن في ظل أزمة اقتصادية عالمية مصرية حقق المعرض أرقامًا غير مسبوقة على الإطلاق.

وتقدم كمال بالشكر لوزير الاتصالات على دعم الحكومة للمعرض، الأمر الذي دفع رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي للموافقة على زيارة المعرض للعام الثاني على التوالي، ورعايته للعام الثالث على التوالي، وأشار إلى أن هناك العديد من الاتفاقيات التي تم توقيعها بمليارات الجنيهات، بجانب المبادرات، التي تم إطلاقها من داخل المعرض في دورته لهذا العام.

وقال كمال إن جميع الجلسات، التي عقدت بالتوازي خلال أيام المعرض شهدت إقبالاً كبيراً من الزوار، لافتا إلى أن المعرض انضم إليه جزء ناجح جدًا يتمثل في مؤتمر المدفوعات الرقمية والشمول المالي pafix، إلى جانب المجتمعات الذكية، فيما توجّه كمال بالشكر للعاملين بصحافة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، نظرًا للمجهود الكبير، الذي قدمه جميع الصحفيين بالقطاع.

وكشف كمال عن عقد ٣٢ جلسة بحضور ١٣٠ متحدثا، على مساحة ٢٦ ألف متر مربع بزيادة قدرها ٦٪ عن العام الماضي، مشيرا إلى أن هناك زيادة في عدد الزوار بنسبة ٩,٨٪ مقارنة بالدورة الماضي، ليصل العدد بنهاية اليوم الأخير للمعرض إلى ٧٩,٦٦٤ زائرًا، معلنا عن وصول عدد زائري الموقع إلى مليون زائرٍ عبر تاريخه الطويل، الذي يمتد لعشرين عاما، وأن إدارة المعرض قامت بمنح الزائر رقم مليون جائزة قيمة عبارة رحلة لفردين إلى باريس لقضاء رأس السنة.

---

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

فى إنتظار الدورة 21

ما أجمل ان تنتظر حدثاً بحجم كايرو آى سى تى من العام للعام، لتتوقف قليلا لإلتقاط الأنفاس، ثم تعاود من بعده نشاطات عام قادم حتى الدورة القادمة منه، تراجع فيها إنجازات وإخفاقات، وتوضح خطتك للقادم بعد تقييم ما مضى..هذا بالضبط إحساسى وأظنه إحساس كافة العاملين بالقطاع التكنولوجى المصرى بعد الحدث الأهم..المعرض والمؤتمر الدولى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كايرو آى سى تى.

الدعم الرئاسي الكبير لقطاع تكنولوجيا المعلومات المصرى وللمعرض كان له الأثر الأقوى والأضخم فى النجاحات المتتالية التي تشهدها مشاريع القطاع، بدءً من المدن التكنولوجية الذكية، مرورا بتوطين التكنولوجيا وتحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيعها، إنتهاءً بإدخال تقنيات الجيل الرابع بنجاح.

مرور سريع -هو ما سمح لي الوقت به - على شركات تشارك للمرة الأولى في الدورة رقم ٢٠ للمعرض، لمست فيه بكل وضوح مدى سعادتهم بالمشاركة، وكيف أنهم حققوا إنجازات وشراكات تمثل لهم نجاحٌ كبيرا على المستويين الماديوالمعنوي.

التوسع في ضم أجنحة الشركات العاملة في مجالات الشمول المالي والأخرى العاملة في مجال الأمن كان له أثر إيجابي كبير في إحداث التنوع التكنولوجي المطلوب، فلا ينكر عاقل أن التكنولوجيا أصبحت العامل المشترك بكافة الصناعات، ومن هذا المنطلق أتوقع مشاركة شركات وجهات في مجالات أخرى تجمعها مظلة العمل التكنولوجي العام القادم.

المشاركة الحكومية هذا العام أقل ما يقال عنها أنها كانت متميزة، والسبب فى ذلك ببساطة هو النشاط والتواجد والتفاعل الشديد للمهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووضوح رؤيته السابقة والقادمة، ونجاحه بجدارة وتفوق فى تنفيذ التكليفات الرئاسية التي تخص القطاع في زمن قياسي وبنسبة نمو فاقت التوقعات، والدور السياسي بالغ الأهمية في إرساء وتكريس الدور الإقليميالقيادي لمصر بإصراره على نشر التجربة التكنولوجية المصرية الناجحة في الربوع العربية والإقليمية والإفريقية.

على الجانب الآخر ..يأتى المشروع الخرسانى الذى تزامن إنشاؤه أمام مركز المؤتمرات على قمة السلبيات التي رافقت الحدث الدولى الناجح، وأدى إلى إعاقات شديدة فى السيولة المرورية، ودليل جديد على عمل قطاعات الحكومة فى جزر منعزلة، فقد كان المفترض أن ينتهى العمل بهذا المشروع قبيل المعرض - خاصة وأن موعد المعرض تم تحديده من العام الماضى - أو أن يتوقف العمل على الأقل خلال فترة المعرض.

أخيراً.. على الرغم من أهميته الكبيرة ودوره الحيوى إعلامياً، إلا أن المركز الصحفى للمعرض هذا العام جاء كأسوأ ما يكونبرغم أن إختيار موقعه كان جيداً، لم يكن موجود بالأساس فى اليوم الأول، وبدأ عمله من اليوم الثانى على إستحياء، صغيراً محدوداً بلا خدمات، مفتقراً لأدنى المتطلبات، نتمنى مركزاً مغايراً ومختلفاً فى الدورة ٢١.

تقرير حديث يكشف: 51% من مستخدمى الهواتف الذكية فى مصر مشتركون فى الباقات التى لا تقل عن 1 جيجابايت



أوضح الملحق الخاص بـ«تقرير الإتصالات المتنقلة» من شركة إريكسون أن عدد إشتراكات الهواتف المحمولة يشهد نمواً ثابتاً على إمتداد المنطقة، ومن المتوقع أن يصل عدد الإشتراكات إلى نحو ٦٩٠ مليون إشتراك بنهاية العام ٢٠١٦، أي ما يعادل ٨٪ من الحصة السوقية العالمية، وبحلول العام ٢٠٢٢ سيصل هذا الرقم إلى ٨٥٠ مليون إشتراك.

وتوقع التقرير الذى يعكس مدى التحول التكنولوجي والرقمي الكبير الذي يسود المنطقة، ويسلط الضوء على مدى انتشار شبكات تقنية الجيل الرابع(LTE)، ما يمهد الطريق نحو نشر تقنيات الجيل الخامسأن يشكل العدد الإجمالي لاشتراكات GSM حوالي ٦٠٪ من اجمالي اشتراكات الهواتف المتحركة بنهاية العام ٢٠١٦.

وأشار التقرير إلى أن اشتراكات النطاق العريض للهواتف المحمولة ستتجاوز بشكل تدريجي اشتراكات GSM في المنطقة بحلول العام ٢٠١٨، وسترتفع نسبة اشتراكات WCDMA/HSPA من حوالي ٣٠٪ من اجمالي عدد الاشتراكات في العام ٢٠١٦ إلى حوالي ٤٢٪ بحلول العام ٢٠٢٢.

وأوضح التقرير أن اشتراكات الجيل الرابع(LTE) تشهد نمواً سريعاً في المنطقة، ومن المتوقع أن تشكل هذه الاشتراكات بحلول نهاية العام ٢٠١٦ نحو ٧٪ من اشتراكات الهواتف المتنقلة الاجمالية، مع التوقعات بارتفاع هذه النسبة إلى ٣٨٪ بحلول نهاية العام ٢٠٢٢، وذلك نتيجة للميول العام لاستخدام هذه التقنية عبر المنطقة والمشاريع القائمة على نشر شبكات الجيل الرابع(LTE).

كما أوضح التقرير أنه خلال ٢٠٢٢، سيصل مشتركى الجيل الخامس إلى ٢٠ مليون مشترك فى الشرق الأوسط وشمال شرق افريقيا.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدته الشركة على هامش فعاليات معرض كايروآىسىتىفى دورته الـ ٢٠ بحضور هيلين هينركسون، رئيس شركة إريكسون مصر.

وكشف التقرير أن موقع التواصل الاجتماعى "الفيسبوك" هو التطبيق الأكثر زيارة فى مصر، يليه اليوتيوب، وأن ٧٥٪ من البيانات التى يتم تبادلها عبر الهواتف الذكية تتم عن طريق خدمة الـ WiFi، وأكد التقرير أيضا أن معظم مستخدمي الهواتف الذكية فى مصر، مشتركون فى الباقات التى لا تقل عن ١ جيجابايت، فيما يفضل نحو ٤٩٪ من مستخدمي الهواتف الذكية حزمة البيانات ١,١-٥ جيجابايت.

وتعليقاً على نتائج التقرير قالت هيلين هينركسون، رئيس شركة إريكسون مصر: "المستخدمون فى مصر لديهم تجربة إستخدام جيدة فى تصفح الإنترنت، في حين تجاربهم لإستخدامالفيسبوك واليوتيوب هي أقل قليلا من حيث الجودة مقارنة بالدول الأقران في المنطقة، ومع طرح خدمات الجيل الرابع في مصرٍ، فمن المتوقع أن تشهد هذه التجربة تطوراً هائلا، حيث ستتيح خدمات الجيل الرابع لمزودى خدمات المحمول فرص أعمال جديدة".

الجدير بالذكر، أن هناك علاقة بين مؤشر التنمية البشرية التابع للأمم المتحدة ومعدلات إعتماد الهواتف الذكية في دول المنطقة، وفي المنطقة التى تنتمي لها مصر، تصل معدلات إستخدام الهواتف الذكية ما بين ٢٥٪ إلى ٦٠٪، وبالنسبة لمصر يصل معدل إستخدام الهاتف الذكي الى ٣٤٪ ومؤشر التنمية البشرية هو ٠,٦٩.

وتوقع تقرير إريكسون أنه بحلول عام ٢٠٢٢، ستتضاعف حركة البيانات عبر الهواتف المحمولة ١٣ ضعف، ومن المتوقع أن يزيد متوسط تبادل البيانات عبر الهواتف الذكية من ١,٨ جيجابايت شهرياً في ٢٠١٦ إلى ١٣ جيجابايت في ٢٠٢٢، وتاتى هذه الزيادة نتيجة لزيادة في إستهلاك الفيديو، وتصفح شبكات التواصل الاجتماعي، والتوسع فىإستخدام التطبيقات المختلفة.

بالتعاون مع شركتى اتصالات مصر وespace.. حلقة نقاشية لـ SECC حول البرمجيات مفتوحة المصدر



نظم مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات SECC بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" حلقة نقاشية عن البرمجيات مفتوحة المصدر وذلك بالتعاون مع شركتى "اتصالات مصر" وespace.

جاء ذلك عقب الإطلاق الرسمي لمنصة مصر للبرمجيات الحرة مفتوحة المصدر"Egypt FOSS" في اليوم الأول من معرض القاهرة الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كايروآىسىتى ٢٠٦، تنفيذا للاستراتيجية القومية لدعم البرمجيات مفتوحة المصدر التى كانت الحكومة المصرية، ممثلة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، قد أطلقتها بهدف إيصال المعرفة لجميع المواطنين بأقل تكلفة، وتحسين شفافية وفاعلية القطاع الحكومي بالدولة، ودعم نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتعظيم البيئة التنافسية لصالح المستخدم.

شارك في الجلسة، الدكتور حسام عثمان، نائب رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" ورئيس المركز، وخالد ربيع، الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال بشركة اتصالات مصر، ويوسف على، الرئيس التنفيذي لشركة "إي سبيس، والدكتور هيثم حمزة، كلية حاسبات ومعلومات بجامعة القاهرة، ومهاب أنيس، الرئيس التنفيذي لشركة "إنوفيتي".

وناقشت الجلسة، التى حضرتها أسماء حسنى، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" وقام بإدارتها المهندس حسام صالح، خبير تكنولوجيا المعلومات، أهداف ومحاور الاستراتيجية وكيفية تحقيق الأهدف الرئيسية لهذه الخطة ومن ضمنها تقليص تكلفة استخدام الحلول التكنولوجية والبرمجيات، وتحقيق الاستقلالية التكنولوجية، وبناء مجتمع المعرفة المستدامة والذي يشمل المستخدمين والمطورين، وتشجيع الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمبدعين، ورفع الوعي المجتمعي حول الحلول المتوافرة والترويج لثقافة البرمجيات مفتوحة المصدر بمختلف قطاعات المجتمع.

جدير بالذكر أن مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات قد حصل خلال شهر مايو من العام الماضى على عضوية شبكة مراكز معهد البيانات المفتوحة ODI Node باسم مركز القاهرة Cairo Node وأصبح بذلك أول المراكز المتخصصة في مجال هندسة البرمجيات على مستوى أفريقيا والثاني عربيا التي تحصل على عضوية هذه الشبكة.

العربى: نهدف لتحويل مصر لمركز لصناعة الخامات اللازمة والمغذى للصناعة

تماشيا مع توجهات الدولة في تشجيع الاستثمار و النهوض بالاقتصاد المصرى وتوفير العملة الصعبة، وبهدف انشاء مصانع للخامات والمكونات على ارض مصر قامت مجموعة العربي بتدشين مؤتمرها الثالث لموردي الاجهزة المنزلية والالكترونية بمشاركة أكثر من ٩٠ شركة عالمية.

بهذه المناسبة أكد مدحت محمود العربى عضو مجلس ادارة مجموعة العربي، إن الشركة تركز على فكرة تحويل مصر لمركز لصناعة الخامات اللازمة والمغذِّية للصناعة؛ وذلك لتمكين الدولة المصرية من تحقيق أعلى عائد من قرار تعويم الجنيه.

وصرح العربى، في حوار على هامش الدورة الثالثة لمؤتمر الموردين الذى نظمته المجموعة، أن سياسات خفض وتحرير العملة المحلية قامت به العديد من الدول والبرازيل وتايلاند ودول فى أوروبا الشرقية، والبعض من تلك الدول مرَّ بانعكاسات لتلك القرارات أكثر من تلك التى مرت بها السوق المصرية.

ونوه أنه لا بد من جذب شركات فى قطاع الصناعات المغذية؛ لتحقِيق النفع من تعويم الجنيه، وتوفير منتج محلي لكبرى الشركات بما يمكِّنها من تقليل استيرادها من الخامات من الخارج والمنافسة فى الأسواق الخارجية بأقل تكلفة.

وأوضح العربى أن الكيانات الاقتصادية العاملة في الصناعة تحتاج الى استيراد العديد من المكونات اللازمة لصناعتها بنسبة مختلفة بين المنتجات وبعضها، وأضاف قائلًا: "المهم اجتذاب شركات كبيرة لإنشاء صناعات مغذية فى مصر، وخاصة مكونات الحديد والصاج والبلاستيك، بمواصفات عالمية تتناسب وما تحتاجه الصناعة المحلية، فالمصانع القائمة حاليًا لا تزال مخرجاتها من المكونات أقل جودة لايمكن الاعتماد عليها عن مثيلها المستورد، وبمواصفات أقل من استخدامها فى الصناعة".



إشراف:
عبد الرحمن بدوى

قالت العرب

هنا.. في قرارتنا الجائعهْ.. هنا.. حفرت كهفها الفاجعهْ
هنا.. في معالمنا الدارسات.. هنا.. في محاجرنا الدامعهْ
نَبوخَذُ نصّرُ و الفاتحوَن.. و أشلاء رايتنا الضائعهْ
سميح القاسم قصيدة جيل المأساة

المشهد الطبى
العدد 224 - السنة الخامسة - من 6 - 12 ديسمبر 2016 - 7 - 13 ربيع أول 1438هـ

ثالث مسبب للوفيات عالميًا

«بوهرنجر إنجلهايم» تكشف عن عقار جديد لعلاج سرطان الرئة

د. رباب محمد: تسجيل 1.8 مليون حالة جديدة سنويا.. والتدخين سبب رئيسى فى مصر

يتسبب سرطان الرئة بأعلى معدل وفيات مقارنة بالأنواع الأخرى للسرطان على مستوى العالم، بما يمثل ١,٦٠ مليون حالة وفاة في عام ٢٠١٣، كما يتم الكشف عن نحو ١,٨ مليون حالة إصابة جديدة بهذا المرض سنوياً.

وتشير آخر البيانات التقديرية إلى تشخيص ١٦،٦٣٢ حالة إصابة بسرطان الرئة بين المواطنين في المنطقة العربية؛ منهم ١٣،٨٢٦ من الذكور ٧٩,٩٪ و٢،٨٠٦ من الإناث ٢٠,٣٪.

وحول العلاجات الجديدة لسرطان الرئة نظمت "بوهرنجر إنجلهايم" ندوة تثقيفية في القاهرة بعنوان "سرطان الرئة: ما هي العلاجات الموجهة الجديدة"، تزامنا مع الملتقى العلمي للشركة والذي استقطب أكثر من ٨٠ طبيباً مختصاً بالأورام من جميع أنحاء المنطقة.

وسلطت الشركة الضوء خلال الندوة على بدء أعمال وحدة الأورام في مصر، كما أعلنت عن تسجيل المستحضر الدوائي أفاتينيبAfatinib الذي سيتوافر قريباً لمرضى السرطان في مصر.

قال رئيس وحدة الأورام لدى شركة "بوهرنجر إنجلهايم" في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا د.شريف خطاب: "نحن في الشركة متحمسون لاكتشاف وتطوير أساليب مبتكرة تدعم النتائج السريرية للمرضى، كما نتفهم جيداً أن سرطان الرئة يعتبر من بين أنواع السرطان الأكثر شيوعاً في مصر، ويسعدنا أن تطلق الشركة وحدة علاجية جديدة متخصصة بالأورام في مصر للمساعدة على تحسين عملية علاج المرضى المصريين. ويعكس ذلك التزام الشركة بتوفير علاجات متقدّمة لداء السرطان عن طريق استكشاف وتطوير خيارات علاجية مبتكرة تساهم في تحسين حياة المرضى والتخفيف من الأعباء على عائلاتهم".

واستعرضت الشركة خلال الندوة، أحدث علاجاتها لمرض سرطان الرئة غير صغير الخلايا إيجابي الطفرة من مستقبلات عوامل نمو الخلية EGFR والذي يستهدف الخلايا السرطانية دون التسبب بأضرار كبيرة على الخلايا الطبيعية.



السرطان الأكثر شيوعًا

وأظهرت نتائج الدراستين السريريتين الثالثة والسادسة "Lux Lung ٣" و"Lux Lung ٦" أن ذلك العلاج يزيد إجمالي معدلات البقاء على قيد الحياة، ولاسيما لدى المرضى الذين يعانون من طفرة 'حذف أكسون ١٩'، إضافة إلى مساهمته في تأخير تطوّر الورم لدى المريض، وتحسين الأعراض المتصلة بسرطان الرئة.

وخلال الندوة التثقيفية لشركة 'بوهرنجر إنجلهايم'، أكّد الأطباء أن سرطان الرئة ليس مرضاً وحيد النمط، بل يمكن تصنيفه ضمن عدة مجموعات فرعية. وبهذا السياق، قال الأستاذ الدكتور علاء قنديل، قسم علم الأورام السريرية والطب النووي، كلية الطب بجامعة الإسكندرية: "يعدّ سرطان الرئة غير صغير الخلايا المسبب الأكثر شيوعاً للوفاة على مستوى العالم، وهو ليس مرضاً وحيد النوع، إذ يمكن تصنيفه إلى سرطان الرئة غير صغير الخلايا NSCLC وسرطان الرئة صغير الخلايا SCLC .

العلاج الكيماوي

وأظهرت الأبحاث أن لهذا المرض أنواع المختلفة تتطلب أساليب علاجية معينة. ويعتبر سرطان الرئة غير صغير الخلايا النمط الأكثر شيوعاً في العالم حيث يشكل ما نسبته ٨٥٪ ٦،٧ من إجمالي حالات سرطان الرئة، ويمكن أيضاً تقسيمه إلى ٣ أنواع فرعية. وقد ناقش الخبراء خلال الندوة التحديات التي يفرضها علاج سرطان الرئة غير صغير الخلايا، خاصة وأنه لم يتم إحراز أي تقدم يذكر في الطرق الكيماوية لمعالجة المراحل المتقدمة من المرض".

وأضاف د. علاء قائلاً: "يتم تحديد المجموعة الفرعية لسرطان الرئة من خلال الطفرات من مستقبلات عوامل نمو الخلية EGFR وإن المرضى الذين يعانون من سرطان الرئة إيجابي الطفرة بات بإمكانهم الآن الاستفادة من علاج جديد يعكس مستويات عالية من الكفاءة مقارنة بمعايير العلاج الكيميائي، وفي هذا الإطار، ناقش الخبراء أهمية إجراء فحص لمستقبلات عامل نمو الخلايا، والاطلاع على منافع العلاجات المماثلة للخيار العلاجي الجديد الذي طرحته شركة 'بوهرنجر إنجلهايم'، والذي يتمتع بقدرة على استهداف خلايا جزيئية محددة، أو التعامل مع مجموعات فرعية معينة من الطفرات".

وقالت أستاذ الأورام في 'المعهد الوطني للسرطان' جامعة القاهرة د.رباب جعفر: "تتدخل علاجات السرطان في عملية نمو وانقسام الخلايا السرطانية بطرق مختلفة وعند نقاط متنوعة خلال مراحل تطوّر ونمو وانتشار السرطان، وبدلاً من التسبب بتأثيرات سامة واسعة النطاق على الخلايا، تركز أنواع كثيرة من هذه العلاجات على بروتينات محددة تشارك في عمليات نقل الإشارة في الجسم، ومن خلال إعاقة توجه الإشارات التي تشير إلى الخلايا السرطانية بالنمو والانقسام بدون أي انضباط، تساهم علاجات السرطان من جهة ثانية في توقف نمو وانقسام الخلايا السرطانية".

وأضافت د. رباب: "يعتبر سرطان الرئة أكثر أنواع السرطان شيوعاً في العالم، حيث يتم تسجيل ١,٨ مليون حالة جديدة كل عام، ويعاني الشعب المصري من تبعات الإصابة بسرطان الرئة الذي يرتبط في المقام الأول بالتدخين، وبالتالي، ينبغي اتخاذ خطوات جادة لتثقيف الناس وتحسين طرق علاجهم".



«بلاش» فى الشتاء

د. هانى الناظر

في أيام الشتاء والبرد ما "نعملش" ايه ونعمل ايه "علشان" نحافظ علي الجلد ونضارة البشرة وسلامة الشعر ؟.

■ بلاش شرب المياه الغازية وأكل المثلجات ولكن علي العكس نكثر من شرب السوائل الدافئة زي القرفة والزنجبيل والكاكاو ونحرص علي الشوربة الساخنة في الغذاء مثل شوربة العدس.

■ بلاش غسيل الشعر والجلد بالماء البارد ولكن لازم الغسيل يكون بالماء الدافئ وكمان بلاش الوضوء بالماء البارد ولابد أن يكون أيضا بالماء الدافئ .

■ بلاش غسيل الشعر كل يوم ولا مرة واحدة في الأسبوع ولكن يومين في الأسبوع معقول ..للبنات والسيدات.

■ بلاش الخروج الصبح بدري من غير تدفئة "كويسة" جداً خاصة اليدين ولازم لبس تقيل وجوانتي لليدين وكمان بلاش خروج من غير كريم مرطب علي الوجه والصح أي كريم يحمي الوجه من هواء الصباح البارد .

■ بلاش مع البرد الشديد الجلوس في المنزل والقدم عاري ولكن ينصح بارتداء شراب قطن لمنع جفاف وتشقق الكعبين .

■ بلاش نترك الذراعين والساقين بدون مرطبات ولكن ينصح بالدهان بمرطب والفازلين شئ ممتاز في الترطيب.

■ بلاش نكسل ننشف أيدينا وحول الفم بعد الغسيل بشكل جيد جداً خصوصا الاطفال ولكن لازم ننشف كويس جداً علشان نمنع قشف الجلد واذا حصل ممكن نستعمل الجلسرين لعلاج المشكلة.

■ بلاش نترك الاطفال يناموا وفمهم مفتوح ولكن لازم نتأكد أن الفم مغلق علشان نمنع تشقق الشفاة واذا حدث فان العلاج يكون بدهانها بخليط من عسل النحل والجلسرين.

■ أخيراً بلاش نصدق الإشاعات التي تنتشر كل يوم بالليل علي الفيس بوك لأنها بتوترنا وتعمل لنا قلق مما يصيبنا بكل انواع المشاكل الجلدية وسقوط الشعر.

استاذ الأمراض الجلدية ورئيس المركز القومي للبحوث سابقا

فى العضل



متى يُصبح الطبيب مجرمًا؟

بعيدًا عن الأخطاء الطبية يموت الكثير من المرضى لأسباب متنوعة طبيعة من بينها مضاعفات المرض نفسه، مضاعفات التدخل الطبى نفسه، بالإضافة لما تعانيه معظم المستشفيات بمصر من نقص إمكانيات العلاج.

ونستعرض هنا قصة الطبيب عباس جابر - نجع حمادى - محافظة قنا، الذي أجرى عمليه جراحيه لإزالة الرحم لسيدة عجوز عمرها ٧٠ سنة، حدثت مضاعفات بعد العملية، ونظرا لنقص الإمكانيات، تم نقل المريضة إلى مستشفى الجامعه بأسيوط توفيت المريضة بعد أكثر من شهر.

هذه القصة سردها علينا الدكتور إيهاب الطاهر حيث قررت النيابة بحبس الطبيب ٤ أيام ، ثم يصدر قاضى المعرضات قرار بإخلاء سبيله، ولكن بكفالة ٥٠ ألف جنيه تحت ذمة القضية.

وهو ما يكشف عن أن وزارة الصحة نفسها الفاعل الأول في الجريمة التي يموت فيها المريض بسبب قصور المستشفيات في تقديم خدمة علاجية كاملة بدءً من توافر جميع المستلزمات العلاجية وانتهاءً بوجود طبيب متمكن ومؤهل للعمل داخل المتشفى.

ويُصبح الطبيب مجرمًا في حالة واحدة فقط وهو تسببه في موت المريض نتيجة خطأ مهني خاص به.

الدكتور الطاهر أكد أن نقابة الأطباء تقدمت لمجلس النواب منذ عدة شهور بمشروع قانون المسائلة الطبية، الذى يصنف الخطأ الطبى بأسلوب علمى مثل دول العالم المتقدمة مهنيا، ويشكل لجان علمية متخصصة لدراسة أى شكوى، و يشكل لجنة لإصدار التوصية ، يمثل بها أطباء و غير أطباء، حتى يحصل المريض على حقه، ولا يتم ظلم الطبيب بدون وجه حق، و لا نصل إلى اليوم الذى يحجم فيه الأطباء عن علاج الحالات المعقدة.

وللأسف لم يتم مناقشة مشروع القانون، وهو ما يجعل الطبيب والمريض معرضون للظلم وإهدار الحق، ونتيجة لأننا ليس لدينا إدارة للأزمات، فدائما ما ننتظر حدوث البلوى لنبدأ في البحث عن حلها ولكن بعد فوات الآوان.

عبد الرحمن بدوى

a_badwi@hotmail.com



ما هي البكتريا الحلزونية اللى بتعيش فى المعده؟

يُجيب عن هذا التساؤل الدكتور فتحي الغمري أستاذ الأمراض الباطنية بجامعة الأزهر قائلاً: حتى أواخر السبعينات كان من الصعب تخيل بكتريا يمكن ان تعيش فى معده تفرز حامض الهيدروليك الشديد لتفتيت الطعام وتحويله إلى عصارة سهلة الهضم، ثم تم اكتشاف بكتريا عجيبة تملك قدرات كيمائيه وميكانيكيه عجيبة تمكنها من العيش بسهولة وسط ماء النار او الحامض القوى داخل المعدة، حيث تفرز إنزيم ينتج طبقه من النشادر شديدة القلوية حول نفسها تحميها ..بجانب وجود بريمه حلزونية مثل الشنيور تمكنها من اختراق الطبقه المخاطية على جدار المعده وغالبا تظل ساكنه ولا تعطى أعراض .

وفى بعض الاحيان تفرز سموم ومواد كيميائية تهيج جدار المعده وتحدث التهابات.وتغيير فى رائحة الفم، وقرحة فى الإثنى عشر، وفى نسبة بسيطة سرطان فى المعدة، وقد تنتشر فى الجهاز الهضمي وتؤثر على الحركة وعلى الهضم وتحدث اسهال، بل قد تنتشر سمومها داخل الجسم كله وتؤدى الى انيميا او آلام تشبه الروماتيزم.

ويمكن تشخيصها بسهولة في البراز أو من خلال المنظار أو حتى بتحليل بسيط فى هواء الزفير والعلاج بسيط بثلاثة أنواع من الأدوية لمدة أربعة عشر يوما قد تكرر لمدة ثلاثة شهور.

ألم الصدر والظهر وضيق في التنفس

أعاني من ألم في الصدر والظهر وضيق في التنفس، فما تشخيص حالتي؟

قارئ يسأل فيقول: أعاني من ألم مستمر في وسط الصدر، وضيق في التنفس، وأحس بألم في جانب قلبي، وكأنه سيتوقف.

أجريت أشعة راديو للصدر، وكانت النتيجة سليمة، ثم ذهبت لاختصاصي أمراض الجهاز التنفسي، فأعطاني بخاخا للحساسية الصدرية، فزال عني الضيق، ولكن الألم لم يزل، فذهبت إلى طبيب الجهاز الهضمي، فقال لي: بأني قد أعاني مشاكل في المعدة أو الأمعاء، وتبين بأن لدي مشاكل في أعصاب المعدة، كما أعاني من وجود غازات في الأمعاء، وأعطاني دواء لم يفدني بشيء، فعندما أجلس في السيارة أو على كرسي أحس باختناق وألم في ظهري وصدري، كما أنني بسبب هذه الحالة أستيقظ فزعا من نومي، وينتابني حينها شعور بالاختناق وصعوبة في النوم، فما تشخيص حالتي؟

يُجيب عن هذه الاستشارة د. عطية إبراهيم محمد قائلا:

قد يكون الشعور بالاختناق وضيق التنفس والشعور بالألم مرتبطا بالمخاوف المرضية التي كنت تعاني منها في السابق، ولقد اقترح عليك الاستشاري النفسي تناول حبوب سيروكسات لمدة ٦ شهور مع المتابعة مع الطبيب النفسي.

وفي بعض الأحيان يعود ضيق التنفس والاستيقاظ على الشرقة بسبب عصارة المعدة التي تصل للحلق وتؤدي إلى ضيق التنفس والشرقة والكحة، وإلى الشعور بالألم فوق منطقة السرة، ويحدث ذلك بسبب التهاب المعدة الناتج عن الإصابة بجرثومة المعدة، ويتم عمل تحليل البراز للبحث عن جرثومة المعدة التي تتسبب في ذلك، وهي جرثومة H-Pylori ، وعند تشخيص الجرثومة هناك علاج يناسبها يسمى العلاج الثلاثي، وهو معروف لدى الأطباء، ويتم تناوله لمدة ١٤ يوما، وبعد القضاء عليها ستشعر بتحسن كبير -إن شاء الله-.

ويمكنك تناول مشروب ساخن مكون من خليط مطحون: الكمون، والشمر، واليانسون، والكراوية، والهيل، وإكليل الجبل، والقرفة، والنعناع، ويمكن إضافة الخليط إلى السلطات والخضار المطبوخة، مع الإكثار من زيت الزيتون، مضافا إلى السلطات والأجبان، وهذا يساعد كثيرا في التخلص من الغازات والانتفاخ والمغص -إن شاء الله-.

نادي الصيد يحتفى باليوم العالمى لأمراض الرئة

مرض السدة الرئوية يُصيب 210 مليون مرض حول العالم



احتفالا باليوم العالمي للسدة الرئوية نظمت الجمعية العلمية المصرية للشعب الهوائية برئاسة الدكتور طارق صفوت، بالتعاون مع اللجنة الطبية بنادى الصيد بالدقى فعاليات بهدف نشر الوعى الصحى بأمراض حساسية الشعب الهوائية والسدة الرئوية.

وأكد الأطباء المشاركون في المؤتمر أن انتشار السدة الرئوية بين المدخنين يصل إلى ٤٪، وعالميًا تصيب السدة الرئوية ٢١٠ ملايين شخص، وبحلول عام ٢٠٢٠ سيكون المرض من ثالث مسببات الوفاة في البلاد متوسطة الدخل.

وبدأت الفعاليات، بتنظيم ماراثون للمشى للتأكيد على أهمية الرياضة المعتدلة لتحسين حالة مرضى حساسية الصدر والسدة الرئوية، تلاه اجراء فحوصات وظائف الرئة للمشاركين باستخدام أجهزة قياس وظائف الرئة بالكمبيوتر.

واكد الدكتور عادل خطاب أستاذ الأمراض الصدرية بطب عين شمس ونائب رئيس الجمعية العلمية المصرية للشعب الهوائية، أن التدخين بكافة أشكاله يعد السبب الرئيسي للمرض، وأن هناك ارتفاعًا لنسب الإصابة بالمرض بين الرجال فى مصر نتيجة التدخين، مع ارتفاع نسب إصابة بين السيدات نتيجة إقبالهن على التدخين، إلى جانب التعرض للتلوث بالمنازل وبخاصة الريفية نتيجة استخدام الوقود الحيوى، وتظهر أعراض المرض بالسعال مع المخاط المتكرر وبخاصة صباحا ، بالإضافة إلى ضيق التنفس، والنهجان مع المجهود.

وأوضح الدكتور خطاب في تصريحات صحفية أن الفشل التنفسى نتيجة مرض السدة الرئوية يأتى فى المرتبة الثالثة كأحد مسببات الوفاة فى مصر بعد أمراض القلب وسرطان الرئة.

وقال إن الأشخاص المدخنين الذين يصابون بالبلغم فى الصباح فيكون ذلك بداية مرض خطير يسمى الالتهابات المزمنة للشعب الهوائية وانتفاخ الرئتين «السدة الرئوية»، فهذه الأمراض الناتجة عن التدخين تكون بدايتها وجود بلغم فى الصباح بالإضافة إلى وجود ضيق فى التنفس أو نهجان عند بذل مجهود.

وأضاف أنه عند الإصابة بالبلغم يتطور سريعا فى حالة مواصلة الشخص التدخين، حتى يصل لمرض السدة الرئوية ثم يصاب بعد ذلك بنزلات شعبية حادة وهنا يتم علاج المرض داخل المستشفى، ويحتاج إلى أكسجين مما يتطلب وضعه على جهاز التنفس الصناعى داخل العناية المركزة.

الكركم يساعد فى علاج الصدفية

أشارت دراسة علمية حديثة إلى أن ما يتمتع به الكركم من خصائص مضادة للالتهابات والأكسدة قوية وفعالة، قد تلعب دورا فى مكافحة العديد من الالتهابات والأمراض، فى مقدمتها الصدفية.

وقالت الدراسة إن الكركم يحتوي على مركب نشط يسهم بصورة مباشرة فى إدارة عدد من الأمراض الجلدية الهامة فى مقدمتها مرض الصدفية.

و"الصدفية"، هو مرض جلدى يتميز، بإحداث التهابات وقشور جلدية، ليعانى مرضى الصدفية فى كثير من الأحيان من الحرارة، الألم والتورم، فضلا عن وضعهم فى مواقف اجتماعية محرجة نتيجة الاحمرار والتورم.

ويعانى مرضى الصدفية من ارتفاع خلايا الجلد عن السطح بشكل أكثر من المعتاد، والناجم عن الدوران والتكاثر السريع للخلايا، حيث تنشط خلايا /تى/ البيضاء(T) عن طريق الخطأ فى الجهاز المناعى، وهو ما يتسبب فى حدوث التهابات غير منضبطة وتكاثر فى الخلايا.

ويعد مرض الصدفية من أمراض الجهاز المناعى، والذى يؤثر بصورة كبيرة على جلد الساقين، الركبتين وفروة الرأس والظهر والوجه.



«كل نفس ذائقة المـوت»

توفى إلى رحمه اللّه تعالى

الحاج

موسى سرحان

عميد عائلة سرحان بالدقهلية

محمود الحضرى يتقدم بخالص العزاء

إلى الزميل الأستاذ هشام سرحان

وعائلة سرحان

ورحم اللّه الفقيد وأسكنه فسيح جناته

وألهم أهله الصبر والسلوان

إنا للّه وإنا إليه راجعون

المشهد
العدد 224 - السنة الخامسة ـ من 6 - 12 ديسمبر 2016 ـ 7 ـ 13 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

الحب ذريعة لنتمسك بالحياة أكثر،
نحن نحب من أجل ذواتنا و حين نفقد شريكنا نعجز في إيجاد من
يستقبل فائض نبضنا فنضيق بأرواحنا

د.محمد حامد

عودة أحمد أدم بـ «شعبان الفارس».. ومصطفى قمر بـ «فين قلبى»

«موسم رأس السنة السينمائى» أعاد النجوم للساحة بعد 12 عاماً

السبكى: نعمل على قدم وساق لخروج جواب اعتقال للنور

يعكف العديد من صناع السينما في مصر على الانتهاء من تصوير الأفلام للحاق بموسم "رأس السنة" السينمائي.

ويتميز الموسم هذا العام بالتنوع الشديد، وهو ما يظهر من نوعية الأفلام المعروضة التي تتنوع بين أفلام الكوميديا، الدراما، وأيضاً الحركة، وشاهد التنوع من حيث القضايا المعروضة ما بين قضايا دينية واجتماعية والإرهاب وداعش وأخرى تتحدث عن الهجرة غير الشرعية، وأزمة المواصلات.

وترصد "المشهد"، أهم هذه الأعمال المقرر عرضها في موسم "رأس السنة"...





الموسم بدأ بطرح فيلم "البر التاني" والذي نافس في المسابقة الرسمية من الدورة ٣٨ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وتدور أحداثه حول قصص مجموعة من الشباب المصري بعد خروجهم من قراهم الفقيرة في الريف المصري، حيث جمعت بينهم محاولة الهجرة إلى إيطاليا من دون وثائق رسمية على متن سفينة صيد متهالكة، وعلى أضواء الساحل الإيطالي تشتعل آمالهم في حياة أفضل لهم ولذويهم، بينما تتلاعب بهم أمواج غادرة باردة.

الفيلم بطولة محمد علي، بيومي فؤاد، عبدالعزيز مخيون، عفاف شعيب، وهو من تأليف زينب عزيز وإخراج علي إدريس.

الهام شاهين والدين والدولة

ثاني هذه الأفلام هو "يوم للستات" والذي نافس أيضًا في المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة، وحصلت الفنانة ناهد السباعي على جائزة أفضل ممثلة عن دورها فيه، والفيلم بدأ التحضير له منذ ٥ سنوات.

وفي سياق متصل ردت الفنانة الهام شاهين علي الهجوم الذي لحق بالفيلم قبل عرضة أنه يسئ للسمعة مصر قائلة: "أنه لا يسئ إلى سمعة مصر، وأن الحوار لا يعبر عن المجتمع المصري بأي حال من الأحوال، والحوار يتماشى مع بيئة شخصيات الفيلم، وهذه هي لغة الحوار الموجودة الأن في الحارة ولكن مع بعض التهذيب من صناع الفيلم، لأنه ليس كل ما يقال في الشارع يمكن نقله إلى الشاشة".

وعن تشويه رجل الدين في العشوائيات قالت شاهين: "أحمد الفيشاوي في الفيلم لا يرمز إلى رجل الدين، بل هو يتاجر بالدين ومدع، فهل بعقل رجل دين حقيقي ويحاول اغتصاب بنت؟!".

ويشارك في بطولة الفيلم مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم إلهام شاهين، نيللي كريم، ناهد السباعي، فاروق الفيشاوي، محمود حميدة، أحمد الفيشاوي، وإياد نصار، وهو من تأليف هناء عطية وإخراج كاملة أبو ذكري.

السياسة في شكل "قرد"

ثالث هذه الأفلام هو "القرد بيتكلم" للنجمين عمرو واكد وأحمد الفيشاوي، والفيلم تم تأجيل طرحه في أكثر من مناسبة، إلا أن صناعه أكدوا عرضه بداية يناير ٢٠١٧.

يشارك في بطولة الفيلم ريهام حجاج، سيد رجب، رانيا شاهين، ومحمود الجندي، وهو من تأليف وإخراج بيتر ميمي، ومن إنتاج سيف عريبي.

الهام شاهين: يوم للستات لا يسىء لمصر ويعبر عن المجتمع





صراع السبكي مع داعش

ومن جه أخرى أكد المنتج أحمد السبكي من انهم يعملون علي قدم وساق للحاق فيلم جواب اعتقال في موسم رأس السنة هذا العام .

وأضاف السبكي لـ"المشهد" أن تأجيل "جواب اعتقال" من موسم عيد الأضحى جاء للأسباب فنية في التحضير وبعد مشاكل رقابية ليخرج الفيلم بالمستوي الفني المتميز والحفاظ على ثقة الجمهور تأتي بالإتقان وحسن الاختيار والنظر فقط لجودة العمل، وليس الاستعجال من أجل اللحاق بموسم".

فيلم "جواب اعتقال" يشارك في بطولته إياد نصار، صبري فواز، من تأليف وإخراج محمد سامي، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي أكشن، حول شخصية "خالد الدجوى" أحد المنضمين إلى الجناح العسكري ضمن جماعة إرهابية متطرفة تنفذ عمليات إجرامية خطيرة.

وختم "السبكي" كلامة قائلاَ: "إن المخرج أحمد البدري انتهي من تصوير ومونتاج فيلم "القرموطي في النار"، مؤكدا خروج الفيلم لدور العرض السينمائية بموسم رأس السنة».

الفيلم كتبه السيناريست محمد نبوي، وتدور أحداثه حول عالم تنظيم "داعش" من خلال سقوط بعض الشباب فريسة لهذا التنظيم ويحاول "القرموطى" إنقاذهم من هذه الجماعات.

الحلفاوى انتهى من تصوير مشاهد فيلم «يا تهدى يا تعدى»

عودة النجوم

ويمثل موسم رأس السنة عودة للنجم أحمد آدم للسينما بعد غياب ١٢ سنوات منذ تقديمه فيلم "شعبان الفارس" عام ٢٠٠٨، وشارك فى بطولته جومانا مراد، ولطفى لبيب، وانتصار.

كما يعود النجم مصطفى قمر إلى السينما من جديد بعد فترة غياب امتدت لأربع سنوات، وذلك من خلال فيلم "فين قلبي".

الفيلم يشارك فى بطولته يسرا اللوزي، شيري عادل، إدوارد، وكتب السيناريو مصطفى قمر وإيهاب راضي، وحوار رضا زايد، وإخراج إيهاب راضي.

أزمه في الشارع

انتهى المخرج خالد الحلفاوي من تصوير مشاهد فيلم "يا تهدي يا تعدي"، ليدخل بعد ذلك في مرحلة المونتاج والمكساج، حيث من المقرر أيضًا أن ينافس الفيلم في موسم رأس السنة.

وتدور أحداث الفيلم حول مشكلات المواصلات وما يدور حولها من أزمات في الشارع المصري ومناقشة أسبابها في إطار اجتماعي كوميدي .

الفيلم من بطولة آيتن عامر ومحمد شاهين وإدوارد، بدرية طلبة، وهو من تأليف أحمد عزت، وإخراج خالد الحلفاوي.

أحمد حمام

بالتعاون مع مشروع «السلام عليك أيها النبى»

«الإيسيسكو» تنشر السيرة النبوية باللغات العالمية

وقعت اتفاقية تعاون بين مشروع "السلام عليك أيها النبي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم "الإيسيسكو" وذلك في مجال نشر السيرة النبوية باللغات العالمية، وفي عدد من المجالات التربوية والثقافية والإعلامية.

وقد وقع المشرف العام على المشروع الدكتور ناصر بن مسفر القرشي الزهراني علي الاتفاقية مع مدير عام منظمة الايسيسكو الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، حيث تضمنت الاتفاقية الإسهام في حملة "المليار" العالمية وتوزيع كتيب "السيرة النبوية في دقائق" لمؤلفه الدكتور ناصر بن مسفر القرشي الزهراني باللغات المختلفة وبالوسائط التكنولوجية الحديثة، وتنظيم برامج وأنشطة في مجال السيرة النبوية في العالم الإسلامي وخارجه.

وتضمنت الاتفاقية إقامة معرض متنقل في إطار مشروع "السلام عليك أيها النبي"، وإنشاء كراسي علمية متخصصة لدي الجامعات الأعضاء في اتحاد جامعات العالم الاسلامي على أن تتولى الإيسيكو إعداد برامج العمل والخطط التنفيذية.

كما تضمنت الاتفاقية مجال التدريب والتنمية البشرية من خلال الإعداد لبرنامج تدريب شامل لفائدة الأطر الإعلامية والاتصالية في العالم الإسلامي بالتعاون مع قناة "السلام عليك أيها النبي" الفضائية التي تبث من خلال قمر "نايل سات" المصري، ومن خلال المؤسسات والمراكز المتخصصة.

وشهدت الاتفاقية شراكة استراتيجية في تنظيم المسابقات التلفزيونية على قناة المشروع "السلام عليك أيها النبي" الفضائية والجوائز المحلية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وستشمل تنظيم الندوات والاجتماعات والدورات التدريبية في المجالات ذات الاهتمام المشترك وخاصة التربوية والثقافية والإعلامية.





المغرب تستعد لاحتضان فرع لمشروع «السلام عليك أيها النبى».. والاتفاقية تتضمن التدريب والتنمية البشرية وتنظيم معرض متنقل

وأبدى سفير السعودية لدى المغرب الدكتور عبد العزيز خوجة، خلال لقاءه والمشرف العام على المشروع استعداده لدعم هذا المشروع الإنساني، الذي يعتبر أحد أهم الإنجازات الحضارية التي تقدمها السعودية للعالم، في إطار حرصها واهتمامها بكل ما يقدم الإسلام في ثوبه الحضاري ومنهاجه السامي، وأنه رسالة حب ورحمة وسلام.

وقد تقدم الدكتور الزهراني في كلمته التي ألقاها في هذه المناسبة بالشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن نايف، وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على رعايتهم واحتضانهم ودعمهم لهذا العمل النبوي الحضاري العالمي الذي أشرقت شمسه من مهبط الوحي أم القرى.

ومن الجدير بالذكر أن المملكة المغربية إحدى أهم الدول التي تجرى الترتيبات فيها، لكي تحتضن فرعا دائما لمشروع "السلام عليك أيها النبي".

وقد تم توقيع هذه الاتفاقية بالمقر الرئيسي للإيسيسكو في العاصمة المغربية الرباط بحضور كل من الدكتور علي بن بخيت الزهراني نائب المشرف العام على مشروع "السلام عليك أيها النبي" رئيس قناة "السلام عليك أيها النبي" الفضائية، والدكتور جودة بركات مدير عام القناة، ومن جانب الإيسيسكو حضر التوقيع الدكتورة أمينة الحجري المدير العام المساعد، والدكتور أحمد سعيد ولد أباه مدير العلاقات الخارجية والتعاون بالإيسيسكو، وجاءت هذه الاتفاقية عطفا على مذكرة التفاهم التي وقعت بين الطرفين في مكة المكرمة العام الماضي.

سامي عبد الرؤوف

المشهد
العدد 224 - السنة الخامسة ـ من 6 - 12 ديسمبر 2016 ـ 7 ـ 13 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

يا أم عَمْــرو جــزاك الله مغفرةً رُدي علىَّ فُــؤادي كــالذي كانا
ألَسْت أمْلَحَ مَنْ يـمشي على قَدَم يا أمـلح النـاس كلِّ النـاس إنسانا
يلقَى غَريمكُمُ مِنْ غَيرِ عُــسـرَتكُمْ بالبـذل بُـخلاً وبالإحسان حِرمانا
جرير بن الخطفى

لعبة الكراسى الموسيقية عرض مستمر فى الزمالك

4 تحديات تواجه محمد حلمى في ولايته الثالثة مع الزمالك و3 أسباب تمنحه النجاح



يبدو أن عملية تغيير المدربين في الزمالك أصبحت أشبه بلعبة الكراسي الموسيقية، حيث باتت الإطاحة بالمدرب هو العامل الأساسي لهروب الإدارة من غضب الجماهير، وطوق النجاة لهم. وضرب نادي الزمالك رقما قياسيا في سياسة تغيير المدربين، والتي كان آخرها التعاقد مع محمد حلمي، والذي كان قد رحل في وقت سابق عن قيادة القلعة البيضاء لخلافات مع مجلس الإدارة.

وباتت رحيل المدربين سواء كانوا مصريين أو أجانب وسواء نجحوا مع الفريق أو أخفقوا، مشكلة كبيرة تؤرق جماهير القلعة البيضاء وتحتاج للبحث عن حل عاجل.

ومنذ تولي مجلس الإدارة الحالي برئاسة مرتضى منصور رئاسة الزمالك ، وشهدت القلعة البيضاء رحيل مجموعة كبيرة من المدربين عن قيادة الفريق الأبيض سواء بسبب خلافات مع الإدارة أو مع جماهير النادي أو لسوء النتائج.

وتباينت الأسباب التي أدت لرحيل هؤلاء المدربين كما تتنوع الحلول المتاحة أمام الإدارة لتفادي هذه الأزمة والقضاء عليها مستقبلا.

عودة محمد حلمي

كان قرار مجلس إدارة نادي الزمالك ، برئاسة مرتضى منصور، بعودة محمد حلمي لقيادة الفريق الأبيض، مفاجأة للعديد من المتابعين، خاصة أن حلمي رحل بشكل مفاجئ عن الفريق، وبطريقة لا تليق بتاريخه كمدرب وأحد نجوم القلعة البيضاء.

وتولى حلمي منصب المدير الفني للزمالك من قبل مرتين، الأولى في عهد الرئيس الأسبق ممدوح عباس، بالتقاسم مع الهولندي رود كرول، وفاز الثنائي ببطولة كأس مصر عام ٢٠٠٧، ولعب حلمي دورًا كبيرًا بعدما أعاد التوازن الفني للفريق قبل أن يرحل بسبب خلاف مع عباس، حول بعض الصفقات الصيفية. وتولي حلمي المنصب نفسه في عهد مرتضى منصور، رئيس النادي الحالي، خلال فترة لا تزيد عن شهرين وفاز في جميع مبارياته، عدا التعادل مع الأهلي والمصري البورسعيدي بالدوري، والخسارة أمام صن داونز الجنوب أفريقي ذهابًا وإيابًا في دوري أبطال أفريقيا، ورحل بسبب خلاف مع رئيس النادي، حول استبعاد بعض اللاعبين.

ومن المنتظر أن تكون الولاية الثالثة لمحمد حلمي صعبة ومليئة بالتحديات مع الزمالك، وهو ما نرصده في التقرير الآتي:

سباق الصدارة

أصبح الزمالك بحاجة لتحقيق الانتصارات بشكل مستمر، خلال المباريات القادمة، لتثبيت أقدامه في سباق الصدارة، خاصة أن الفريق لديه ٤ مباريات مؤجلة، وبالتالي سيكون أمامه فرصة لدخول سباق الصدارة مع نهاية الدور الأول.

وينتظر محمد حلمي مع الزمالك خلال شهر ديسمبر، لقاءات قوية ضد الداخلية وأسوان وبتروجت والاتحاد والإنتاج الحربي والشرقية والأهلي.

من جانبه قال طارق السيد، نجم الزمالك الأسبق، في تصريحات خاصة لـ "المشهد"، إن الفريق الأبيض بحاجة للانتصار في المباريات السبع القادمة، من أجل استعادة الثقة والدخول بقوة في سباق الصدارة.

وأوضح أن المباريات المقبلة في شهر ديسمبر، ستحسم بنسبة كبيرة المنافسة على لقب الدوري هذا الموسم، خاصة أن الزمالك أهدر ٤ نقاط أمام الإسماعيلي ووادي دجلة.



مباراة الأهلي

يبقى لقاء القمة أمام الأهلي يوم الـ ٢٩ من ديسمبر المقبل، أهم تحد واختبار في طريق محمد حلمي مع الزمالك، بل يعد نقطة فاصلة وحاسمة في مشواره.

وجاء فوز الزمالك مع مدربه الأسبق مؤمن سليمان على الأهلي في نهائي كأس مصر بنتيجة ٣-١ لتعطي المدير الفني الشاب دفعة كبيرة للاستمرار لفترة أطول.

ويسعى حلمي لعبور عقبة الأهلي في هذه المواجهة، لأنها ستضمن له الاستمرار لفترة أكبر، واكتساب ثقة رئيس النادي.

الإجهاد البدني

يعاني الزمالك بشكل واضح على المستوى البدني، خاصة أن الفريق الأبيض للمرة الأولى منذ فترة طويلة، يتعرض لتلاحم المواسم ويخوض نهائي دوري أبطال أفريقيا ثم يستكمل مشواره بالدوري، وهو ما يجعل اللاعبين في حالة ضغط رهيب للمباريات.

ويظهر تأثير التراجع البدني في انخفاض مستوى بعض اللاعبين الأساسيين، مثل أيمن حفني وطارق حامد والنيجيري معروف يوسف وباسم مرسي، وكلهم من العناصر الأساسية، التي لعبت مع الزمالك بدوري الأبطال.

ويبقى محمد حلمي بحاجة لإتباع سياسة تسمح لهؤلاء اللاعبين باستعادة عافيتهم البدنية، خلال المرحلة القادمة، رغم ضيق الوقت وكثرة المباريات.

تراجع النجوم

تراجع مستوى العديد من نجوم الفريق الأبيض في المرحلة الماضية، وهو تحد كبير يواجه حلمي في تجربته مع الزمالك.

ويفتقد الزمالك منذ رحيل مؤمن سليمان، المدير الفني الأسبق، الانسجام بين العناصر الجديدة والقديمة عدا حسني فتحي ومحمود عبد العاطي دونجا اللذين أثبتا جدارتهما بالمشاركة بشكل أساس، بينما تبقى باقي الصفقات بعيدة عن مستواها المنتظر، خاصة محمد ناصف وصلاح ريكو وأحمد جعفر.

ويرى أيمن يونس، نجم الزمالك الأسبق، في تصريحاته لـ "المشهد" أن محمد حلمي، أمامه تحد كبير، بإعادة الثقة والتألق لبعض اللاعبين البعيدين عن مستوًاهم.

وأشار يونس، إلى أن الزمالك بحاجة إلى طريقة لعب وتشكيل مناسب، والاستمرار بها لفترة، لكي يزداد إيقاع الفريق، بالإضافة إلى بعض الاستقرار الفني، خاصة أن اللاعبين يشعرون باستمرار، أن المدير الفني سيرحل عن منصبه.

بينما، وضع مجلس إدارة الزمالك، ٣ قواعد للمدير الفني الجديد للفريق، محمد حلمي، حتى ينجح في السيطرة على الفريق بشكل جيد.

وأوضح أحمد جلال إبراهيم نائب رئيس النادي أن المجلس طلب من محمد حلمي، فرض شخصية قوية على لاعبي الفريق، من أول يوم، حتى لا تحدث أزمات أو تمرد داخل الفريق.

كما طالب أعضاء مجلس الإدارة من حلمي أولاً، فرض الالتزام على اللاعبين، وخصم مستحقات أي لاعب يعترض على استبعاده من المشاركة في المباريات، أو يخالف تعليمات الجهاز الفني، ومعالجة الأخطاء الفنية التي وقع فيها الفريق، الفترة الأخيرة.

وتابع نائب رئيس النادي في تصريحات لـ "المشهد" أنه تم توقيع عقد مع محمد حلمي لنهاية الموسم الحالي، لفرض حالة من الاستقرار داخل الفريق، وحتى يعلم لاعبو الفريق، أن حلمي مستمر ولن يستطيعوا التمرد عليه.

وأردف إبراهيم في تصريحاته أن محمد حلمي لديه من الخبرة ما يكفى للتعامل الجيد مع اللاعبين بشكل مهني واحترافي، وهو ما يحتاجه الفريق خلال الفترة القادمة، خاصة أن هناك لاعبين تمردوا على محمد صلاح، مثل جنش وباسم مرسي على حد تصريحاته.

أسباب تساعد "حلمي" على النجاح

أولا: نتائج مميزة

التجربة الماضية لمحمد حلمي كانت مميزة للغاية، خاصةً على المستوى المحلي، فحقق الفريق انتصارات متتالية في عهده ولم يعرف طعم الهزيمة بالدوري مطلقاً، لتبشر الولاية الماضية لحملي بنتائج مميزة ف ولايته الحالية بالقلعة البيضاء.

ثانياً: القوة والصرامة

محمد حلمي من المدربين أصحاب الشخصية القوية والكاريزما التي تميزه عن غيره وهي أمور يحتاجها الفريق الأبيض في ظل عدد كبير من اللاعبين الجدد الذين في حاجة ماسة لمدير فني صارم يستطيع لم شمل الفريق ويعيد إليه التزامه.

ثالثاً: الثقة

الثقة الكبيرة التي قدمها مجلس الإدارة للنادي في إمكانيات محمد حلمي والتي ظهرت في إعادته لقيادة الفريق عقب أشهر قليلة جداً من رحيله، حيث شهدت الفترة الأخيرة توتر كبير من قبل كل من تناوب على تدريب أبناء ميت عقبة خوفاً من التعرض للإقالة والهجوم من قبل رئيس النادي، إلا أن الثقة الكبيرة في حلمي والوعد باستمراره حتى نهاية الموسم بغض النظر عن النتائج والأداء أمر قد يزيد من تركيزه مع الفريق.

محمد رمضان الجبالي

أيام أنطوى معدودة فى الأهلى

البدرى يفاضل بين أربعة لاعبين أجانب أبرزهم الغانى أسيفوه



بات أمر بقاء المهاجم الغاني جون أنطوي في النادي الأهلي، أمراً شبه مستحيل؛ وذلك بسبب رغبة البدري في ضم مهاجم أفريقي قوي، لتدعيم صفوف الأحمر في الانتقالات الشتوية، يناير المقبل .

وكان البدري قد أكد في تصريحات إعلامية، بأنه هناك أربعة لاعبين أجانب مرشحين للانضمام للأهلي في الفترة المقبلة، وذكر جنسياتهم وهي :نيجيري، وكولومبي، كاميروني، وزيمبابوي .

إلا أن اسم الغاني إيبنزر أسيفوه مهاجم نادي سيون السويسري، أصبح مطروحا بقوة على طاولة اللجنة الفنية، التي استحدثها الأهلي، برئاسة علاء ميهوب، وعضوية كلا من : هشام حنفي، وحمدي أبو راضي، وناجي خليل؛ وذلك وفقا لطلب البدري، الذي كان قد طلب من اللجنة، بضرورة تقييم المهاجم الغاني صاحب ال٢٣ عاما، وإمكانية تعاقد الأهلي معه في الانتقالات الشتوية المقبلة .

وفي حالة تعاقد الأهلي مع أسيفوه، أو أي مهاجم أجنبي آخر، فإن أمر بقاء الغاني جون أنطوي في الأهلي بات مستحيلا؛ وذلك بسبب القيد، فالأهلي تضم قائمته ٢٩ لاعبا، وبحاجة إلى لاعب وحيد؛ لاتمام قائمة ال٣٠ لاعب في يناير المقبل، كذلك وجود ثلاثة لاعبين أجانب في صفوف الأهلي وهم : التونسي علي معلول، والنيجيري جونيور أجاي، والغاني جون أنطوي، ما يجعل أنطوي أقرب الراحلين، وذلك بسبب نظام المسابقة في الدوري المصري، الذي لايسمح بوجود أكثر من ثلاثة لاعبين أجانب في أي فريق في الدوري المصري .

إلا أن قلة مشاركة أنطوي مع الأهلي في الموسم الحالي، هي سبب تأكيد رحيله عن الأهلي، كذلك يبدو أن البدري المدير الفني للأهلي غير مقتنع تماما بإمكانياته، أما بالنسبة لعلي معلول المدافع الأيسر للأهلي، لاغنى عنه بالنسبة للبدري، خصوصا بعد تقديمه أداءً مميزا، وسد فقر الأهلي في هذا المركز بعد اعتزال سيد معوض، خصوصا وأن صبري رحيل وحسين السيد، لاعبين ليسوا بنفس مستوى معلول، الذي لعب ال١٢ مباراة التي خاضها الأهلي في الدوري أساسيا .

كذلك الحال بالنسبة للنيجيري أجاي، الذي قدم مستوى جيد وأحرز أربعة أهداف، في آخر أربعة مباريات لعبها مع الاهلي، واعتماد البدري عليه بشكل كبير في تشكيلتة الأساسية .

وكان أنطوي انتقل إلى الأهلي الموسم قبل الماضي بصفقة كلفت النادي الأهلي قرابة ال٨ ملايين جنيه مصر، قادما من نادي الشباب السعودي، كما أنه سبق له وأن حقق لقب هداف الدوري المصري مع الإسماعيلي في موسم ٢٠١٤، إلا أنه لم يقدم المستوى الذي كان عليه في الإسماعيلي مع الأهلي، بدليل أنه لم يلعب مع الهولندي مارتن يول المدير الفني السابق للأهلي إلا مباريات قليلة، كذلك الحال مع المدرب حسام البدري، الذي لعب معه خمس مباريات فقط في الموسم الحالي، وأحرز هدفا وحيدا، في مرمى الداخلية في الجولة الرابعة بالدوري .

أحمد واعر

عاصفة بوح

هو نجيبنا المحفوظ رغم أنفهم



وفاء الشيشينى

عندما نصل الى اتهام اديبنا الكبير بالفسق والفجور وخدش الحياء العام وتصمت وزارة الثقافة ولا نجد من المثقفين الا ما ندر، يهبون للدفاع عن القامة الادبية ومعها كل ما يمثله من ابداع واستفار للخيال وشحن العقل للتفكير فلابد ان نعى جيدا ان عقلنا فى خطر وأننا سلمنا تسليما مفتاح للسلفيين ولكل ما يمثلونه من تزمت فكرى ومصادرة للحاضر واعتقال للمستقبل وسعيهم الحثيث لصبنا صبا فى قوالب جامدة سابقة التصنيع على هوى نفوسهم المريضة!

السؤال المحير حقا هو لماذا يتواطأ النظام معهم لإخصاء حقنا فى الفكر والابداع ؟؟ الاجابة واضحة، حتى نتعلم الطاعة المبنية على الخوف و لا نتجرأ على الرقابة والمحاسبة ، حتى لا نعى ما سلب منا من حقوق وما يجب ان نطالبهم به!!

فهل هناك تفسير آخر لهذا الهراء بادعائهم خدش محفوظ لحيائهم الذى لم يخدشه الظلم والاعتقالات العشوائية والأحكام المسيسة والقوانين الموظفة لمصالحهم ولا التعذيب الوحشى الذي لم تشهده المحروسة من قبل!

لكن محفوظا محفوظ فى قلوبنا وعقولنا من أول حرافيشه إلى أحلام فترة النقاهة المعجزة الموجزة والكاملة والعاكسة لتجارب حياة أديب استثنائى.

هو النجيب الذى عرى مجتماعتنا وأسس لسيرة شعبية حديثة تمثل عصرنا، تلك الشجاعة مرفوضة ومجرمة بأمر من السياسة السلفية الآن!

ربما تصور الذين يخشون مثال محفوظ انه كان حافزا من حوافز كثيرة شجعت شبابنا على الثورة ونجد الآن تواطؤ السلطة مع عتاة الرجعيين لإعادتنا إلى حظيرة الخوف والطاعة حتى تصادر فكرة اى ثورة محتملة !!

وتذكرت مقولة "حين أسمع كلمة ثقافة أتحسس مسدسي" فالمثقفون مصدر الخطر لأنهم منبع الوعى، والكلمة أمضى وأخطر من أى سلاح ...الافكار تستقر فى العقول والقلوب يهمس ثم تصرخ ثم ياتى فعل التغيير بغتة!

ترى، هل لهذا السبب تم إغتيال التعليم الحكومى الذى ينتظم فيه ٨٥٪ من الطلاب عن قصد؟. هذا التعليم الذى أخرج لنا الرواد الاوائل في الفكر والعلم حتى المعاصرين المدهشين فى كل المجالات عندما تتوافر الظروف المشجعة والحرية المحفزة للتفوق!!

و لكنهم لا يريدون الا محدودى الفكر والخيال والكفاءة اى مواصفات الموظف المطيع ببطيخته الشهيرة وانظروا الى إختيارتهم المخجلة للقيادات تعرفون إلى اين سيقودنا فكرهم الكاره لمحفوظ وزملائه.

يخترعون لنا قوانين تفزعنا و تحاصر عقولنا، ولا عجب ان يتم توظيف الدين لترويعنا ويذكروننا بمقولة السلفيين الشهيرة انه لا يجوز شرعا الخروج على الحاكم حتى ان اخذ مالك وضرب ظهرك .. ربما هذا يفسر تدليل السلطة لهم وتمكينهم لفرض سطوتهم على حياتنا.

لكن الإبداع باق يتحدى كل المستبدين والمتطرفين ويظل محفوظ يضحك ضحكته الجميلة بعد تهديده ومحاولة قتله قائلا: وإن قتلونى فهل تموت الكلمات؟

وجهة نظرى

كله فى حب مصر



هالة فؤاد

مجهود مكثف وحالة إستنفار على أشدها داخل إئتلاف "فى حب مصر" ليس بالطبع لمناقشة غلاء الاسعار التى كادت تعصف بالبسطاء المطحونين .. ولا لمواجهة نقص الأدوية والمحاليل الطبية، ولاتسعى لاقدر الله لتبنى أزمة البطالة التى تقضى على أجمل سنوات الشباب..ولايهمها قطعا التطرق من قريب أو بعيد لقضايا التعذيب وإنتهاك الحريات والتربص للاصوات المعارضة، فكل هذه المسائل الشائكة لاتجلب لمن يتبناها سوى وجع الدماغ كفى الله الإئتلاف شره .. ومتعهم دوما بدماغ رايقة لتخطط وتهندس وتنفذ المشروع الأهم للهيمنة على كل مفاصل الدولة.

وللحق لا أحد ينكر شطارة الإئتلاف فى البرلمان ونجاحه فى الحصول على الأغلبية صحيح أنه لم يسلم من الإنتقادات وجهها إليه اعداء النجاح عندما وصفوه بأنه "حزب وطنى جديد "" وهى بالطبع تهمة شنيعة فهو ليس جديدا وإنما قديم قدم نظام مبارك.

وحتى يثبت الإئتلاف أنه يسير على النهج المباركى نجده يشحذ الآن كل طاقته لخوض المعركة الأهم وهى السيطرة على المحليات .. قوائم تجهز واسماء تطرح وخطط إنتخابية تعد للفوز بأغلبية ومأأدراك ماالمحليات فالفساد فيها للركب على حد وصف زكريا عزمى .. لكن بالطبع هدف الإئتلاف مختلف لايشغله الآن التصدى للفساد بقدر مايهمه السيطرة على المجالس المحلية ليحكم قبضته على مفاصل الدولة.

لايكفيه البرلمان بالقطع ولايهمه اداؤه الهزلى وضعفه الذى اصبح مثارا للسخرية ولاتزعجه صورة النواب الفاضحة للتدنى والجهل والفشل. ولا هدفه ايضا تحسين أداء ودور المجالس المحلية لتخفيف معاناة المواطنين وقضاء مصالحهم وحل مشاكلهم .. فالهيمنة هى الهدف الوحيد أما الحجة الجاهزة والمحفوظة والمفضوحة ايضا هى منع تسلل جماعة الإخوان!! بينما الهدف الحقيقى هو سد الطريق أمام الاصوات المعارضة للنظام والتى لاتدين بالولاء الأعمى له والتى لاتتدثر بعبائته وتسبح بإنجازاته وتمجد فى مشاريعه وقوانينه!

للاسف مايسعى إليه الإئتلاف من هيمنة وسيطرة لاينفرد به وحده لكنها سمة النظام كله وليس غريبا مايتردد عن قوائم تعدها الحكومة وأخرى تعدها الرئاسة وثالثة تعدها أجهزة أمنية لشخصيات مرضى عنها ترشحها لخوض الإنتخابات المحلية!!

لاعجب فى تداخل الادوار وتشابك المهام مادامت الجهود كلها تحقق مصلحة واحدة وهدف واحد حتى لايعلو صوت فوق صوت وأد الاصوات النشاز المزعجة التى لاتمل الحديث عن الحرية والعدالة ومحاربة الفساد والغلاء والبحث عن حقوق الغلابة.

لاعجب فى كل ذلك لكن العجب فعلا أن نسمع وسط كل هذه الفوضى والعبثية صوت تحذير من الدكتور محمد الفيومى عضو لجنة الإدارة المحلية بالبرلمان لتدخل الحكومة أو البرلمان لكن سرعان مايزول العجب عندما نتوقف قليلا وندرك أن تعارض المصالح يدفع احيانا للخلاف وسرعان مايتوحد الجميع ثانية لمواجهة العدو المشترك المعارض المزعج لتصبح الهيمنة للصوت الواحد، فكله فى النهاية فى "حب مصر".

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
العدد 224 - السنة الخامسة ـ من 6 - 12 ديسمبر 2016 - 7 - 13 ربيع الأول 1438هـ
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

إيقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

نيل الأدب وبحره يلتقيان فى دمياط

على محبة "فاروق شوشة" – □كذا دون ألقاب لأن كل الألقاب أعلنت عجزها عن أن تحتويه أو أن توفيه حقه – كانت ليلتنا الاستثنائية فى قصر ثقافة دمياط، كانت سعادتى غامرة بكوكبة المبدعين من أبناء دمياط، الذين أكدوا أن الالتقاء المدهش بين عذوبة النيل وملوحة البحر وصفاء البحيرة وامتداد الخضرة الريفية المبهجة ، لا يمكن إلا أن يشعل وهج الإبداع الجميل فى قلوب المبدعين الذين تمتد الآفاق أمام أعينهم فتفسح المجال لخيالاتهم لكى تنطلق دون أن يحدها قيد أو يوقفها معوق.

تجدد لقائى بالشاعر والقاص الدمياطى المدهش سمير الفيل الذى أعده عمدة أدباء دمياط المعاصرين دون منازع، والذى يجوب آفاق مصر بإبداعه الجميل ونشاطه الأدبى والثقافى المتدفق، وتجدد لقائى أيضاً بالصديق المبدع الروائى الدمياطى المتفانى فكرى داوود، هذا الرجل الذى لا أجد له وصفاً إلا "الحقيقى"، فهو حقيقى فى إبداعه، وفى مواقفه، وفى إنسانيته الفياضة.

د. عيد صالح صاحب تجربة ممتدة منذ بدأ إبداعه يرى طريقه إلى القراء عبر مجلة «الأدب»

أما المفاجأة المدهشة بالنسبة لى فقد تمثلت فى هذين الأديبين الكبيرين اللذين لن أسامح نفسى لتأخرى فى التعرف إليهما من قريب: د. عيد صالح، ومصطفى العايدى، إنسانية فياضة وإبداع أدبى مدهش وقدرة لا محدودة على التواصل مع كل المبدعين بروح سمحة وقلب كريم.

د. عيد صالح صاحب تجربة ممتدة منذ بدأ إبداعه يرى طريقه إلى القراء عبر مجلة "الأدب" التى كان يشرف عليها المفكر المصرى العظيم أمين الخولى، لتتوالى إصداراته: "قلبى وأشواق الحصار"، "شتاء الأسئلة"، "سعفة من زمان جريح"، "أنشودة الزان"، "خريف المرايا"، "رحيق الهباء".

أما الشاعر مصطفى العايدى فهو المحارب الذى يحمل روح الفارس الحالم، والذى مازالت روحه مفعمة بشذى أكتوبر المجيد، والقادر دائماً على أن يبقى النفس الرومانسى فى أجوائنا الإبداعية والإنسانية، وذلك عبر أعماله الشعرية التى توالت منذ أصدر "أصداء من رياح العشق" ١٩٨٥، وحتى أحدث أعماله الشعرية.

أما الأديب الذى تمنيت أن أراه، فهو الشاعر المجدد والسياسى المناضل أنيس البياع الذى اختطفته الصحافة والسياسة من الأدب دون أن تنطفىء جذوة الأدب فى روحه المنطلقة المحلقة.

كانت ليلة مدهشة بحق، وجهداً مشكوراً ينبغى أن أشكر عليه الدكتور إيهاب الزهرى رئيس إقليم شرق الدلتا الثقافى، والأستاذ أشرف إسماعيل مدير عام فرع ثقافة دمياط.

كما ينبغى أن أحيى الأستاذ حسين صبرة الذى حضر ممثلاً للدكتور سيد خطاب رئيس الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة.

ولقد كان حرص الدكتور إسماعيل عبد الحميد محافظ دمياط على دعم اللقاء والمشاركة فيه موضع تقدير الجميع، كما كان إعلانه عن تسمية الطريق الغربى لرأس البر باسم الشاعر الكبير فاروق شوشة لفتة ذات معنى كبير.



تباريح



بقلم: مجدى شندى

شاة السعودية المسمومة (1)

«أردت أن أعلم إن كنت نبيا، فسيطلعك الله عليه، وإن كنت كاذبا أريح الناس منك» كان هذا رد امرأة من يهود خيبر على الرسول الكريم ، حين سألها «ماحملك على ماصنعت» ويقصد قيامها بإهدائه شاة مسمومة. وبعد تأزم العلاقات مع المملكة العربية السعودية ، وتعطيل العمل بكل الاتفاقيات التي وقعت أثناء زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز للقاهرة في أبريل الماضي بداية من إمدادات بترول أرامكو وصولا إلى تطوير وحدات الرعاية المركزة بمستشفى قصر العيني ، لنا أن نسأل «ماحمل السعودية على ماصنعت» حين أعلنت وقوفها التام إلى جانب السلطة المصرية بعد ٣٠ يونيو ودعمها سياسيا في المحافل الدولية واقتصاديا بضخ مليارات الدولارات؟.

مثلت ثورة ٢٥ يناير قلقا عميقا فى المملكة.. فتغيير طموح في مصر كفيل بهز عروش وتغيير معادلات

هل كانت تقصد الوقوف إلى جانب أشقاء؟ أم لشراء ولاءات؟ هل كانت بقصد «الكيد السياسي» لنظام سابق؟ أو الوقوف إلى جانب الجيش المصري ، درع المنطقة وسيفها ، أم لقتل ثورة شعبية لم تكن فارقت المهد بعد؟ هل كان توجه النظام السعودي يصاغ بالأصالة عن نفسه أم بالنيابة عن آخرين؟ هل كان يتم بناء على قناعات بأهمية أن تبقى مصر عفية واقفة على قدميها من أجل مستقبل أفضل للمنطقة كلها ، بما فيها السعودية، أم رغبة في استغلال لحظة ضعف وإخضاع واحتواء لتغيير معادلة القيادة في المنطقة؟

بداية مثلت ثورة ٢٥ يناير قلقا عميقا في المملكة ، فتغيير طموح في مصر كفيل بهز عروش وتغيير معادلات ، وضاعف من المخاوف أن هذا الطموح كان مقرونا برغبة في الانعتاق من أسر سياسات محنطة قزمت دور مصر وحاصرتها وأضعفتها ، وتركت المجال للاعبين آخرين يمدون ظلهم وأذرعهم ليملأوا الفراغ الذي تركته القاهرة ، ولذلك كان الصراع شرسا بين إيران والسعودية وتركيا وإسرائيل ، انعكس ذلك تنسيقا حينا وعداوة أحيانا كثيرة. زاد من حدته الانسحاب الأمريكي من المنطقة ورعاية مصالحها عبر وكلاء إقليميين.

اللاعبون الأربعة راودتهم أضغاث أحلام ، وتوهموا في لحظة من اللحظات أن مصر يمكن أن تتخلى عن القيادة أو أن تكون تابعا أو لاعبا ضمن أجندتهم، أو يمكن شراء ولاء قيادتها، فتصمت على الأقل عما يجري.

لنتأمل شروط السعودية للقاء كان يفترض أن يتم بين السيسي وسلمان بجهد خير من القيادة الإماراتية .. «تسليم جزيرتى تيران وصنافير أمر أولى فى عودة الأمور إلى ما كانت عليه، فضلا عن إعادة النظر أو الصمت المصرى تجاه القضية السورية"، هذا ماكانت تريده الرياض وهو مافجر كل الأسئلة السابقة ، وكان طبيعيا أن ترفض مصر.

ويظل التساؤل: لماذا تريد السعودية نزع الجزيرتين من مصر ، خاصة وأن ذلك يجعل السيطرة عليهما فعليا لإسرائيل؟ وبالتالي من هو صاحب المصلحة في أن تكون البحرية الإسرائيلية على مرمى حجر من شرم الشيخ؟

كتاب نادر بمليون ومائة وثلاثين ألف جنيه فى معرض الدوحة الدولى للكتاب

فى سابقة هى الأولى من نوعها جذب كتاب تاريخي نادر، جمهور معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته السابعة والعشرين ، بسبب سعره البالغ ٥٠ ألف جنيه إسترليني، ما يعادل مليون ومائة وثلاثون ألف جنيه مصري ، مما يجعله الأعلى ثمنا في المعرض.

وتم عرض الكتاب في جناح دار المقتنيات والمخطوطات النادرة " فيوليز" ومقرها لندن، وهو بعنوان " دراسات في المعمار الإسلامي " للمؤلف والمستشرق الألماني فريدريك ساري .

وترجع قيمة الكتاب ، حسب قول مسؤول الدار، بدر الحاج، في بيان حصلت صحيفة "المشهد " على نسخة منه إلى ندرة النسخ المتوفرة من هذا الكتاب الذي طبع في عام ١٩٠١ للمرة الأولى وفي عام ١٩١٠ في المرة الثانية، ويتحدث حول المعمار الإسلامي في كل من تركيا وإيران وآسيا الوسطى .

وقال: إن الدار اشترت هذا الكتاب المكتوب باللغة الألمانية ، مؤخرا من أحد المقتنين للكتاب، ولا توجد منه سوى أربع نسخ في بريطانيا في المكتبة البريطانية والمتحف البريطاني ومكتبة جامعة كامبرديج ومدينة نيو كاسل، وقد توجد نسخة خامسة في مكتبة الكونجرس الأمريكى.

وأضاف أن هذا الكتاب النادر يزن حوالي ١٠ كيلوجرامات ويقع في مجلد بحجم يزيد على صفحة جريدة وتزيد صفحاته الملونة والمزخرفة على ٣٠٠ صفحة مع صور توضيحية توضح أثر الحضارة الإسلامية في المعمار في الدول التي تناولها المؤلف .



من جانبه قال وزير الثقافة والرياضة القطري صلاح بن غانم العلي إن هذه الدورة تندرج ضمن رؤية الوزارة "نحو مجتمع واع بوجدان أصيل وجسم سليم"، حيث تمنح للكتاب مكانته الجوهرية باعتباره مصدرا للمعلومات وقادحا للأفكار ومهادا للوعي وحاميا للوجدان وخلفية صلبة للسلوك. وأكد المسؤول القطري أن دورة هذا العام تجعل من القارئ "رهانها المركزي حيث تخيرت شعارا يتماهى مع رهانها عليه، وجعلت من "اقرأ" الكلمة المفتاح للمعرفة وبوصلة تقدم المجتمع ومحررا لإبداعيته المستقبلية».

وأضاف أن هذه الفعالية الثقافية السنوية التي ستتواصل لغاية ١٠ ديسمبر المقبل "مؤشر لنقلة نوعية في نظرتنا للكتاب ودوره في المجتمع، وللكاتب والقارئ على السواء، وما شعار "اقرأ" إلا تحريض على ممارسة الإبداع كتابة وقراءة وحياة».

كما يراهن المشرفون على المعرض على جعله فرصة لتوثيق الصلات بين الكتاب القطريين ونظرائهم من دول مختلفة من أجل تلاقح التجارب الإبداعية في شتى الآداب وأبواب الفكر.

وتتواصل فعاليات الدورة السابعة والعشرين لمعرض الدوحة الدولي للكتاب، بمركز الدوحة للمؤتمرات والمعارض ، تحت شعار "اقرأ" بمشاركة ٤٩٠ دارًا للنشر من ٣٣ دولة حتى العاشر من ديسمبر الجاري ، ويقدم باقة من الكتب العربية والأجنبية إلى عشاق القراءة، والساعين إلى اقتناء الكتاب، حيث يوجد أكثر من ١٠٤ آلاف عنوان منها ١٥٢١٩ عنوانًا جديدًا صدرت العام الحالي ، كما يصاحب المعرض برنامج ثقافي متميز لكوكبة من المفكرين والباحثين والمثقفين العرب.

ويشهد المعرض ندوات يومية يشارك فيها كتاب ومفكرون وباحثون ومثقفون من عدة بلدان عربية، وورش عمل مهنية تخصص إحداها لصناعة النشر وحقوق الملكية الفكرية تشارك فيها جهات عدة، بينها اتحاد الناشرين العرب وجائزة كتارا للرواية العربية ومركز الدوحة الدولي لحوار الأديان.

جدير بالذكر أن الكاتب والمستشرق الألماني فريديريك ساري ولد عام ١٨٦٥م في برلين وتوفي عام ١٩٤٥ وقد اهتم بالدراسات في الشرق والعلوم والفنون الإسلامية .

ربيع الشيخ

أفراح المشهد





أقيم بنادى المالية الجمعة الماضى حفل خطوبة الزميلة نغم رأفت والزميل أشرف سالم المحرران بصحيفة المشهد وسط حضور الأهل والزملاء
مجدى شندى ومحمود الحضرى ومحمد موسى وأسرة التحرير يتقدمون بخالص التهانى بالخطوبة السعيدة .. وألف مبروك